

المداء لائع بعرب عرب عرب عرب عرب عرب المداء من المداء من



#### قصيدة التعريف بالديوان

يحمل بطياته فعول قدايم بالصدق تنطق ما تحب الظلايم من عقبهم باقي شهود وعلايم وموثقة عن زود هرج ولوايم يحفظ سوالفهم بكتب وقسايم ويصير مصدر الفعول العظايم إلا الذي قلبه عن العلم نايم ولا هو من اللي يعشقون الغنايم ويحسب من النيام لو كان قايم بهيمة من ضمن ذيك البهايم

هذا كتابي ياهـل العرف واقروه افعال من زين الأقاويـل قالوه صالوا وجالوا وابيض العلم حطوه قصة قصيدة ما بها قول مشبوه ولهم على مثـلي لـزوم ومشروه ويخبر غـشيم يسمع العلم ويتوه ولا حط قول غالب الناس ما ووحوه ما قول لا عاقل ولا قول مسفوه ومن يجهل الماضي بلا شك مزلوه وقبلي رجال العرف بالاسم سموه

المؤلف

#### نبذة عن المؤلف

هو خلف بن غالب بن ضاري بن مريخان الحربي أحد شيوخ قبيلة الجملاء من حرب وقد عرف عن هذا الرجل الكرم والرجولة وحسن الأخلاق وكثير من المواقف التي يعجز قلمي أن يسطرها عبر هذه الأسطر القليلة بحقه.

كما أحب أن اوضح بعض الصفات التي يتمتع بها هذا الرجل فهو شاعر ومثقف وناقد للشعر من الطراز الأول وراوي يتحاشا الزلل بالرواية كيف لا وهو القائل من قصيدة تعريفية بالجزء الأول.

ولفت من زين التماثيل ديوان من خوف لا تنسى ويكثر ضياعه إلى أن قال:

ولاقول قول ماحصل فيهبرهان قولب البرهان يكثر نزاعه

ألف الجزء الأول من المختار من قصص وأشعار قبيلة حرب وغيرها عام ١٤٢٠ه الذي يعتبر بحق من المؤلفات الجيدة والجميلة التي تحتوي على الكثير من القصص والأشعار الجزيله وها هو يتحقنا بالإصدار الجديد (قصص ومثائل البعض من القبائل) الذي يحتوي على الكثير والكثير من القصص المتتوعة والأشعار الجزيله فشكراً من كل الأعماق لهذا الرجل على جهوده الجباره والتي تخدم كل من يهتم بالموروث الشعيي.

بدر بن حجر بن ناحل رئيس مركز المحفر أمارة منطقة حائل

# معركة عبيد الله بن منصور بن نحيت مع قبيلة سبيع ودعوته المستجابة

لقد انفر د عبيد الله بن منصور بن نحيت هو وقليل من بني سالم و اتجهوا إلى الجبل باتجاه حائل ابان حكم بن رشيد واظنه طلال العبد الله الرشيد وأخذ وقت ليس طويلاً وحصل بينه وبين بن رشيد سوء تفاهم ورحل عبيد الله هو وجماعته بني سالم واتجهوا صوب الدهناء والصمان وكانت هذه المراتع تحت سيطرة الدويش واحلافه من بعض قبائل سبيع وبعض القبائل الأخرى ولكن عبيد الله أراد أن يتحالف مع الدويش مثل هذه القبائل ويكسب ود هذه القبائل ويكسب المرعى والمشرب فكان له ما أراد فرحب فيه سلطان الدويش وقال الله يحبيكم على المرعى والمشرب ولكن إن جاءت أيام القيض هناك خباري بالصمان تمتلئ بالماء وتبقى طوبلاً وهي مليانه لذا نخبركم بأن هناك اتفاق سابق بيننا وبين هذه القبائل أن لا يشرب و لا يرد أحد على هذه الخبارى إلا في عدة أي في دلو (دلوورشا) فقال عبيد الله بن نحيت ونحن على اللي انتم عليه فنزل عبيد الله هو وربعه وربعوا وجاء القيض وحصل هناك معاند بين الرعيان واحد من بنى سالم وواحد من مطير حيث قال المطيري إن أبلنا يا مطير اسبق من إبلكم باحرب فقال الحربي بل ابلنا ياحرب اسبق من إبلكم يا مطير فقال المطيري إن ابلنا بنات عبدان مشهورة بين كل القبائل بالجري إذا وردت وهذا صحيح لا أحد ينكره فقال الحربي الوعد الخبراء يا مطيري فتواعدوا من المفلاء وكل ركب ذلوله وترك إبله على مجراها فوصلت ابل الحربي قبل ابل المطيري ووردت على الخبراء بدون عده فشربت بروسها من هذه الخبراء فزعل سلطان الدويش وقال عطونا عبيد الله فذهب المرسول إلى عبيد الله وقال إن الدويش يطلب حضورك فجاء عبيد الله إلى الدويش فقال الدويش ما هذا اللي بيننا وبينك ليش تنقض العهد فقال عبيد الله يا سلطان والله لم أعلم عن هذا الشيء اللي حصل من هذا الحربي إلا كما تعلم أنت فقال الدويش يا عبيد الله من نهار اليوم ليس لك عندنا مرعى و لا مشرب الله عطاك ثلاثة أيام اسقوا حلالكم ورووا صملتكم وشدوا عن ديرتنا – فقام عبيد الله من عنده وذهب إلى جماعته وقال لهم ما قاله له سلطان الدويش – فقالوا جماعة عبيد الله حنا على الذي أنت عليه فقال لهم اسقوا ورووا صملتكم وترى الدويش عطاكم الثلاث المهربات. فلما رحلوا من عند الدويش جاءوا قبيلة سبيع وقالوا يالدويش هؤلاء الحروب إن ما أخذناهم نحن أخذهم الظمأ حيث كان رحيلهم أيام شدة القيض في خفوق الثرياء فقال الدويش والله إنكم صادقين لكن أنا معطيهم الثلاث المهربات لا أحد يغزيهم قبل هذا الموعد.

نبغى نمشي وراهم حتى تنتهي ثلاث الأيام وإذا تمت ثلاث الأيام غزيناهم. عبيد الله بن نحيت هو وجماعته عندما اقبلو على أم رقيبة أعياهم العطش فقامت الإبل تتطايح وقامت النساء والأطفال يتصايحون من شدة العطش فقال عبيد الله دعوته المشهورة (يا الله لا تقتلنا حرج وأنت عندك فرج) فأنشأ الله سبحانه وتعالى سحابة مقدار كيلو في كيلو وأمطرت عليهم حتى امتلأت الفياض ومحاجر الماء وشربوا وارتووا وأنقذ الله هؤلاء القوم وابلهم بأسباب دعوة عبيد الله بن منصور بن نحيت وسوف يرد دليل هذه الدعوة في قصيدة فهيد الصييفي.

وعندما اقبلوا عليهم امطير وسبيع وجدوا الماء فقال الدويش هذا مطريا غزوا فقد انقذ الله هذه القبيلة من الموت عطشاً ارجعوا ليس لنا حظ مع هذه القبيلة الذي أنقذها الله من الموت فقالوا مطير مطير حنا تحت أمرك اللي تقوله فقالوا سبيع والله أما نحن ما حنا راجعين فرجعوا امطير وغزوا سبيع على بني سالم وكان قائدهم عقيدهم المشهور فهيد الصيفي الذي عرف عنه أنه ما قط أخذ الرواي والمداد وهذه ميزة اشتهر فيها هذا الرجل ولم يشاركه فيها إلا الشيخ سعيد الذكري العوفي الحربي. وقد حصلت معركة شرسه بين سبيع وبني سالم انتصر فيها عبيد الله وجماعته وقد قتل من قتل من كل الطرفين ومنع عبيد الله فهيد الصبيفي ومعه كثيراً من السبعان فلما انتهت المعركة وجاء من الغد قال عبيد الله اما انت يا فهيد فخذ كل مالك من ذلول وفرس وبندق لحيث أن لك فعل طيب تنتجازي فيه فأخذ فهيد الصبيفي ذلوله وفرسه وبندقيته وذهب

إلى أهله معه باقي الأسرى من سبيع ولكن بدون أي شيء لا ذلول ولا فرس ولا بندق فقال فهيد الصييفي قصيدته المشهورة وقد أشار إليها المؤلف سياف الفهري القحطاني في ديوانه مناهل من البادية الذي لم اطلع عليه ولكن ذكره لي بعض الزملاء ولكن الأخ سياف نسب هذه القصة انها على الشيخ شبيب بن نحيت وهذا غير صحيح ولا يلام على هذا لسبب بعده عن القبيلة والصحيح أنها لعبيد الله بن نحيت وإليكم هذه القصيدة.

يبوم اعتلينا نابيات النسانيس غرنا على البل في خشوم الطعاميس واقفوا على البل كاسبين النواميس ولحقوا بني سالم عصاة ملابيس واركوا علينا حاميات المقابيس ورديت شقرا وأول الجيش كدحيس غزية صارت علينا عواكيس نبغى الطمع منهم وجينا مفاليس

ما قادنا مع يمت الرشد قادي وثرنا عجاج سخيفات التوادي غلبا هل النوماس علم وكادي مثل الجمال الصايحة بالهدادي لين الصعب منا نشب بالشدادي يوم أن بن نحيت باسمه ينادي وغلب السوالم من ورى الغلب زادي نمشي على الرجلين بقران حادي

والبيت الأخير دليل على دعوة عبيد الله بن نحيت المستجابة فسبحان الذي إذا أراد لشيء أن يقول له كن فيكون.

#### معجزات حرب

هناك من القصص والمعارك المعجزة لقبيلة حرب التي لو تطرقنا لها لقمنا بتدوين الكثير من الكتب والملاحم التاريخية ومثلا لو قمنا بإحصاء المعارك التي تجري على الفرد الواحد من قبيلة حرب لدونا الكثير من هذا القبيل فهناك فرسان من قبيلة حرب الواحد يحمى ابله من القوم لوحده ومنهم على سبيل المثال لا للحصر: مانع بن فايز بن مريخان فهذا الرجل لا يمكن أن تؤخذ ابله أو يلحق بقوم إلا وينتصر عليهم بإذن الله وهو فارس مشهور وقد قيل فيه من القصائد الكثير، وذكر في كتب التاريخ وبإمكان الباحث أن يبحث عنه ويجد ما يشفي ذاته ويقنعه، وهناك الشيخ فيحان بن ذياب بن مضيان الفارس المشهور راع البتيرا الذي صد سرية كاملة لغزوة بن رشيد لوحده وقد كسب منهم أربع من الخيل التي تسمى عند البادية (بالقلاعه) و هناك أيضاً الفارس رباح بن غليفيص البدراني، راع الزوينات يحمى ابله لوحده ، وقد كسب الكسابه وهو في سن الصغر قد لا يتجاوز عمره ستت عشر سنة، وهناك رباح بن فهد بن مريخان أيضاً جاب الكسابه وعمره ستت عشر سنة ويحمى ابله من القوم لوحده و لا يقوم بتعقيلها عندما تمرح بالليل. وهناك الفارس والشيخ المعروف هاجد بن راجح البدراني الذي حمى ابله من غزوة بن رشيد عل الهميليه مامعه الا نفر قليل من جماعته ولو قمنا بإحصاء هذه المعارك و هؤ لاء الفرسان لطال بنا المجال ولكن نحن لا نحسب هذه الصفة من المعجزات لقبيلة حرب من المعجز ات التي نعدها هي المعجز ات التالية:

الأولى: معجزة دخيل البلالي الوسيدي العربي وقد ورد ذكره في الكثير من الدواوين ومنها
إصدارنا المختار من قصص وأشعار قبيلة حرب وغيرها الجزء الأول صفحة (١٣).

المعجزة الثانية معجزة نويشي بن ناشي الحربي من دون خويه انظر إصدارنا المختار من قصص وأشعار قبيلة حرب. ص(١٦).

٣) المعجزة الثالثة: معجزة محمد بن جري البشري من دون جاره انظر إصدارنا ص (٢١).

٤)المعجزة الرابعة: معجزة نهار الأحمدي عندما قتل أخيه من دون وجهه بالمدينة المنورة وهي قصة معروفة عند أهل الحجاز هذه هي المعجزات التي تعد معجزات وليس المعارك التي تجري على الفرد أو الأفراد.

## سابقة في الشهامة العربية

غزا حجاب بن محسن بن نحيت أحد شيوخ قبيلة حرب على قوم في ذاك الزمان وذلك قبل توحيد المملكة على يد الملك عبد العزيز يرحمه الله وقد وجد الفارس الشيخ حجاب بن نحيت ومن معه رعية من الإبل في الفلاء وأخذوها واستغرب الشيخ حجاب بن نحيت ومن معه أن أهل الإبل لم يلحقوا بها لأن أهل البادية في غزواتهم إذا أخذوا الإبل لحقهم من يرد الغارة قال بن نحيت لمن معه: انتظروني هنا سأذهب لوحدي لمعرفة السبب فحاولوا ثنيه ولكنه أصر على ذلك لأنه شيخ القوم وعقيدهم وذهب إلى منازل القوم أهل الإبل إلى أن اقترب من مضاربهم وجد اطفالاً صغاراً يصطادون الجرابيع فسألهم هل هناك بالبيوت رجال قالوا نعم ولكنهم طردونا إلى خارج البيوت لأنه مصابون بمرض الجدري و لا يستطيعون الحركة وخافوا علينا من العدوى وقالوا لاتقربوا البيوت قال حجاب بن نحيت كلمة مشهوة له: والله لن أغير عليهم مع غارة المرض عليهم.

عاد الشيخ والفارس بن نحيت إلى ربعه وقال لهم، قررت ترك الإبل لأهلها وأوصلها إلى أهلها الذي بلغهم الخبر فما كان منهم إلا أن شكروه ولم يستغربوها من حجاب بن نحيت لشهرته الكبيرة ونبله وشهامته.

## وقد قال الشاعر ساير بن حشيفان المطيري عند سماع هذه القصة هذه الأبيات:

سمعت لي قصة من الجاهلية يوم المغازي كاسب ليه رعيه قال اصبروا لي ياجماعة شويه ولقابهم شر سهومه قوية ورد الحلال وراح راع الحميه

لبن نحيت حجاب ترويها الأصحاب حالل بدو ما تقفاه طلاب ملزوم نعرف خافية بعض الأسباب مجدر منهم شباب وشياب وهذي عوايد من يفكون الأرقاب

#### من قصص الذكاء عند حجاب بن نحيت:

في إحدى الأيام كان الشيخ حجاب بن نحيت مر على إحدى القبائل المشهورة ونما إليه في مجلسهم أنهم يريدون غزو قبيلة الذويبي شيخ بني عمر من حرب وكانت زوجة حجاب بن نحيت فيحاء بنت الشيخ الذويبي وهو في المجلس أراد أن يرسل من ينبه الشيخ الذويبي للغزو فقال شعر لرجل من حرب يجلس أمامه اسمه فلاح:

لا جيب فيحاء ياف لاح سلم على نجل العيون شالوا على شقحا ملاح دون المعلم لاينزلون

فما فطن الذين بالمجلس فسار الرجل فلاح ولما جاء منازل الذويبي قال الشعر لفيحاء فقالت لأبوها وقومها شدو إلى جبل العلم فقال لها لماذا قالت إن حجاب بن نحيت يقول لكم أنهم شالوا على شقح ملاح انهم غازينكم فشدو الرحال إلى جبل العلم الحصن المنيع وفعلاً غزوهم القوم ولما علموا أن الذويبي أخذ حذره وعلم بغزوهم رجعوا حيث فوت عليهم الشيخ حجاب بن نحيت عنصر المفاجأة.

#### صور وشجاعة

عندما كان الشيخ حجاب بن نحيت عند الشيخ الذويبي وفي ليلة دخوله على زوجته بنت الذويبي وأثناء ماهو على العشاء الذي أقامه الشيخ الذويبي دخل ثعبان في ثوبه فأحس به وأدخل يده ومسك رأس الثعبان ولم ينبه أحد لكي يكملوا عشائهم فيما قام الثعبان يلتوي في كل اتجاه فلما انتهى العشاء وقام الناس طلب حجاب بن نحيت أن يزاد الحطب على النار فلما اضاءت كل الذي حوله أخرج الثعبان وكان من نوع الحنش من ثوبه ورماه في النار أمام الجميع والذين تعجبوا من شجاعته وصبره.

#### حرصه على الصلاة

ضعف نظر حجاب بن نحيت عندما تقدم به العمر ضعفاً شديد حيث بالكاد يرى وقد طلبه جلالة الملك عبد العزيز رحمه الله للحضور إلى الرياض لمعالجة عيونه وقد قالوا له الأطباء أنه دم متجمد بالعروق ويحتاج لعملية بسيطة وقالوا لحجاب بن نحيت يجب بعد العملية أن لا تنحني للأسفل لعدة أيام فقال لا يمكن أن أسوي هذه العملية واللي يمنعني عن الصلاة ما ابيه والله يعوضني عنه إنشاء الله ولما أصر رجع إلى الفوارة حيث ناموا بعد أن اجتازوا بلاة صبيح بالقصيم ولما قام حجاب بن نحيت لصلاة الصباح وصلى وجد على جبهته دم أسود حيث أثناء نومه جرحت شجرة بقرب فراشه جبهته ولما بان الصبح قال لربعه الذين معه أني أرى جبل الحضر وهو جبل يقع بقرب بلده الفوارة ويبعد كثيراً عن بلدة صبيح فقام أحد ربعه يريد أن يذهب ليبشر ضيف الله بن نحيت بأن والده استعاد نظهره فقال حجاب بعد أن حمد الله لا تذهب وأشار إلى أحد رفقاه ذوي الحاجة فقال له اذهب انت وأر اد منفعته لفقره . (من ترك شيئاً لوجه الله عوضه الله خيراً منه) .

#### الشيخ حجاب بن نحيت أولاده وأحفاده

حجاب بن محسن بن شبيب بن نحيت ولد عام ١٢٧٠هـ وتوفي عام ١٣٥٣هـ عن عمر يناهز ٨٣ سنة

أبناءه

بجاد ، ضيف الله ، محمد والحميدي .

بجاد عقب عزيز ـوتركي.

ضيف الله ليس له عقب ذكور

محمد عقب ، شلاح ، سالم ، فيصل ، عبد الله ، فهد ، بندر ، بدر ، مشعل ، ممدوح ، مصعب ، الحميدي عقب \_ شعف ، محسن ، ضيف الله .

#### كرم خلف بن ناحل الشهير

أتى رجل شمري للأمير حمود بن عبيد الرشيد يطلب منه راحله أي بعير وكان الأمير حمود قد بلغ من الكبر عتيا وكانت الامارة لمحمد بن عبد الله الرشيد ابن عمه وكان غازياً في إحدى غزواته وقال حمود الشمري إذا رجع محمد من الغزوة سوف أعطيك بعير ولكن الغزوة تأخرت كثيراً وجاء الشمري عدة مرات إلى حمود وقال له الأمير حمود هذه القصيدة التالية التي يمتدح فيها خلف بن ناحل الذي اشتهر بالكرم في وقت كان قاسياً قلما تجد من يجد قوت يومه فخلف يعتبر أكرم رجل في قبيلة حرب من غير قصور بالجميع ولكن الحق يقال ومشهود لهذا الرجل حتى من الناس الأجانب ولو سأل أي واحدٍ من حرب أي شخص يعرف القبائل عن أكرم حرب لبادره بذكر خلف بن ناحل وقد ذكر هذه القصة وقصيدتها المؤلف بدر بن ناصر الحمد الشمري في كتابه قالت الصحراء.

ومن شهود هذه القصمة الأنفة قصيدة الأمير حمود بن عبيد ابن رسّيد التي تقول أبياتها:

ابطی علی محصد بالبعارین یامن خبر یعطی و هو ما معه شین خلف عطا من غالی المال یا حسین تصرد اله جافا یم بیته تقل عین فعله ذکر باول زمانه و هالحین

امنین نعطی کان هو ما عطانی یا کود بن ناحل قدیم الزمانی علیه یخید فی نعیم الجنانی یا مقون زاد زاهیب بالصیانی نیسور نیعده بالخیفا والبیانی

## قصة وقصيدة فرج بن شميلان السليمي الحربي

فرج بن شميلان السليمي من ولد محمد من بني سالم من حرب أحد رجالاتهم وشعرائهم المعروفين قضى معظم حياته فيما يهم أبناء عصره من غزوات ومعارك وبطولات وعاش حتى كبر سنه وضعف بصره ولكن عزيمته لم تضعف ولم تهرم فخرج ذات يوم من الأيام متأبطاً بندقيته في رحلة صيد إلى جبل يقال له أم عاصم وهناك كان يسمع صوت البدون والغزلان قريبة منه ولكنه لا يبصر ها لضعف نظره وحاول عدة مرات أن يركز النظر ليتحقق من مكان الصيد ولكن محاولاته تلك باءت بالفشل فعاد من حيث أتى ولما رآه أولاده عائداً خالي الوفاض قالوا له أين الصيد يا خوفرجه. قال أحضرت لكم بدل الصيد ما يتناقله الرواة جيل بعد جيل وأنشد يقول:

قال السليمي والذي ولف البنا حليات مثل الذوب في صافي العسل النفس مني يا عشيري تخضعت النفس مني يا عشيري تخضعت اللي مضى لي ما اشتهى نومه الضحى دورني وتلقاني ورا شمخ الذرا عساكر ليا مشت قرابا ليا أمرحت عساكر ليا مشت قرابا ليا أمرحت شف بالني مسها بالضريبة ترى الدنيا عسى لنا في خشم شوفان منزل وعسى لنا في خشم شوفان منزل

حلي القوافي ما يحل في لحونها من كل غينا ناعمات غصونها والعين مني فارق الشوف نونها لو زينت لي كحلها في عيونها بالقنة اللي عاليات ركونها تفدغ روس الأفاعي تفونها واحرك بلاها باصبع ما يخونها تشتت رحلها لو تنزين ركونها ونبيع شطات الليالي بهونها

# قصة كرم ووفاء

نرجال تعرف عند الأزمات و هذا ما فعله الشيخ بن مبيريك أحد شيوخ قبيلة حرب وأمير رابخ عندما قدم إليه الشيخ تركي بن حميد شيخ قبيلة عتيبه و هو لا يعرفه إلا بالذكر ولكن الشهامة وانطيب و عادات العرب الحميدة تبقى في صدور الرجال الأكفاء مهما كان الأمر.

يقال أن الشيخ تركي بن حميد قد حصل عليه هو وبعض قبيلته جوع عندما تعرضت الجزيرة العربية للجفاف في ذاك الوقت وهلك كثيراً من الحلال ولحق هذا الأمر رقاب الناس فقرر بن حميد أن يمد إلى رابغ الذي كان قريب منه فقال لجماعته ترانا أن شاء الله نبغى نمد إلى رابغ فقالوا جماعة بن حميد بس يالامير أنت تعرف حالنا والله ما عندنا ما نشتري فيه قال توكلوا على الله وامشوا معي فقدم بن حميد على حوالي ١٢٠ من الإبل والفوا على بن مبيريك وكان ابن حميد لا يعرف بن مبيريك وبن مبيريك كذلك لا يعرف بن حميد إلا بالذكر ولكن ابن حميد عرف على نفسه وشرح له الأسباب وقال حنا جينا نريد الكيل ولكن ترى ما معنا ما نعطيك ناس واطيهم الوقت والحلال مات ولا عندهم ما يشترون فيه وإن شاء الله عندما تتحسن أحوالنا نرد لك المبلغ الذي دفعته قال بن مبيريك على الرحب والسعة الله يحييكم عطوني ما معكد والناقي يعين الله عليه قال بن حميد اللي معنا ها الخاتم من الفضة في يد بن حميد وفسخ محكد والباقي يعين الله عليه قال بن مبيريك بتحميل القافلة من تجار رابغ على حسابه عدم خدة في المحتم على المحتم بن مبيريك يا بن حميد ترى غداكم حدم حت عن يد مذبة غذاء كبيرة جذا فلما جنسوا على الغداء نظر بن مبيريك إلى الخاتم حد حت عن بد مذبة غذاء كبيرة جذا فلما جنسوا على الغداء نظر بن مبيريك إلى الخاتم حدث عنت مديدة مدية على بيتين حيث قال:

حد تى فى يدى ويث بيه النام ماش در و تد تد والفايده ماش در و تد تبحر و تا يدينه والله معلق بالسما كيف بناش

وكان قصده بأن الخاتم لن يسدد الديون التي تحملها وهو يعرف بأن بن حميد رجل بدوي و تنحاه البادية عن هذه الديار ولكن حكمة ابن حميد وشهامته تأبى هذا الشيء فرد عليه الشيخ تركى بهذه الأبيات:

البعد ما ينحي الفتى عن صحيبه والقرب ما ينفعك بالصاحب اللاش واللي يحوش الطيبة من نصيبه عند العرب يلقى نبازين وافراش

وهذا يوضح بأن الجميع مدانون لصاحب الطيب وأن سمعته عند العرب ترفع مقامه وقد أعاد الشيخ بن حميد جميع المبالغ إلى بن مبيريك قبل أن يمضي عليها سنة عندما تحسنت أحواله هو وقبيلته وهذا يدل على الوفاء بين الرجال سواء المدين أو المدان وقد نشرت هذه القصة عبر جريدة البلاد عام ١٤٢١هـ.

# معشى الذيب

الكرم خصلة حميدة يضعها ربنا سبحانه وتعالى في بعض البشر ومهما تصنع الكثير من الناس بأن يحذو حذو صاحب الكرم الأساسي فلن يقدر على ذلك لأن الطبع يغلب التطبع. فالكريم لا يمكن أن يترك عادته بالكرم ولو كان في أصعب الحالات وأقساها والمتصنع لا يقدر على ذلك بشيء لأنه ليس من أهله ويقول الشاعر الكبير محمد بن لعبون:

الصدق يبقى والتصنع جهاله والقد ما لانت مطاويه بتفال

ومن هؤلاء الكرماء الشيخ مكازي بن دغيم السعيد الشمري شيخ الدغيرات من شمر الذي عشى الذيب عندما سمعه يعوي تألي الليل من شدة الجوع فقام وأمر أحد أبناءه بذبح كبش لهذا الذئب الجائع وهذا دليل على الكرم لهذا الرجل وسمى بهذا الاسم بعد هذا الفعل النبيل والشريف. وقد قيل فيه بعض القصائد ومنها ما قاله الشاعر سليمان العنزي:

مكازي عطف النيب في الياة النجى يا من خبر النيب يهدي جلايبه ذهب الحلال وقام يضرب به المثل عسى غزير المزن تاطانصايبه

وهذه القصة رواها لي حفيده عبيد بن فرحان بن سعيد وهي موجودة أيضاً في كتاب فهد المارك من شيم العرب.

## الرمحاء فرس مجول بن دهيم

الرمحاء: وهي من العبيات فرس الشيخ مجول بن شري بن دهيم أحد شيوخ بني علي من حرب وأعيانهم توفي سنة ١٣٤٥ه. وهي فرس مشهورة وله معها قصص وأخبار وكان نازلاً في منطقة القصيم وذلك في حدود سنة ١٣١٥ه ولم يكن معه إلا قلة من جماعته فأغار عليه بعض شيوخ القبائل وأخذوا إبله ولم يبقى عنده إلا فرسه وهي من أجود الخيل في زمانها وتسمى الرمحاء بنت العبيه. وكان الوقت صيفاً فرحل ونزل بلدة المذنب ليتدبر أموره إلى أن تعود أحواله كما كانت لكن بعض رؤساء القبائل لما رأوا نزوله عند الحاضرة صاروا يراسلونه ويحاولون شراء فرسه الرمحاء ظناً منهم أنه سيبيعها بعد أن فقد الإبل ونزل بالمذنب وترك البادية ولكن هذا الأمر لم يخطر في بال مجول بن دهيم ولما أكثروا عليه قال هذه القصيدة التي منها هذه الأبيات:

يا الله يا مذري الهبايب والانسام

إلى أن قال:

يا سابقي غاذيك من قوت الإسلام ولاني معرضها على كل سوام ولاني ولد خبل فقد كيله العام أبي ليا جاء مثل (عرجا) بالأيام انحا على الرمحا كما عنز الأروام

يوم الرياف يودع الخيل توديع وليا نشدني واحد قلت ما بيع وشفى ركوب ملاويات المصاريع وكلّن وملّن من شحتاذه وترفيع أو فرخ شيهان طلقها بترييع

تعوض في ذود خذوه الطماميع

عبد الله عايض الجميلي الحربي من الرجال الأوفياء بالقبيلة وهو من هواة القنص واقتناء الطيور الحرار وقد أهدى أحد طيوره لصديقه علي بن ساير المطيري وهذا ليس بمستغرب على رجل مثل عبد الله عايض الجميلي (الملقب بالعجمي) وقد قال الشاعر علي ساير المطيري قصيدة جميلة كرد ثناء لهذا الرجل

سيرت للي يكرم الضيف والجار عبدالله العايض اليا صار ماصار وقدم دلال كلها بن وبهار من دون قاصر في هل الطيب والكار واهداء على مشوح يجسلي الانظار طيرا الياجات الصقاقير تحتار ارقط حمر ماخالطه رييش سنجار له ناظراً كنه كظيم على ثار ساقه قصير وفيه ثنتين اكبار واما الحنش من عاتقه دار وختار وافى وكامل ماتبي غيره خيار وان كان جيت الروض مختلط الازهار وافرد بخرب عازم صامل اطيار حول كما نجم هوى وقت الاسحار يرقى ومتسلقى تقل يلعب الزار تله على وجهه يجى عشرة امتار ولاهى غريبه من وافين الأشبار ربع لهم بالطيب مدخل ومظهار يوم الحرايب طوعوا قحص الامهار -وأفعالهم تشهد بها كل الأقطار وباق القبايل كلهم شوخ واحرار ومشكور يالحربي عدد نظم الأشعار ويالله طلبتك قبل قصاف الأعمار

عبدالله العايض عسى الله يعافيه ماهو محسب بالرجوله قوافيه ورحب هلا بالضيف والله يحيه حرب الاصيله طيبها ما تخفيه وافي وكامل بارزات ثناديه من بين عشر وحوش لاشك ناقيه كاشف حمار ونايفات مهواريه يبغى القضاء واشتك باللي معاديه لامن فشح والكف لامن قضب فيه خصص اليا هاوز من الصيد قاصيه قطاع والصمله تراها حراويه والجول قوض وتل بالسبق ناصيه ثم اعتلاه وصلك فوقه مواسيه جز الثنادي ثم شهر ينفض ايديه ثم تنكس عاقدات مواميه وتفرشه واقبلت تزهم وتدعيه حرب العربيه حاسبين المشاريه رجالهم درب الرجوله مماشيه علم ثبت ماهى سوالف مسافيه وتاريخهم بين من أول مباديه مانمهم والذيب يعرف مساريه وعداد ماساق المطر من مناشيه تلحقني اللي بالحشاء دوم طاريه

## من قصص حجرف بن عياد الذويبي

حجرف بن عياد الذويبي الحربي أحد أمراء قبيلة حرب المشهورين بالكرم والذكاء والحكمة وقد حصل عليه من القصص والمعجزات الشيء الكثير نذكر منها قصته مع الجني الذي اتي إليه هو وخويه وهما في حالة سفر ممتطيان ذلولهما أي راحلتهما وكان عليهما مطر غزير وكان حجر ف هو الراكب فوق الذلول وخويه يمشى خلفه فأتى إليهما الجني على هيئة رجل وقال يا جماعه أنا أود أن أخاويكم لأنني قد أعياني المشي والجوع والبرد والمطر ومثل ما ترون ليل وسيل فأرجو أن تأمنوا مني وتعطونني الأمان لأن الوقت الذي كان فيه حجرف زمن خوف ولا يأمن أحد في أحد إلا بعد إعطاء الأمان له ولكن إن أعطاك واحدهم الأمان فكن واثق تمام الثقة أنه لن يمسك أذى أبداً إلا من الله الخالق فما كان من حجرف إلا العطف على هذا الرجل المسكين الساير في هذه الليلة الظلماء الباردة والممطرة فقال له حجرف اركب خلفي على الردوف فركب هذا الرجل خلف حجرف وسار في طريقه قليلاً وخوي حجرف يمشى ورائهم على قدميه فلما برق البرق رأى خوي حجرف الرجل على شكل خروف ولما تحقق من رؤيته جيداً وقد ارتاع من هذه الصورة البشعة ابتعد قليلاً وزهم حجرف بصوت عالى قال يا حجرف إذا برق البرق انظر في وجه خويك ولكن لم يأبه في كلام خويه فما كان من حجرف إلا أن لمسه بيده بدون أن يلتفت إليه فلما لمسه وجد الملمس صوف فقال كلمته المشهورة (والله صوف ضافي فرد عليه هذا الراكب وهو يخبط على ظهر حجرف والله عقل وافي) فقام حجرف في إناخة راحلته وشب النار وكان معه ودك والودك يصنع من شحم الإبل ويعتبر من أجود أنواع القلى قديماً وحديثاً فقام حجرف في دهن يديه من كفوفه إلى مرافقه فقام الجنى الذي طلع على شكل خروف إلا كفوفه على شكل كفوف إنسان يضع الودك على صوفه يميناً وشمالاً مثل ما يعمل حجرف في يديه فقام حجرف بعد الفراغ من التدلك بالشحم في صلى يديه على النار وعمل الجنى مثل ما عمل حجرف فاشتعلت النار فيه وتخلص حجرف من هذا الجنى بذكائه الخارق وشجاعته وهذا قليل من كثير من قصص ومعجزات هذا الشيخ العجيب.

# من قصص حجرف الذويبي أيضاً:

يعتبر حجرف بن عياد الذويبي أشهر من نار على علم بالكرم والشجاعة والإمارة والشعر وهذه القصمة التي نوردها ما هي إلا واحده من قصصه العجيبة:

يقال أنه جاءه ضيف في سنة من السنين وهذه السنة كانت قحط ولا عنده إلا ذلوله وذهب إلى بعض جماعته يدور عندهم ذبيحة وقالوا يا حجرف يالأمير والله ما عندنا ما تذبحه لضيفك وانت تشوف حالتنا وهذا الوقت الذي نحن فيه فرجع حجرف إلى بيته وقام بذبح ذلوله لضيفه ودعا جماعته للعشاء وقاموا يلومونه على هذا العمل فقال اتركوني بحالي لا يمكن أن اترك ضيفي بدون تكريم مهما كان الأمر فلما جاء موسم الأمطار شدوا جماعة حجرف إلى المرعى والكلأ ولكن حجرف ما يجد ما يحمل عليه بيته ومتاعه وأولاده فجلس في مكانه ولم يحرك ساكن وفي ليلة من الليالي أيقظه حركة غريبة بالبيت فقام من نومه فإذا بالجمل يحتك (بالطنب) الطنب هو أحد حبال بيت الشعر فإذا هذا محمل في تمر وتمن العراق و عليه وسم قبيلة سبيع فأناخ حجرف الجمل ونزل عنه حمولته ولما أصبح الصباح فإذا هذا الجمل معه عدة ابل ساقه الله لحجرف بدون قتال وبدون غزوة وبدون أي تكلفه وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى ثم من واهل بيته وهذا من الذين وردت فيهم الآية. حيث قال تعالى «ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة» () ومن شواهد هذه القصة قصيدة الشريف مبارك به مناحي حيث يقول من قصيده طويله نذكر منها الشاهد لهذه القصة:

والرزق عند اللي ينشي خيالة يوم الجمل من ديرة القوم جاله والبيت شده فوق زمله وشاله

اللي رزق حجرف من القوم وانجاه عليه وسم سبيع والذود يبراه والفاء على ربعه تدرهم مطاياه

# قصة محمد العلوي الحربي مع الشيخ بن صويط

كان رجلاً من الدغيّم من الكلخة من بني على من حرب نازحاً عن جماعته ومجاوراً للشيخ بن صويط وأظنه الشيخ حمود بن صويط شيخ الظفير في عهد الأمير سعود بن عبد العزيز بن رشيد أي أن هذه القصة جرت عام ١٣٣٠هـ تقريباً وفي أحد الأيام أغار قوم على إبل الظفير وأخذوها فلحق بها فرسان الظفير ومعهم محمد العلوى الذي راي أن فرسان الظفير قد أعياهم كيد القوم الغزاه فقال يابن صويط انتم ارجعوا وأنا أبلحق بالقوم عسى أن أظفر ولو في بعض الشيء منهم فقال يا محمد ما فيه مهاش نهار اليوم المغلوبة ما تنطح فقال محمد الحربي أنا ذا هب وراهم واللي يريده الله يبا يحصل فقال رجال من الظفير اتركه يابن صويط هذا أجنبي إذا فزع نفعك وإذا كرم أشبعك وإذا مات ما أوجعك فلحق محمد بالقوم ونصره الله عليهم واستعاد الإبل ومنع عدداً من فرسان القوم على أرقابهم أما ما معهم من سلاح و ركاب وخيل فهو من حق المانع وله حرية التصرف فيه، فعاد محمد ومعه ١٩ من الهجن و ٦ من الخيل والسابعة أصابها إصابة قاتلة فقام محمد الحربي بإهداء الجيش أي الهجن والخيل على بن صويط فقال بن صويط سبحان الله يالظفير الحربى رد الإبل وكسب ومنع القوم و هو وحده وحنا عجزنا عن ذلك فقالوا الظفير الكلام الذي قالوه بالسابق و هو أن (الأجنبي إذا فزع نفعك وإذا كرم أشبعك وإذا مات ما أوجعك) ووصلت هذه الكلمة التي لم يحسب لها الشيخ حساب إلى أسماع محمد العلوي فحزت في نفسه وعزم على الرحيل والعودة إلى ديار جماعته وعشيرته وفي الصباح ذهب إلى الشيخ بن صويط وسلم عليه واستأذن منه للرحيل وحاول الشيخ منعه لكنه أخبر الشيخ بأنه عازم على الرحيل ولما رأى الشيخ إصراره عرف بحنكته وفطنته للكلام الذي قيل بالأمس فندم على ذلك و لكن قد فات الفوت. "

فطلب منه الشيخ بن صويط أن يتريث قليلاً ليشرب القهوة معاً قبل أن يرحل وأثناء ذلك ساد الصمت المجلس بأكمله فأخذ الشيخ بن صويط يفكر في هذا الأمر الهام و هذا الموقف المحرج مع جاره الحربي وقال اسمع هذه الأبيات:

شديت يا محمد وحنا مقيمين حكي بليل وقيل من غير تثمين وحياة من له يسجدون المصلين وان جارت الأيام لك عندنا دين يا اللي برمحك صبت قوم مطيعين قلعت ست أمهار والهجن عشرين وربعك حمول الخيل ماهم رديين

وحكي الخطا يرجع على من حكى به والليل يخفي من مشاه وسرى به متا أنساك في لين الدهر واكترابه يا اللتي لربعك ما تحوش الجنابه في ساعة ما ينلقى من غدابه وغلاقهن راحت عشى للذيابه رجالهم مع قو باسه صلابه

## ولما رحل العلوي من عند بن صويط أرسل له الأبيات التالية:

يا شيخ مضينا بقربك زمانين نعم بكم يا هيل الوفاء والقوانين من بعدهم يا شيخ ما ترقد السعين والأجنبي ربعه لباسه عن البين وعندي لربعي ياالصويطي براهين

على المعرزه ياقوي المهابة المكن حربي تنكر حرابه أي والنوي بالنور نزل كتابه لا حن يابن صويط قوس الربابه وكل لراسه بالشدايد عصابه

ويقول الراوي أن الأبيات أطول من ذلك ولكنه لا يحفظها كاملة ويضيف الراوي أنه دار الزمان وتوفي الشيخ بن صويط وحل محله ابنه وأغار الظفير على ابل لحرب وأخذوها وهي ليست لمحمد العلوي الحربي ولكن صاحبها استنجد في محمد فذهب إلى بن صويط وطلب منه أداء الإبل بسبب ما بينهما من معرفه وجوار سابق لكن ابن صويط رفض. فقال له الحربي هل نسيت قول والدك أن جارت الأيام لك عندنا دين - الخ البيت - فتغير وجه بن صويط وقال بل

اذكر ولكن هوى النفس والشيطان كاد ينسيني ذلك. وقال العلوي إننا نستطيع أن نأخذها بالقوة لكن أردت أن أردها بحق المعرفة والجيرة السابقة فقام معه بن صويط وذهب إلى قومه الذين اخذوا الإبل وطلب منهم أداء الإبل فرفضوا بالبداية ولكنهم تشاوروا في ما بينهم واتفقوا على أداء الإبل وأعادوها إلى أصحابها كاملة وهذا من وفاء العرب في ما بينهم فما أجمل الوفاء عند أهل الوفاء فالأيام تمضي والأعمار تذهب والوفاء يبقى ذكره العطر تتناقله الأجيال وقد صدق الشاعر العربي الذي يقول:

المرء يفني عناجلا أم أجلا ما دام إلا الذكر والأفعال

وقد ذكر هذه القصة الراوي المعروف إبراهيم عبد الله اليوسف في برامجه قصة وأبيات ونشرت في صفحة تراث الجزيرة في يوم السبت ٢٣ من جمادى الأولى ١٤١٧هـ العدد ٨٧٧٣.

والله ولمي التوفيق

# وفاة الشيخ الفاضل محمد بن زيدان بن مطلق السليمي ...

توفي عصر يوم الجمعة الموافق ١٤٢٨/٥/٨هـ، الشيخ الفاضل محمد بن زيدان بن مطلق السليمي عن عمر يناهز ١٠٥ سنوات.

ومن المعروف أن الشيخ بن زيدان بن مطلق أحد أكبر مشايخ ولد سليم إن لم يكن أكبر هم على الاطلاق ، غفر الله له ما تقدم من ذنوبه وأسكنه فسيح جنانه وجزاه بالإحسان إحساناً وبالذنب عفواً وغفر اناً.

ولو تطرقت لميرة وحياة هذا الرجل الذي عرفته عن كثب وجالسته كثيراً واستفدت منه الشيء الكثير لحيث أنه يعتبر مدرسة مستقلة بحد ذاتها وتاريخاً يصعب على الكثير من الرجال أن يبحر فيه فهو رجل خبير بالرواية والقصص القديمة والشعر النبطي والشعر العربي ويعتبر مرجعا هاما للكثير من المؤلفين. ومنهم على سبيل المثال المؤلف والمؤرخ فايز موسى البدراني والمؤلف ماجد بن طاهر المطيري وغيرهم من الذين لم تحضرني أسمائهم، وقد استفدت منه عندما هممت أن أولف ديواني (المختار من قصص وأشعار قبيلة حرب وغيرها) فكنت أساله عن بعض القصص والقصائد القديمة وقد أفادني كثيراً في هذا المجال رحمه الله رجمة واسعة. والشيخ محمد بن زيدان ذو منزلة كبيره عند قبيلة حرب وبعض القبائل الأخرى فهو ذو جاه ووجاهة و لا يأتي لمشكلة إلا ويحلها بإذن الله لما له من قبول لدى جميع من يعرفه سواء من القبيلة أو من خارجها، والشيخ بن زيدان عاصر جميع ملوك هذه البلاد الطاهرة فهو احد الرجال الذين حاربوا تحت لواء الملك عبد العزيز في معركة السبله وبعض المعارك الأخرى وله منزلة كبيرة عند الملك عبدالعزيز يرحمه الله.

وقد أخبرني في أمور كثيرة بينه وبين الملك عبد العزيز يرحمهما الله لا يسع المجال لذكرها، وله من التقدير والاحترام لدى حكام هذا الوطن الغالي ولا يرفضون له طلباً أبداً ولكنه قليل المجيء إليهم رحمه الله و هو رجل يحمل جميع الصفات الحميدة رجل متدين وكريم وشجاع وصدوق لا يعرف الكنب أبداً وشيخ قبيلة وذو أخلاق عالية لا يعرف الكبرياء ودائما مع

# الضعفاء وقد قيل فيه من القصائد الشيء الكثير وسوف استشهد في بعض مما قيل فيه، فقد قال فيه الشباعر الكبير ناصر بن ضيدان الزغيبي من قصيدة طويلة:

يا محمد الزيدان وين انت عني طش الرشا ليته تراي متوني عليك بالطيب ليا شلفتني

مادام انا يا خوك بالسيف محتار اغديك تجذبني مثل دلو الابيار انثرت و إلا شدعضدك لياثار

#### ويقول راعى الحفن:

يابجيرة الله يالامير ابو عفاس بعدك وطننا القوم ومقرد الناس

ياهل الرفاف مدلهين النداوي رجالهم فقران لو هو غناوي

## ومن قصيدة سبق وأن قلتها فيه يرحمه الله:

يا عقب من فازوا على قحص الافراس اخوان بنا يوم الارياق يباس يوم الحبل مابين مرخي ومساس على النقا ما هي حيالات وابلاس اهل الكرم والطيب ساس على ساس هذا الخبر وانت استمع يابو عفاس الحبل حاصل به عقود ولولاس

الطيب فازوا به وهم مدهل له وسعد منهم باللقا فرعة له وسعد منه وسعد منهم باللقا فرعة له كم فرقوا مابين خل وخله راس المعادي بالمهند تمله وعندي على ماقول كل الادله يامزبن اللي حاصل له اعضله تكفي يابو عفاس حاول تحله

### ومن قصيدة رثاء لم تكتمل أقول:

عسى جنة الفردوس منزل لبو عفاس حميد السجايا بالمزايا غريب اجناس وهذي من الله وهبه ماتعم الناس

ويقبل على ربه كتابه على ايمينه زياده على الشيخه حفاظه على دينه ياكود القليل اهل الوفاء من ميامينه

وفي الختام اطلب من الله سبحانه وتعالى أن يغفر له وأموات المسلمين أجمعين.

# قصة دعوة جحيش بن مهاوش السرحائي على أولاده

دعا الشاعر الكبير جحيش بن مهاوش السرحاني على أولاده العاقين في قصيدته المشهورة التي اختلف في نقلها كثيراً من الرواة وأن كان المعنى واحداً ولكن اختلف الرواه في صيغة القصة الحقيقة فمنهم من قال أن واحد منهم كان يقوده وكان ينوي أن يرميه في بئر ولكن ذكاء جحيش حال دون ذلك لأنه يعرف الطريق الذي كان يسلكه دائماً لهذا البئر رغم أنه كفيف ومنهم من قال أنهم تركوه لما تزوجوا وذهبو عنه في بيوتهم وتركوه في بيوت خربه ومتهدمة حتى ساءت حالته فذهب إليهم يتوسلهم ويترجاهم بأن يعطفوا عليه ويسكنونه معاهم حتى يقضي الله بأمره ولكن الخلاصة أن جحيش دعا على هؤلاء الأولاد دعوة استجاب الله لها عاجلاً و هذا دليل واضح على عقوبة عقوق الوالدين الذين أوصى الله فيهم في محكم كتابه حيث قال الله تعالى: «وقضى ربك ألا تعبدوا إلا أياه وبالوالدين إحسانا\* إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهر هما وقل لهما قولاً كريماً» ().

باللي تقرون العمى من عماكم تريضو إلى واقصروا من خطاكم مثل السند مضمون للى وراكم ترى الكلام الزين ملحة قراكم هرج البلايس ما يطول لحاكم و المذهب الخايب يبرور انساكم يا عيال ما عمر المعزب ولاكم و لا سمعوا الجيران لجة بكاكم من خوف لا ينقص عليك عشاكم ويفز قلبي يوم يبكى حداكم تدور من صيد البراري غذاكم هذا زمان قعودنا في ذراكم قصرت أخطايه يسوم طالت خطاكم عطوني القرضه جزاما وزاكم بالقبر ما أفرق طيبكم من رداكم باعمالكم يدرون كسل أقرباكم صرتوا مع المخلوق مثل خوياكم لو تتبعون الجد محد شناكم حسبى عليكم هالردى وين جاكم

قال الذي يقرأ بليا مكاتيب يا عيال ياللي تشرفون المراقيب خوذوا كلام الصدق مابه تكاذيب يا عيال لا صرتوا ضيوف ومعازيب وترى البلاسة من كبار العذاريب والمذهب المذهب ترى المذهب الطيب يا عيال ما سرحكتم باللواهيب ويا عيال ما ضربتكم بالمشاعيب ياما تولحت القبايل تقل ذيب وياما شريت السمن من عرض ما جيب وياما قطعت من الفيافي العباعيب يا عيال دوكم لحيتى كلها شيب قمت اتوكا فوق عوج المصاليب عطوني القرضه عليكم مطاليب لابد يوم عاوي دونسي النيب مانى بفاضحكم بوسط الأجانيب لو كان تدرون الردى والمعاييب خوالكم بالطيب تروي المخاليب وش علمكم يا تاركين المواجيب

قصيتكم واسندت وادي سلاحيب يا عيال بعتوني بصفر العراقيب يا عيال يا عيال الخنا كلكم عيب يالله عسى عماركم شمسها تغيب شفت الجفا والحيف والغلب والريب عسى نساكم ما تحمل ولا تجيب اخسو خسيتوا يا كبار اللغابيب

ولقيت بالصيخا مدافيق ماكم ما هي حقيقة سود الله قراكم يالي على الوالد خبيث لغاكم ويعتم قمركم ثم يظلم سماكم بوجودكم لا ساعد الله جداكم ولا حد من الوغدان يمشي وراكم واهبو هبيتو يقطع الله نماكم

ويقال أن هؤلاء الأبناء قد تزوجوا عدة مرات لكي يأتيهم ذرية ولكن الله سبحانه وتعالى نفذ أمره بهم وقطع نسلهم وذهبوا جميعاً من ذلك الوقت ولم يبقى لهم اسماً حتى يومنا هذا.

# قصة الهدية «ناقة الشمالي الدوسري»

جرت هذه القصة على عبد الله بن مفرح الدوسري الملقب بالشمالي حيث أصيب بمرض الجدري والزمه الفراش أياماً طويله وكان له ناقة اسمها الهدية كان قبل مرضه شديد الولع فيها وهي كذلك إذا فقدته ولو مده قصيرة قامت تحن وتبحث عنه حتى تجده ولا تذهب من عنده إلا بعد ما تشمه وتشبع نفسها من مداعبته وعندما مرض بهذا المرض فقدته وأخذت تدور حول بيت الشعر الذي هو موجود فيه ولما شمت ريحته رفعت حجاب البيت برأسها وأخذت تترزم وتضع خشمها على جسمه وهو مريض جداً لا يحس بها وكان عبد الله الشمالي له بنت اسمها سارة وتروي هذه القصة التي جرت تقول أنها رأت الناقة وهي تشم والدها وعيونها تصب دمعاً غزيراً وتهجرع بالحنين مما دفع سارة بإخراج الناقة من البيت وعقلها خوفاً عليها من الحزن ورأفة بأبيها لو صحا وراها بعينه وبعد مدة مات عبد الله مفرح الدوسري يرحمه الله وكان عندهم جار اسمه حصيبان استيقظ من نومه على صوت الهدية وفاضت قريحته بأبيات طويلة لم أحصل عليها كاملة ومنها هذه الأبيات الشاهدة على هذه القصة الحزينة:

مل قلب هيضه صوت الهدية يا ذلول القرم حماي - الرديه ذكرت بالحب من عينه شقيه عقب فقده ما توالف للرعية عزتي للقرم حطوا له بنيه عادته بالكون يثني للرديه

هجرعت بالصوت من فقد الشمالي اصبري عقبه على سقم الليالي ذاكر في نجد خلان وغوالي تطرده ساره على روس المفالي عزتي للقرم من قسبر هيالي ينسم الحفيات ريف الهيزالي

الجدير بالذكر أن الهدية لحقت بصاحبها وماتت من شدة الحزن عليه و هذه طبانع بعض الإبل الأبيفة تعمل كثيراً من المعجزات وصحيح من قال أن الإبل لو تعلم للصلاة لفعلت ذلك.

#### قصة شجاعة وكرم

من القصص التي تدل على غيرة الرجل على سمعته ما حدث للشاعر والفارس راضي القصاد من السبعه من عنزه والذي عرف بين أفراد قبيلته بالكرم والشجاعة والأخلاق الطيبة ويوضح ذلك القصيدة التي قالها عندما طعن بالسن وسمع شخصاً ماله أفعال ولا ذكر بالغزوات والأمور التي يفتخر بها الرجال سمع هذا الشخص يتكلم في حقه ذات مرة فقال هذه الأبيات:

حي وهو تسفى عليه السوافى خطو الولد يعطى العزا والعزا فيه ولا يستحى من قوهم والعوافي لا قيل له سو الغرض ما يسويه مابى نعول ولا زرابيل حافى ياما مشينا والقدم ما نوقيه اركض برجاين سباق اخفافي اطامواط الذيب وعدى معاديه وافرح اللي يرتجيني اخلافي واطلق من الذود المطرف نواديه وامييز الازوال بالاخيتلافي واشوف شوف الطير للى قنص فيه راح الصبا مثل الضعون المقافى واليوم عود غايلته تراقيه هذا الظهر به عبوجه وانهدافي جان الكبر وابليت به من بلاويه أيضا قال هذه القصيدة في من لا يهتم بالرجولة ولزائم الرجال ويلوم أهل الهرج الذي يقال بغير محله:

تركت كم ياناس مير اتركوني لا عاد عود وطايحات اسنوني ياما على عوص النجايب دعوني لا قالوا المرقاب ماني مهوني ودليلهن لا قطروا للشنوني ويا طول شوف يشوفنه عيوني ياحيف ياخطو الصبي المهوني لا شاف دخان الوليمة بطوني يقهر قعوده والعرب ينزلوني

ترك الدول اليا تداعت بفرقا وسوالفي ما وشحوهن بزرقا من فوق حمرا تسرق الدو سرقا ياما رقيته وانحدر منه وراقا دل من حمامة الريش ورقا دل من حمامة الريش ورقا جرحي على شوفي طويل معرقا يضحك وهو شاة مع الناس برقا ويضحك اليامنه من الزاد ترقا ولا ينزل إلا في ملاوى ودرقا

## قصة السبيعي وجيرانه الوريك

هذه القصة تبين لنا قيمة حقوق الجار عند العرب مما يتمتع به من مميزات حتى أنهم يقدمونه على أنفسهم وعندما كانت الموارد في هذه البلاد شحيحه والماء قليل كان العرب يقدمون جارهم بالشرب أولاً، وهذا ما حصل على الشاعر عبد الله فراج السبيعي ومعه عدد قليل من جماعته عندما نزلوا على الوريك من الجحيش من الأسلم من شمر وقد قاموا الوريك في كامل حقوق الجيره لعبد الله السبيعي وجماعته وتوريدهم قبل ما يارد حلالهم احتراماً للجيره واقتداء بسنة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم عندما قال لولا المشقة على امتي لأشركت الجار مع الجار أو كما قال صلى الله عليه وسلم.

وليس غريباً على الوريك وأمثالهم فهذي عوائد الكثير من القبائل في هذه البلاد العزيزه و عندما كل العرب كما أسلفنا والوريك بالذات عندهم ميزه أنا عرفتها عن كثب ماجاورناهم عام ١٣٨٥ هـ و ١٣٨٦ هـ وكنت صغير السن أن ذاك وكنا نارد على أبيار للشيخ محمد بن مشعان أمير الصغواء يرحمه الله وبعض جماعته وكان يرحمه الله يأتينا ويتعلل مع والدي يرحهما الله وكان يماز حنا ويضعنا في حجره أنا وأخي وكان خفيف الدم دمث الخلق كثير الكرم ويحكي لي والدي رحمة الله عليه أن الشيخ محمد من الرجال الذين لهم باع طويل بالمعرفة بكل ما حدث وصار بهذه البلاد من معارك وقصص وقصائد وما إلى ذلك من أخبار تهم المتذوق لهذا الشي فلا غرابة أن يجد أمثال عبد الله فراج السبيعي هو وأمثاله من حفاوه واحترام عند الوريك فهم أهل لذلك وقد قال فيهم عبدالله السبيعي قصيدة تقول أبياتها

البارحه سهران ما جاني انواد أمضي الساعات وعصد بعداد يا على عين ما بكت عقب الاجواد جيراننا ياسعود ماهم بالاوجاد قصيرهم يقعد على فراش واشداد ومجالس حلوه ووجيه جداد ياطيبهم للجار وانحاز للاضداد وريكات اليا ركبوا على الخيل وراد ماصف حوا مركاضهم بالتصداد ياوي جيران بهم ربح وافواد

دموع عيني فوق خدي غزيره الله يا عالم خاف السريره عسى العمى يا سعود يدخل نظيره ياما دعوا جيرانهم البريره وياخذ زمان وكل منهم عشيره وجيه تجدد والمراجل كثيره يفرح بهم بوش تذير نشيره ياما وقع من بنحورهم من عثيره مركاضهم ينطح شباة المغيره اقفايتي عنهم عليه كبيره

ملاحظة نشرة هذه القصة والقصيدة في جريدة الرياض عام ١٤١٩هـ

### الكرم خصلة حميدة يحبها الله ورسوله والخلق

محمد بن فهيد راع العين عرف بالكرم في وقت كان فيه من الجوع والشده ما يجعل الرجل يزهد بنفسه وتضيق به الدنيا من قلة الزاد والعموله التي لا تتوفر عند كثيراً من الناس ولكن هذا الرجل يعرفه جميع من كان في نجد الا ماقل ومن الشاهد على كرمه وصاته لأبنه زيد:

هذي سوات معرب الخال يا زيد اقحص لهم عجل بالأوماي بالأيد شوف النشاما لا لفونا تقل عيد من كير مامروا حدور ومسانيد ومبهرات في يدين الاواليد وساحت خواطر هم بكثر التناشيد وحيل سمان وله من السمن تزويد أودع عياله من حساب المواليد والمحد يبقى والثنا للجاويد يرزقهم اللي حدد العمر تحديد لا صار ما يلقا علينا منا قيد لا صار ما يلقا علينا منا قيد

يا زيد أنا ودي تسوي سواتي يا زيد أنا يابوك ليذة حياتي كل عرفناحضره والبيداتي أول نيباشرهم بزود تهلاتي أول نيباشرهم بزود تهلاتي والشطه اقفت مثل فصخ العباتي عقبه صحون متعبينه ملاتي والجار له حق علينا ثباتي يعمر يفني والتجاير شتاتي والني ورانا من عيال وبناتي والني غير هذا شفاتي

### أيضا هذا عبد الكريم الغزي

راع المنسف الذي بقي باسمه حتى وقتنا هذا وهي قرية تابعة لمدينة الزلفي هذا الرجل معروف بالكرم ويقال أنه إذا رأى أهل الركب أو الطرقي قام يومي له في عباته أو بأي شي يكون في يده والشاهد على كرم هذا الرجل قصيدة الشاعر ساكر الخمشي حيث يقول:

ياهل الركايب درهموا لبن غزي له منزلٍ محدٍ يسوي سواته قرم اليا شاف الركايب يفزي يومي لهتاش الخلا في عباته ون جاء نهار فيه قل وتلزي يسسر ضيفه فزته وتهلاته يا ليت عندي مزرع فيه رزي حتى بطحنه ما يتعب بناته

ويقال أن بناته دايم وهن يطحن الحب بالجرين وعلى الرحا القديمة المصنوعة (المنحوتة من الحجر) فساكر يتمنى أن عنده مزرعة رزحتى يريح بنات بن غزي من تعب الطحن. أيضا سند الخمشي قال أبيات بهذا الرجل يقول سند:

كن ل ي قول أني طيب الطيب منثل بن غزي اليالفوا ل الهالفوا ل الهالف

والطيب يجيدي اخيره في الحيد يسنى السبه بيقره عشره

### الشيخ دخيل ابن قويد

دخيل بن قويد الدوسري من شيوخ الدواسر المشهورين بالشجاعة والكرم وله عدة قصائد طبع بعضها.

كان الشيخ دخيل جالساً هو وجاره عثمان القحطاني وهم في الوادي وجماعتهم في الإحساء فقال عثمان أبياتاً لا نعرف منها إلا هذين البيتين .

هليت أنا في رايح بارقه لاح من حيث طراف الحبيب يروده تلقا الغثا مع بارد السيل طفاح والسيل بالقمراء تعدى حدوده

# فأجابه الشيخ دخيل بن قويد بأن عليه أن يقول:

يازين بني البيت من عقب مرواح بين القويد وبين برقا وصحصاح وأنا على اللي يلحق الخيل نفاح نأخذ على خيل المعاديين مشواح كم واحد منهم على صابره طاح مع لابة تكسب هم عز وأفراح عثمان تبغى للعماهيج مرواح أما كلاك الطير خفاق الاجناح عادات ربعي باللقا كسب الامداح ربعي نهار الهوش يهدون الأرواح محشمين الجار يدله وينساح حزيبهم يقزي من الفعل ينزاح حريبهم يقزي من الفعل ينزاح

في خايع ما أحسن تميل فنوده يازين نبته في عوالي نفوده طرد السبايا دايم ما يكوده ليعون من تزهي العشارق خدوده من ضربنا سحم الضواري تروده أولاد زايد سعد منهم عضوده وأنا اللي يوصلك الحساء هو وجودة وإلا رزقك اللي علينا مدوده ياسعد منهم بالحرايب جنوده وقول بلا فعل يفشل ردوده مع نزلهم ينسى خلايف جدوده قاموا بسوقه والقيبايل شهوده من ذاق ضرب أيمانهم ما يعوده

الدواسر قبيلة عزيزة لها ثقلها بين قبائل نجد، تتربع على شمال الربع الخالي ولهم وادي يسمى باسمهم (وادي الدواسر) ينحدر من الجنوب الغربي للشرق الشمالي، ولهم عدة مشايخ برزوا بالشجاعة والكرم والنخوة، ولهم دور مشرف إلى جانب الدولة السعودية في أدوار ها الثلاثة، اشتهر منهم فرع أولاد زايد.

امتازت هذه القبيلة بتودية دية الجار الذي وقع عليه الجدار

### شيوخ قبيلة السهول

قبيلة السهول أحد قبائل نجد لها ثقلها بين القبائل من الشهرة، شجاعة وكرماً ومواقف مشرفة مع الدولة السعودية الأولى والثانية والثالثة، ولها عدة مشايخ اشتهر منهم الشيخ ذعذاع بن ثقل بن رويضان شيخ (الزقاعين) من قبيلة السهول وله الأبيات التالية قالها أمام الملك عبد العزيز قبيل معركة روضة مهنا:

ياشيخ وابيشر بالنصر حنا لحم دايم جنود حينا السندكم والنفر والله وعباده شهود مينا سندكم والنفطر رفيقنا يرقدي سنود ياسعد منا له ظهر لامن عصود طيقة عود

ذعذاع بن ثقل بن هادي بن رويضان يلقب (براعي الحرشا) مات مقتول في معركة عام ١٣٢٩هـم، ورغم أن هذه المعركة انتهت بانتصار الملك ومن معه إلا أنه أسف على مقتل ذعذاع وحزن بذلك عندما بلغه الخبر من وليد بن شويه السبيعي وقال (أوي كون لو ما ذبح فيه ذعذاع).

ومن شيوخ السهول الشيخ عبد الله بن ريحان الدانوق شيخ (أل منجل). قال الأبيات التالية أثناء التوجه لعرب الحجاز للفتح:

الهجن مرن بنا نجدي وردن منيرا مع السكه تسعين ليلة وهن سجدي لين النضا عقبن مكه في رأي من حصل المجدي نحرب طواغيت ومشكسه سلاح ليفا والسفشق رجدي كل لبس محزمه صكه

ومن مشايخ السهول الشيخ هادي بن ثقل بن رويضان قال الأبيات التالية أثناء أحد غزواته، وكان قد أصطحب معه ابنه عثفر وهو شاب في مستقبل عمره.

يالله يا منجي الدريق من الملا تنجي الكحيلا من صواديف الشرور وتفك عثفر من مقادير البلا خيالها لامن هبا كل معثور

ومن مشايخ السهول الشيخ هندي بن لافي بن معدل شيخ (الظهران) من السهول قال الاحدية التالية عندما كانوا يقطنون بلاد العرض وما جاور ها عندما أجدبت أرضها يدعو لبلاده بالسقيا:

عساه يمطر ثم يجي الصبح ماشيه ويمطر على السره يفيض بواديه وبيت الشعر يبنى وترفع قواديه خيل السهول ان جاء النذرفي مفاليه

كريم يابرق على المنخره شيف جعله على دومك وذيك المشاريف ويفوح زاهرها تجي به هفاهيف والبل بمفلاها ومعها المزاغيف

من شيوخ قبيلة السهول الشيخ مناحي بن برجس بن معدل من شيوخ الظهران، عرف بالشجاعة والكرم وكان من رجال الإمام عبدالرحمن الفيصل، وصديقاً للأمير محمد العبدالله الرشيد، قال هذه الأبيات التي اشتهرت بين الناس في نجد بالحكمة:

كم واحد بات الخلاء وامتنانا

والله لولا القل يطمى شياتا

شابت لحانا ما لحقنا هوانا

وربي مجملنا ولو مابه ادباش تزمي كما يرزمي من العد جواش وعزي لمن شابت لحاهم على ماش

قيل في مناسبتها: غزا مناحي وابن لحيان شيخ البرازات والجميع من السهول على بعض القبائل وانتصروا وبعد الانتصار اخذوا يتناشدون الأشعار فقال مناحي الأبيات السابقة (١)..

<sup>(</sup>١) الراوي فهد السهلي

# قصيدة للشيخ/ ابن جزاء في معركة الحناكية

يا عالم ما بالخفيه با كافل كل البريه هيفا زير العشيه تسمحه سيع اللفيسه لرجال أهال الحميل بشرو راعي المطيه السود ما تمشى عليه الفين تجمعهم عشيه بالفحل سيوف قضيه شــرع بحــياض المنــيه خاو جروحاه خفیه ف\_\_\_ارق ض\_وى ض\_ويه من حرب جنهم هديه الله رقبیه علیه ولك ن هدني خط يه

بالله با منشى القوادى بامحيب يحسوم التنادي بادي بالقيال بالدى يروم صوت بالجسهادي العشي نادى المنادي بقومت تجلى السوادي مين عصر شمودو عادى لابتى فى بطن وادى ك م خدير راعك جوادي وكيم هنوف بالحدادي مين ضيرب حدود الهنادي هبوب تشم ے قصددی ماسب ويسلن الطرادي لهم صولات ومعادي

الأخ عبد الله بن سعود البيضاني الحربي من الذين يتذوقون الشعر ويعشقونه وقد أهداء هذه الأبيات للشيخ ناصر بن فهيد الشمري الذي لم يعد مثله في هذا الوقت إلا القليل:

راع الثناء واجب تسرد الثناله المدح ما هو عيب لا جاه مجاله وناصر بفعل الطيب ياحي فاله من شان جاره ما تغالا حلاله يمناه تسبق بالمكارم شاله ولاهو غريب الطيب وانتم رجاله الليوم وإلا في زمان الجهاله وأهل دواوين تعاقب دلاله تم الكلام اللي صيريح مقاله وصلاة ربى عصد مبدأ هلله

سنه وسلم من سلوم القبايل يليق باللي يكسبون النفايل بن فهيد اليوم جنسه قلايل ارخص له الغالي ولاهوب سايل من طيب راس وساس والشك زايل يالشمري يا شوق ضاف الجدايل وشمر لها فوق الأصايل فعايل المجد ما ترضى بغيره بدايل علم صحيح وتقتفيه الدلايل على شفيع الخالق يوم الهوايل

هناك قصيدة للشاعر الكبير سبيل بن سند الحصنى التي مطالعها

ياراكب اللي توها مستحله مس الشداد وكل جوله لجيلي اللي أن قال:

من عندنا تنصى الامير بمحله ولاهي كلال لو سفرها طويلي

وهي موجودة في إصدارنا الأول صفحة ١١٥ وقد أوردتها بدون شرح السبب التي قيلت من أجله وبمن تكون وهذا كله بسبب التعجل بإخراج الديوان إضافة إلى كوني جديد على التأليف فكانت أغلب القصائد كلها بدون مقدمات، لذا أحب أوضح للذين حصل لديهم التباس حول هذه القصيدة ومناسبتها وبمن قيلت.

أما المناسبة فهي مزحه من جار للشيخ محمد بن بيان المريخان عندما قال سوف أقصد فيك يا محمد إن لم تحفظ عني إبلك لا تختلط مع إبلي فقال الشيخ محمد والله أنا لا أعرف القصيد ولكن إذا قصدت في سوف أخبر سبيل بن سند الحصني فوصل العلم إلى سبيل وقال هذه القصيدة وبعض الناس يحسب أنها قيلت في أخوه غزاي بن بيان و هذا غير صحيح بل هي بالشيخ محمد وكل الاثنين ونعم ومن روس العرب ومن الرجال الذين لهم مكانة واحتر ام عند المجتمع، هذا ما حبيت أن أوضحه والله ولى التوفيق.

#### الميؤلسف

البيت المشهور لمسلط بن شعيفان أبو اثنين السبيعي ، وهو أقرب خوي للوليد بن طلال ... قصة هذه الأبيات هو أنهم كانوا مجتمعين فسأل الوليد بن طلال مسلط من أطيب جدك ولا جدي ومن المعروف أن سبيع لهم دور كبير في فتح الرياض .. رد عليه بن شعيفان وقال جدك ونعم فيه لكن جداني من الذين ساعدوه على توحيد هذه البلاد .. بعدها زعل الوليد وقال انت مهبول وضجره في الكلام .. بعدها زعل مسلط وارسل هالابيات وما كان من الوليد إلا أن ارجعه مع مبلغ كبير من المال .. وهذه القصة حقيقية .

يا امير انا عندك حشيم وغالي نفسي تروم المرجله والعوالي تاجرت في باب الشكاله بمالي قالوا هبيل وجايز لي هبالي هذي تفاصيلي وهذي خصالي أن جرت لك فأنا الرفيق الموالي دور وتاقالك رفيق بدالي

ولا احب انا شيء يمس الكرامه هذا هدف نفسي وهذا مرامه بعت الرخامه واشتريت القرامه هبال طيب ولا صحاوة رخامه يقوله اللي ما زهف في كلامه وأن عفتني مسموح ومع السلامه وكل يبي رفقتك ترفع مقامه

وبالنسبة لضيدان نعم جارا هذه القصيده وكان يقول ان هالبيت اصلا لي مهوب لمسلط بس انه خطفه من خيالي ويقول ضيدان قضعان:

وليت يا مسلط كريم السبائي بيت تمنيته وهو ما يناي بيت تمنيته وهو ما يناي أنا اتهم انه خاطفه من خيالي لو كان وقتي غرني عزتالي وقت على كسابه الطيب مالي من اول تنزي خشوم الجبالي ومع كل ذا ما جمعت الريالي واجود باليمنى وتجهل شمالي حيى مهبول صامل ما يبالي

من هول بيت يستحق الزعامه ودامه خطف قبلي فلا لي ملامه في غفله كل غرق في منامه وغديت طير وهو الشبك والحمامه يلعب بشيخان العرب لعب دامه واليوم يغني عن نرا الضلع خامه ويهون موتي دون جرح الكرامه وهبال يعطي راس مسلط زعامه ولا صاحى وقبت الشدايد هلمه

قصائد المؤلف ومساجلاته

قصيدة قلتها عندما قام خادم الحرمين الشربين الملك عبدالله في تحديد أسعار المحروقات وذلك عند استلامه للحكم أطال الله في عمره

ياسيدي حلفت واقسم بربي غلاك سير في عروقه وصبي ليتك تشوف اكفوف \_ ناس تعبي زدت الرواتب وامننا مستتبي والخير في وجهك بروقه تشبى وهذي سوات اللي لشعبه يحبي ثانى خلىيفه دون خىص ونبى حبك يابو متعب مع الريح هبي شعبك يحبك جهر ماهو تخبى والى عهدك له يمين تنبي عون الضعيف اللي به الهم دبي باسمه بنى مركز عللج وطبي قلبه نظيف وللحسد ما يغبي لعل يفداكم خبيث يسبى ابـــو لـهب تبت يدينه وتبي نجس تنجس والنجس له مربى اللي عسى مثله بناره يكبي

انك ملكت الشعب شيب وشبابي ويدعون لك بالخير صبح وغيابي ترفع لك الدعوات فوق السحابي ونزلت سعر منفدات المخابى ابسون حنون وللسرعيبه زهابي حكمه يشادي حكم ذاك الصحابي ومن يجهل الخطاب تاه الصوابي حتى صعد من فوق روس الروابي حب شرك بالزاد هو والشرابي للمال ما تحسب حساب الذهابي بالخير ما ينسى عزيز الجنابي على حسابه محتسب المثوابي للشعب خير وللعدو سم دابي خبل يحسب الحكم تمرة جرابي ماعبود في زود القسا والعذابي بالغرب ينعق مثل نعق الغرابي ساس البلاء واهل الفتن والخرابي هذه القصيدة قلتها في صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ولكنها كانت قبل أن يكون كذلك لأنها كانت في عام ١٤٢١هـ عندما كان النائب الثاني

سلام يامير الوفاء منبع الجود تحية ترفع عن النقص والزود القصد منها يا ابيض الوجه معمود يا سيدي جيتك من البعد مشدود لى حاجة صعبت على ابطال وجنود لاقمت في صفى حصل كل مقصود امرك ينفذ حال ما هو بمردود انت الوزير اللي لك الفعل مشهود طورت جيش شامخ كنه الطود يا بن السزعيم اللي له الفعل ماكود عبد العزيز اللي فرق بيض من سود على الشريعة ثبت الحكم بحدود الله يثيبه يهوم شاهد ومشهود قبله جزيرة نجد طارد ومطرود قال انتهوا والا ترى السيف مجرود وساد الامان وصارت اسهود ومهود وقدام يرحل سلم الحكم لسعود يمشى على نهج رسم سيره العود

تحية الاسلام منى بسدايه وليه بهايامير قصدوغايه ابغاك ياسيدى تحقق امنايه ليّه طلب وانته تثمن خطايه الا انت تمشى لك بطوع وهدايه غصب على الحساد واهل الوشايه امر سموك ما يبيله وصايه للخير خير والمعادين سايه له هيـــية بالفــعل مـاهي دعايــه اللي حكم بالسيف وارسي البنايه انهى الجهل والظلم واهل الجنايه دستورنا القرآن ما به غوايه اللي قصي على الفتن والعصايه هــــذا عــلى هــذا يشـــن الغز ايـــه نقطع به اللي تاه درب الهدايه يمشى بها الطرقي بليا حمايه وقاد السفينة ما تهاون برايه عوق الخصيم وعون راع الشكايه

وعقبه حكم حلال ما كان معقود كم دولة لسياسته لازم اتعود وعقبه حكم حلال ماكان معقود كم دولة لسياسته لازم اتعود وخالد حبيب الشحب بالخير محمود غيث البلاد وملتجي كل مضهود واليوم عهد اللي بذل كل مجهود في حنكته صخر طوابير وحشود موقف يسجل في تواريخ وقيود طور بلدنا في مدى وقت محدود ولي عهده للمهمات مرصود حكيم رأى والمعادين لادود من حمد ربي كل مطلوب موجود واختامها يامتير بالمسك وورود

في صل حكيم الراي علم ودرايه لا ضاعت الأفكار عند النهايه فيصل حكيم الراي علم ودرايه فيصل حكيم الراي علم ودرايه لاضاعت الأفكار عندالنهايه خيره على شعبه صعيب احصايه عز الوطن والشعب عنده هوايه فهد حكيم الدراي عند التوايه والكل يعرف موقفه وارتكايه يشهد به اللي ما يعرف القرايه صرنا نصدر زود بعد الكفايه عوق الخصيم اللي عن الدرب تايه وللصاحب المنصح سواة المرايه في عهد حكام تجديد الرعايه في عهد حكام تجديد الرعايه وارجي عسى الله ما يخيب رجايه

أيضا هذه قصيدة ثانية في سموه ولكنها قديمة أي في عام ١٤٢٣ هـ مهداه إلى صاحب السمو الملكي الأمير

سلطان بن عبدالعزيز ال سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام حفظه الله

> سلام يا منجى من الضيم منظام أم الحوار اللي ترزم ترزام من رأس خدام شكى ضيم الأيام يسهر عليل والمخاليق - نيام من واهـج حـطم ضـلوعي تحطام والله بالوماني على الكود جزام روابع تاتبي من الشرق والشام حالي قصى واللي بقى جلد وعظام يضحك ولوأنهمن الوقت منظام اللي لهم في غرة الناس مهجام من قل ماله يعترض كل شتام وبسند الشكوى على رجل ضرغام يا مير يوم أنت عطوف ورحام حيثك كريم والصعيبات سوام يا ما كفل كفك مساكين وايتام القدس والبوسنا تبثه بالأعلام

سلام أحلا من حليب الردوما في فيضة رحية نفلها تعوما مايه تنى بالنوم والناس نسوما تمضى لياله بين جلسه وقوما وسط الضماير قام همي يحوما يمدي همومى هبلت بى بيوما ومقرها وسط الضلوع معلوما والله يعين اللي وقع بالهموما من خوف لا تفرح عليه الرخوما حاجاتهم مغير جمع العلوما ويصير بين الناس تقل معدوما سلطان مشهور المواقف رحوما ابستعيتنك يا قوى العزوما معروف بالميقاف عند اللزوما خيرك شمل شعب العقيدة عموما وايضاً سمعنا به بلندن وروما

وسط الضماير شب نار دهوما كل تعذر ماش رجل جزوما دون الضعيف الله عنالك تقوما مليت من ترقيع بعض الهدوما لابد ما يلحقك برد وسموما وبركت من زود الحمول مهيوما دنيا تعاملنا بعنف وهجوما قامت تقلب بالنشاما وتعوما واحد على كبده تحط الوسوما افزع لنا لعل عمرك يدوما اهل السيوف مطوعين الخصوما وحتد جيزيرتنا علي مايروما لما تساوت من جميع اليموما بالسيف ما جاته بحب الخشوما وعقب التشتت لم شمله لموما الكل منهم سيف مابه اثلوما خدمة شرف من خادم لمخدوما على النبى عداد وبل النعيوما

ياسيدي هم لجابي له اعوام ولا من صديق يشترك ياخذ الزام الا انت باللي للمواجيب مقدام الوقت با مشکای سبب لی هیام ولا ينفع الترقيع في خارب الخام وإنا الذي عانيت يرده والاسوام عجزت لرجع خلف لا روح قدام دنيا تقلب ما عرفنا لها - أقيام أحد تقاوداه بالاحبل وخطام ياسيدي شف لي عن الضيق مهزام وضحت لك دعواي يانسل الاكرام عقب الزعيم اللي حكم حكم الاسلام عبد العزيز اللي مشي فوق الاقدام ارغم جزيرة نجد تخضع له ارغام وساد الامان وصار خيرات وانعام وعقب حرار تلطه المضد لاقام وحنا لهم في في كل الأوقات خدام-وصلاة ربى عدمن حج بحرام

### يوم الوطن ذكرى علينا عزيزه

قالوا تغنى بالوطن قلت وشلون حب يفوق الوصف باللي تعرفون لاشك ابااشارك على ما يقولون دار بها اطهر بقعة وافضل الكون هي قبلة اللي للفرايض يصلون الله رزقها في ولاة يسعدلون إن كان محكم عرف وعقول وعيون مامثلهم الشعب مهما تهرجون شوفوا بلدنا جعلكم ما تقومون في كل عام تبدل اللون في لون بقيادة اللي مد كفيته للعون عبد الله الشعب الوفي منه ممنون من حاملين الاسم وان كان من دون واليااحتدمياطي على كلمجنون وعضوده اللي بالمهمات يرسون لا قامت الهيجاء على الموت يردون وتم الكلام وباقي الحب مكنون

وشلون اياصف حبنا للعزيزه لوركز الوصاف بان تعجيزه وعدنور كل عاقل يميزه للمسلمين امان خصوف وركيزه اللي بهم للخير طبع وغريزه بالشرع تحكم والتسامح تجيزه تمعنوا تلقون للحكم ميزه ياهل القلوب الحاقدات النشيزه تطورت بخلال فترة وجيزه مثل العروس اللي تجهز لجيزه وفر لشعبه كل شي يعيزه زبن الضعيف اللي شكي جور ضيزه والامن اللي قادم له بفيزه ليث تهابه غابته من ازيزه عند الشدايد يكسبون الخريزه ورد المضوامي للحياض اللزيزه ويوم الوطن ذكرى علينا عزيزه

هذه القصيدة مجاراه لقصيدة صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبد المحسن التي لم احصل منها إلا على ثلاثة أبيات فقط وهي كالتالي:

ردي سلامي يالنخيل المهاديف لهل القصور اللي بوادي حنيفه الى أن قال:

أحد سقاه الوسم ثم اتبعه صيف واحد مغير البرق يشبح رفيفه والله لو دمي يغيث الملاهيف لقص عرقي لين ياقف نزيفه

المجاراه

يامير ياللي التماثيل عسيف اقرأ حروفه حرف واسير واقيف من هول وقت ما مشى لك على الكيف تخيل براق مرونه مراديف واطلع نبات يرتعه كل حريف وانا ادري انك تاصله مانت خويف عن الردا دايم خيولك مناكيف للوافية ترقا بروس المشاريف وهذه طبوع أهل النفوس الملاطيف المعافين والخير يومر بمر راع التصاريف واسلم سلمت ولا تجيك التخاليف

هيضت قلبي بالبيوت النظيفه واعسيد ثم أعسيد وازداد خيفه وانته حفيد اللي وطا الروس سيفه سيله سطح روس الجبال المنيفه لحو الحما محكوم ياخذ نتيفه لا شك نفسك من كرمها تعيفه كساب للجزلات لو هي كليفه والكايده عندك تعود خفيفه لو شانت الأيام تبقى عفيفه مار البلا المأمور خان الوظيفه ياسيدي راع العلوم الطريفه

# قصيدة مجاراة لقصيدة الأمير عبد العزيز بن سعود (السامر) التي منها الببتين الأولين

اربع وعشرين عام يوم مرتنا فيها تجلت بفهد المجد عزتنا عظم مع العالم المعلوم هيبتنا کرس جهوده علی تطویر نهضتنا أبون مساعيه بالخيرات عمتنا يسهر ويتعب على توفير راحتنا يوم المناجيس بالاخطار هازتنا من حنكته ما خسرنا ربع قوتنا يوم المغفل نوى يغتال جارتنا ورفرف على ما قع الاحداث رايتنا يا الله تقبل مع التكبير دعوتنا حتى نعيد ونرسل عيد فرحتنا وازكى تحيه تسجل في قصيدتنا يامير لك عادة بالطيب سبقتنا

اسرع من البرق في دورات الايامي على ملوك العرب وملوك الإسلامي كل يقول السعودي بالسعد سامي في كل عام تصير أحسن من العامى حكيم صرف برايه روس حكامي الله يثيبه ويصرف عنه الاسقامي حطم هدفها وداسه تحت الاقدامي قاد الهزيمة على تخطيط صدامي عطاه درس پنکل کل زوامی وراحت منايا العراقي مثل الاحلامي تشفى مليك العروبة سيد الاكرامي عبر الرسايل وتصريحات الاعلامي للسامر اللي بدا بالقاف قدامي دايم على الاوله بامسير مقدامي

# هذه القصيدة بمناسبة تكريم الاخ شفاقه بن غالب المريخان الحربي

سلام احلى من مشايل حليبه رجم بناه المجتهد في جذيبه تتبع هواها بالفياض العشيبه ون سندت فيجان تدهل شعيبه والكنب عيب وقالوا الناس خيبه ما صار لوانه کرامه وطیبه اما هوى والا صداقه منيبه يقول تصحيني حلوم عجسيبه قال اعرفه من دون شك وريبه لو تحمل المنظار ما ينسري به اهل النفوس الطيبات الرحييه ما شفت منهم يوم حاجه غريبه تقدير والاما عايهم غصيبه ادناهم الجندي وقائد كتيبه على الخوى نفسه حنونه حبيبه يا ظيبهم عند الظروف الصعيبه لوهي صفت لها نهاية عصيبه لازم تفرق صاحب من صحيبه لا شك قلبي سارح مع عزيبه

سلام يا هل الطيب واهل الشهامه من ديد بكر يوم احلى سنامه ما رددوها بین شبك وعدامه مرباعها الصمان شرقه وشامه يقوله اللي صادق في كلامه ليت الوداع اللي بنيتوا خيامه حیثه پذکر کل شخص بغرامه لكن ابو ضاري شكى لى منامه قلت اشرحه وانشد مفسر حلامه يقول اشوف الليل حالك ظلامه واثره وداع اهل الوفاء والكرامه عشر وثمان امضيتها في تمامه كنى على ما قيل صاحب فخامه الكل منهم ما تجيه الملامة الكل يفرض قيمته واحترامه يوم الزمان اللي كريب حزامه قلت الليالي عييها من دوامه قبلك شكوها متحبين الجهامه قال أعرف الموضوع مايي غشامه

قلت السبب قال التقاعد نظامه عقاب السنين وخوة واستقامه قلت أحمد الله يوم صارت سلامه البعد هم وضيم خطو الخمامه لا شك ضيقك بد له ببتسامه ترى الحضيض اللي بقى له علامه من شبته تاج المعزه وسامه محنك يسقي على كل قامه هذاك هو اللي على الندامه والا الردي ساقط ويسقط مقامه اللي عن الطولات تقصر همامه وتكرم لحاكم عن شبيه النعامه وصلاة ربي عد وبل الغمامه

في حال زين وحال ياكبر عيبه رحنا سوات اللي يسدور ذهيبه ربعك نشاما والمسافة قريبه والا الرجل شرواك ما ينهقى به يكفى غلاك ولابة تحتفى به في مركز الامجاد عدوا نصيبه عز الرفيق وعـز مـن ينتخى به له منزل بين النشاما وهيبه لا غاب حسو الابته في مغيبه في حضرته ون غاب ما يندري به رعدید بالشدات ما ینغزی به ياهل العقول الراسخات اللبيبه فے در بکر ما تغیر حلیبه علی نیے سنته نقتدی به

### إهداء ونصحيه

رجل صحا للطيب قلبه وعينه اسمه وعنوانه على جاهلينه ما الحقت نفسي في مديحه غبينه والكذب خيبه ما نفع ناقلينه خله جليس لك على كل زينه الالشخصه خبره بالضغينه يفدى بعمره دون عمرك رهينه صوت تحفل به عملی سمامعینه لـو حـال بـعد الـدار بينك وبينه مار انتبه للوقت زينه وشينه مناظنتي تخفي عليك الثمينه الله بلهمك الهدى والسكينه تبيا تدوق الهون مع ذايقينه يعض الأمور الخايبات المهينه وانــشد رجال يافهد خابرينه الا رفيق مثل جايز ظنينه الناس تدري بالفتى من قرينه خسران لو عمرك تمادت سنينه

يابن خلف بلغ سلامي اليا رحت وان قلت منهو بالتماثيل وضحت جايز ليا مجدت شخصه ومدحت حيثه كفو للمدح لو قلت وافصحت لاشك يا بنى كل ما امسيت واصبحت عطه العلوم اللي بها السر ما بحت حيثه رفيق وساعد لك ليا طحت يسمع نداك اليا نخيته وطوحت احذر تناسا مثل شرواه لا شحت هاذي وصاتى وأنت من عندي افلحت اليوم رجل للمراجل تنطحت لاشك أنا من بعض الاوضناع ما ارتحت أن كان ما حكمت عقلك و فتحت و أن ماردعت ابليس والنفس واصلحت تعبت مهما في كالمك تبجحت احذر يغرك من ضحك لك ومازحت وقد قيل بالامثال لو قلت وانصحت أن كان ما تاج المعزه توشحت

وانا زعلت وبعض الاحيان لمحت بذلت لك مجهود حالي وكافحت ورسمت لك وجهت مسارك وصرحت ان طعتني فا انته للامجاد صافحت وإن كان هملت النصايح وصفحت الله خلق نجدين وانته تسلحت وانته قريت وفي كتابك تصفحت وانا ادري انك من كلامي تنشحت مار اطلب الله كل ما اسجد وسبحت وتم الكلم اللي بديته ونقحت

في هرج ما يخفى على فاهمينه حتى عرفت وصدرت قايد سفينه صرحت لك خوض البحور الرصينه وبإذن الولي تركب سنام السمينه ما انت الوحيد اللي عصى ناصحينه بالعقل تعرف شين دربك وزينه وصية المولود في والدينه حيثكر حوم والحيافيك عينه يحميك من شر الوجيه اللعينه معناه والاوزان عن ناقدينه

# قصيدة تحكي عن واقع الشعر وما يعانيه من بعض المستشعرين

عنده بيوت عوج ومكسرة وإلا نراعه للقشر فسره وإلا نراعه للقشر فسره حتى على قبل السنع جسره يرتاح والمجهود لا يخسسره يلحب بسه المغرور ويحسره وبحور ما هي لحب وميسره اللي تقول القول وتفسره ما تكشف المعنى ولا توسره ما تنقص المعنى ولا توسره

أشره على رجل يقول القصيد واليا نصحته حطك انت البليد وبعض البشر جاله على مايريد لا صار لا فايد ولا مستفيد الشعر ما هو خبط خيل بحيد الشعر في معناه سيف حديد واستثني أللي المعاني تجيد ربع لهم بالشعر راي سديد في حكمة المنطق تقول وتشيد

### قصيده نصيحة لمن يجهل واجبات الحياة

ياهية ياجاهل بناس تمازحك حذراك لا تامو ضحكت سنون البعض حذرا تفرحك ضحك محد كسب منها والرفقة اللي كلها ضحك في ضحك محد كسب منها رفقت مصالح ضد شخصك وصالحك مثل السراب بعلو كان وقتك يافتى الجود يذبحك لا ترجي اللي عليك باللي لا نصيته ينجحك الطيب من وجه في لازمك يفرح وينهض يصافحك صميدع للطيب في لازمك يفرح وينهض يصافحك من ربعك ولو كان تجرحك شلها وخاك اللهد من ربعك ولو كان تجرحك شلها وخاك المالي والسر سجنه بالضماير يريحك لياك في سرك كم واحد تبدي له السر يفضحك وانته تحسب انه خذها نصيحه كان تسمع مناصحك وان تهت لا تام

حذراك لا تامن كثير المزوحي ضحكت رخاء عند الشدايد تروحي محد كسب منها الشرف والمدوحي مثل السراب بصوح قاع يلوحي لا ترجي اللي عن لزومك سنوحي الطيب من وجهه وصدره يفوحي صميدع للطيب دايسم طموحي شلها وخالك للرفاقه دموحي حلمك عنه خلاه مثلك سموحي لياك في سرك لشخص تبوحي وانته تحسب انه رفيسق نصوحي وان تهت لا تامن عميق الجروحي

### شكوى لغير الله يقين فلسها

فرس الجراد لمخضرات الفياضي والحال من جور الهواجيس قاضى ابغى النهوض وصار صعب انتهاضي ومن مثلهن مديت سبع الأراضي من خوف ردة فعلها با انتفاضي يعطى ويمنع ما عليه اعتراضي نفسه عسرها للنقا والبياضي بأبام تنسينا شقى كل ماضى ومن شك قلبه ما به إيمان فاضى ومغضب ولى الكون وابليس راضي وله من حياض النار عدة حياضي لو تعجبك ما تمهلك بالتغاضي ما فات منها للبشر ما يعاضي عقب البراد استاقته للرماضي اصبح ذليل وصرح حكمه قضاضي وخدام تخضع روسها بانخفاضي طويل وازماته طوال اعراضي ومنسها كوايا العبد دايم نجاضي

هم بروحى سمها وافترسها ساق وتساقا بالضمير وعمسها عين يعيض هيومات المراجل حبسها يا الله ياخلق سبع بحرسها وارسى رواسيها وتبت اسسها وقدر وزاد اقـواتها ما بخسها ارجیه رجوی مخلص ما غمسها يبدل لنا شهب الليال ونحسها شكوى لغير الله يقين فلسها مشرك ولو كل المناهج درسها وعن سنة الهادي دروبه عكسها يا الأدمى دنياك يرهب شرسها فكر بها في كل حكمه وقسها كم خير منها المراره لحسها وكم حاكم بشت الولايه لبسها ما فادته جلسات حكم جلسها دنيا دنيه شرها في نفسها تضحك وتبكى عقب لنة ونسها

هذه القصيدة قلتها في مناسبة حفلة إصلاح ذات البين بين الرفاقة أثر خلاف حصل وطالت مدته وقد انتهى هذا الخلاف ولله الحمد بعون الله ثم بجهود الرجال الأكفاء.

أخذ جزيل القاف واترك دقاقه عيادي لم شمل الرفاقه و أو ل ولموا شتات ما هقينا اتفاقه جنب طريق مقدسين الحماقه ولتم شمل طال مدة افراقه نالوا محية ربعهم والصداقه ترفع على ما طال تشهر شفاقه فعله جميل وفيه لطف وأباقه وصبور المعنى بعرف وحذاقه اللي يفرق بينكم في نفاقه ما همها موج البحر واصطفاقه نفرح بصوته يوم يطلب الحاقه زمل التخوت اللي تشيل الوساقه عوق الخصيم اللي نوى بالبواقه وحنا عمى اللي ينقلون التفاقه أمن ومان وستر ربى أرواقه عيال السعود موثقين العلاقه عن غيبة بالغصب ماهي عشاقه ما تقبل المعذار والانسراقه

قال الذي ياخذ من القيل ما لاق غنيت في قافي معيد ومشتاق بجهود من وقفوا على عظمة الساق الكل منهم صار الخير سباق هم السبب والرب نادى بالاوفاق بالعزم والهمة وتحسين الأخلاق وبيض سوات الشاش باللون لها ق و هذى سوات اللي على الطيب مشفاق هذا ونا ابشرح تفاصيل الأوراق حاذور من تطبيل حاسد وهلاق ترى السفينة سيرة فوق الأعماق من كان يبغاها ينادي بالالحاق انتم عيال العود ما فيكم افراق روس تشيل الروس لا ضاق من ضاق، يوم انها ما بين سيف وتفاق واليوم من فضل الولى خير وارزاق في ظل من جادوا علينا بالانفاق وأبغى السموحه يالعزيزين الاصداق انا بليت بشغلة شغلها شاق

العالم الله للمشاكيل تواق وازكى تحيات على بيض الأوراق وازكى تحياتي على بيض الأوراق باقة ورود تحمل أشكال وارناق ولو غبت قلبي عندكم بالهدف باق لاخير في وينعاق

قلبي يحب أهل الوفاء من عماقه وأهدي لكم مع طلة العيد باقه تخصكم يأهل الوفاء والوثاقه ماني ونا بن ابوي قطاع ساقه هذاك ماله بالمواجيب طاقه

### هذه القصيدة مشاركة في حفلة زواج الأخ العزيز/خالد سعود العلوي

يشوف السعادة في محيا معازيبه زياده على التكريم كثرة تراحيبه كلام الرجل يعطيك شارات عن غيبه حفيد الرجال اللي لهم بالوطن هيبة امان الدخيل اللي شكى الهم والريبه يشوف الخطر بالعين جازم ويمشى به ويكثر بــ التتعيم ويسمع به الخيبه ويلقى به المذهب غوالى نواهيبه امانه وامان وكل خير نماري به ملوك البلاد أهل الكرامات والطيبه عيال الزعيم اللي عطيبة مضاريبه عسى الله يجيب اللي خفوقي يطوري به تمنیت انا راعیه قدام اهنی به وانا في رجا اللي ما يخيب طلاليبه لحيثه نهج نهج هجوسي تغنى به البى مطاليبه وقدر مناديبه عيونه تراعيني وعيني تراعي به يكفي عن التطويل شرحه وترتيبه اقوله بقافي واكثر الناس يدري به

عسى الله يبارك بالمعزب وراع الشان رفيق نعزة والمعزة لها برهان صحيح الكلام اللي سمعته من الشيبان و الا ابو سعود انا اعرفه من زمان كان حمول الخيول اللي تشيل القنا والزان يوم أن الزمن يفرض على الحاير البحلان زمان به الخافي يبين على الميدان زمان به الداین یضیق علی الدیان ومن فضل ربى بدل الشر بالاحسان تحت راية اللي بالعدالة كما الميزان حماة الوطن للشعب مثل المطر هتان اقوله ونا شفق على حاجتي ولهان لیا شفت لی نیرہ خفوفی یجیه جنان ابطلب له التوفيق من خالق الإنسان دعاني على حفلة زواجه وانا فرحان أجي له ولوني ورا وادي السرحان فلا شك حنا من حسن حظنا جيران وتم الكلام وزبدته ياعرب نيشان على قول بن حثلين راع الوفاء راكان

و هذه القصيدة الغزلية قالها أبو غالب عندما ألح عليه بعض الأصدقاء أن يقول قصيدة غزلية في فتاة أحبها:

مل قلب كل ما قلت يبغى يستريح زاد شوقه كل ما شاف له زول مليح والله إني ما لحسب أن الهوى يجرح صحيح وافيه بالزين والعرف والعقل الرجيح من تناظر به لـزوم من النظره يطيح أه وحض الـذي طارحه مثـل الطريح كنت ألوم البعض في حب زينات المزيح الهوى سنة هل الطيب والراي الفليح الـحجيما مـن غـرامه على خله نبيح راح وامه من عناها تنادي له تصيح ودي اشرح وتمادى مع الحب الصريح ودي اشرح وتمادى مع الحب الصريح

عن دروب العشق يسلا ويكسب عافيه واستجدت بالضماير جروح شافيه لين صابتني سهوم الهنوف الوافيه من بنات الأصل ماهي غنوج هافيه ونار قلبه تشتعل عقب ماهي طافيه وانتشا ذيك النهود الصغار الدافيه واثر ما عندي خبر بالأمور الخافيه والدلايل للرجال الفهيمة كافيه والخفاجي وردنه دروب جافيه وانتحى مع ساقه أم الشعور الضافيه عقب ماذاق العسل من ثناياً صافيه مار يالعراف شابت حروف القافيه

هذه قصيدة غزايه قالها أبو غالب في كل حكمه وبساطة ووصف جميل في أغراض الغزل.

والعين صادوف المحبه صدفها مني معاليق الضماير خطفها نون النوى والواو والفاطرفها حوض المنايا ضمته في كنفها شيهانة نزره تحرا علفها له نظرة تشكى الضماير تلفها وشقر على زين المعازل نسفها من شافها بالعين ملزوم يفها يبا يلد وينبهر من ترفها هنيت مدهو بالهوم ماعرفها قطاعة قطع المواصل هدفها بوق العهد ميراثها من سلفها ادنات ماغير هواها وحرفها كم عاشق دمعة عيونه ذرفها نفسه يبين قدم خله ضعفها من علة بالقلب محد كشفها هنيت منهو بالهوى ما عرفها شوفة محب ما تخل بشرفها واترك دروب الحب للي وصفها ابا تحمل كلمة لله حذفها

وقلبي اللي له زمانين مخطوف اسباب من حبه لجا داخل الجوف اسمه ثلاث حروف بالرمز معروف أبو عيون سود والرمش مصفوف تشدا عيون اللي ربت عالى الطوف تقول منهن ترسل ارماح وسيوف هافي حشا مغير كتفين واردوف سيحان رب كمله باحسن وصوف لــو كــان مــاهــو بالغنادير مكلوف عزا سه انصماكسما في هروف غرون سلب حالي ولا يعرف الخوف مهما عطت من حالى الهرج وحلوف عوج عوجها ساس من ضلع معطوف البيض خلقن للعشاشيق صادوف لو هو شجيع وينطح افراد وصفوف يقوله اللي يفرك الصدر بكفوف عـز الله انه ما كسب فـي معروف ليته يخليني ولسو مره أشوف اغديني ادله ما اتعب الرجل وسوف لو قال عنى ناعس الطرف ملقوف



لو زاد هرج اهل الهروج وعنفها اللي على شين النوايا صرفها من شبته حتى حياته نصفها وزهرة وروده في يمينه قطفها

من شانها لصبر على كل حافوف ما همني هرجة ضعيف ومصروف ما ذاق طعم الحب خافي ومكشوف وهني منهو لرياش العين مزفوف قصيدة غزليه جميله جمعت بين الحكمة و الحداثة و الشعر الغزلي العفيف و هي على الطاروق الجنوبي

الاو و جودي وجد من طاوع الجهال تمادى معاهم وانتهوا به على الأهوال على من ذبحني في غرامه بدون اقتال جحمال يحاري به تحدابه العقال وأنا لو بغيث اتوب ماناظر الأزوال يعيد المولع في عذاب مضى وانزال صدفته بوسط السوق في كفه الجوال تكلمت لي كلمة بسيطة بكيف الحال نظرني بعكش شوفها يذبح الرجال عطيته رموز بالمحبه على ماقال عرفت الحقيقة في دقيقة بدون اجدال عرفت الحقيقة في دقيقة بدون اجدال تنحيث عنها والضماير بها ولوال تنحيث قلبي من سببها خبيث الفال بقيت اتخيل ياعدرب جسمها الميال

يساير جهاهيل تحده على الشينه وعقب المعزه شاهد الذل في عينه حسين الوصايف يسحر الناس في زينه وخطر على الدين يشوش على دينه صدف لى من الأزوال زول محاسينه ومن هول ما شافه بدا يفرك ايدينه الا ليتني جوال ما بين كفينه وسلهم بعكش ترسل الموت في حينه سهوم المنايا بيتها في حجا جينه وشاح النظر ليه يطالع على أيمينه معه من يعوقه عن كلامة وتبيينه تقول المجازر تشتغل به سكاكينه تسقا عذاب الحب كامل شرايينه ولاينفع الولهان ذكرى مضانينه

### قصيدة لا تحتاج لشرح تقدم نفسها للقارئي الكريم:

تحسب حساب هم عن منام الليل يزعجها يبين النور والهوجاس يرقبها ويدرجها اشيل الحمل وعصود على نفسي و هرجها ولو زادت حموله ما يبرق في نتايجها منا جيس الرخوم اللي علوم الطيب تسهجها ولي طيبه ومعروفه تقافا في معافجها تعين اللي تقوم وتجتهد والوقت محرجها يحثون الركايب لين رب الكون يفرجها يرين الوقت والاشان ما تبدي حوايجها على ناس من النعمه تفاخر في تمرجها مبرمجة على درب الخطا غالي برامجها يطيعون النجوس اللي تغير في مناهجها يطيعون النجوس اللي تغير في مناهجها

الا يا مل عين كل ما يقبل سواد الليل هواجيس عن النوم اللذيذ تتكله تتكيل وانا محتار في وقت علينا زود التحميل واقول الرجل يانفس الخطاعزمه لزوم يشيل يخاف اللوم من ناس تحب الهرج والتطبيل يلومونه على فعل الوفا والطيب والتكميل الايا الله يا محيى الديار الممحله بالسيل رجاجيل تروم المرجله لو الزمان ابخيل بنوا في مركز الأمجاد صرح عالباً بالحيل الاليت الزمان اللي وطاهم ينتهي ويميل تقلد سيرة أهل الغرب بالأفعال والتمثيل حسايف ياهل الاسلام ما تخشى قوي الحيل

#### قصيدة بالشعر والشعراء

ماهو بشاعر ولو كثرة طهابيله يلقى عليه الخطا باحسن تماثيله معنى وقافه على الميزان تكميله عميان واسموعها الشين تصغى له حطوك مخطى ولا تسلم من العيله وفشل اللي يصفق له ويثني له يقول هرج سماجه في تحا ليله وده يغطي على ضعفه بتمثيله ماتنخدع بالكلام وزود تهويله خله لربع تفنن في تفاعيله عقد من الماس واللولو-تفاصيله جواهر تتعب الشعار تحليله حرص على جودة المعنى عن الميله حتى تولع كثير الناس في قيله له ما قف مع طويل الوقت باقى له داس الخطر ماحسب حسبة مداخيله عن لابته ماقف الابطال ماضى له بيضاء سوات السواطع من قناديله صعب القوافي تقاود له وتمشى له باللفظ مع قوة التعبير صاحى له

الشاعر اللي بيوته ما ينقحها لا صار ما ينقد الامثال- يفسحها الشعر ماهو هروج كيف تطرحها لأشك بعض البشر مهما تناصحها وان جيت بسلوبها تبغي-تصارحها لولا الحيا كان بالاعلام لفضحها بعض الاوادم كبود الناس يسطحها يرفع بصوته وذرعانه يلوحها واهل البضاعه تعرف اللي يربحها ياظالم الشعر روح الشعر-ريحها امثال هواش روح الشعر وشحها تصعب على راعى الافكار يشرحها وبدر الحويفي بحور الشعر يسبحها يصوغها صوغة الصايغ-ينجحها وسبيل بالشعر نار الضد كافحها دون القبيله ليوت الخاب ناطحها وايضا الحداري كفوف المجد صافحها له بالوفاء صفحة كل تصفحها والهاجري شوق الاسماع وافرحها سلطان زين المثايل يوم يقدحها

يشكى لابن عون لوعاته وتنكى له وان كان للشعر شرهات يسامحها ساقه مع الورد والبشموم واكليله اللى وفاء في موازينه ورجمها اهل الكلام الجزيل وطيب تا ويله واثنى عملى باقى الشعار وامدحها اللي تشوق المسامع في قرايحها بالنص والوزن والترتيب تتشى له ماتفرق الجزل من جملة مها زيله واللوم للي معان الشعر تذبحها بالغث تجهر وتعلن في تبجحها تصف هرج قليلات محاصيله درب المهانه على الاكواع تحبى له شعار شحذه ظفرها في مصالحها غشم على قلة الاسناع تبطحها واهل العقول الضعيفة زادوا الكيله

قصيدة تعتبر مزيج من الشعر القديم والشعر الحديث قالها أبو غالب بحنكة وإتقان انا اتعجب يوم انظر حال بعض البشر

وترى الحضيض الذي بالغير شاف العبر

انا اتعجب يـوم انظر حال بعض البشر يحـمل على كاهله زود عـلى طاقته والله لخـير البشـر باليسر خبر وامر لاشـك بعـض الاوادم نيتـه باقــته يمشي على سيرة أهل الطيش وأهل الفخر حتـى تــدهور ونفـسه للوزاساقته من طاع نفسه وقع ما بين غبن وقهر واصبح على ذمة الشيطان واعشاقته والدرب ولتخج دربين طيب ودرب عيب وخطر والعـقل يظـهر علـى الـسواق بسوا عمــ والدرب ولمتح

والوقت محسوب بالايام وايضا الشهر تقضي لياله ما بين اغروب واشراقته واليوم مافيه شي خافي الا ظهر ومن تاه يدا البلاوي للبلا حاقته ومن يجهل اليوم يحسب من عميان البصر العلم مافيه نفس اليوم ماذاقته وصلوا على المصطفى ياسمعين الخبر نبينا اللي لفا طيبه على ناقته

والعكس قاد المعاكس عكس لعاقته

عندما تفرق القلوب و تبدأ الخلافات بين أبناء العائلة الواحدة نتيجة للنميمة وإيقاد نار الفرقة لابد من صوت العقل و هذه القصيدة نابعة من قلب يصف ويعالج هذه المشكلة.

> هاجوس قلبي كل يوم يهزه هـم يـروده كـل وقـت وحزه ساق وتساقا بالضماير ولزه واسباب ما ضيق ضميري وحزه الكل يسمع من قرين - يوزه وابليس حبل الود هيمن وجزه هذا جفا هذا وخشمه يسرزه والطيب سلعة طيب مستخزه والرجل لو كل بغي يستفزه يعرف هدف من دم الأجواد مزه الرجل دربه للمعالى - يقره من طاوع الناس البغيضة تدزه وتبقى حياته بالنكد مشمئزه والحر ما يشبه مخامير وزه اليازعل للجوطار وتنزه وبعد عن اللي ما يودك معزه

هـز الـزلازل للمبان العزازي واصبح عن الراحه دلوه وعازي أوجس بقلبي مثل دق القزازي اربوعنا شنوا علينا مغازى صدق كلام ابليس راع المخازى وساس الموده صار فيه اهتزازي ويقول أنا الطيب ولالى اموازي ما كل من هامه نجح به وفازي يعرف نوايا كل شخص انتهازي اللي بعرف كل هرج مجازي وعن الردى دايم يصير انحيازي بنحور عسرات الأمور العجازي ويعيش بالدنيا حقير وخازى عن الطيور البرق فيه امتيازي والارقاروس البجبال النسوازي لو عشت في دار غريب ونازي

#### و هذه قصيدة تعبر عن الهموم التي يكنها الشخص في نفسه

يمسي ويصبح بالغثا ما استراحي وتابس عروقه من جميع النواحي أما مسا والاعلق به صباحي ومن شافني يقول ما انته بصاحي اغدي عيوني تهتني بالمراحي وصيح لين الناس تسمع صياحي

الله من قلب همومه تغثه مخطور عن تسوزیع دمه تلثه هاجسوس قلبسي كل یوم یحثه حالي قضی ما باقي كود جثه هم لجابي یاملا كیف اجثه لو بنشری یا عامه انی لبثه

هذه القصيدة قالها الشاعر أبو غالب في أحد جماعته الأوفياء الذي يعتبر من الرجال القلائل أهل المواقف عند النوائب ومهما يقال بهذا النوع من الرجال فلن يوفي حقه وهذا الرجل هو حمود بن سعود بن عجاب الجميلي الحربي يقول الشاعر:

عز الله انك يا الجميلي تجملت فعلك جميل وللمواجيب كملت السرفيق اللي به الطيب حصلت يا حمود يومني بقافي تمثلت النجيب اللي من الطيب حملت وتستاهله يوم انت بالطيب عاملت اليافاك واحد ما تخاذات عن واجبك ما ظن يوم تكاسلت كل الحروب شهود في كل ما قلت يا حمود والله بالمكارم تمرجلت هذا الخبر وناعلى الله توكات

وتستاها البيضاء على اللي فعلته السطيب تسعى له وفعلاً وصلته تساج المكارم فوق رأسك حملته اسمع كلام يا ابيض الوجه قالته اتعبت ركبك في مجاله ونلته من جاك تسعى له وجهدك بذاته مشيت في شانه وحقه كفلته من يعتزي بك ترفعه ما فشلته مع البعيد اللي بطيبك شملته درب الوفاء من نشأتك ما جهلته وقول بديته بالحقايق عقلته

ارسل على الأخ مبارك بن شالح عدة أبيات يشتكي من العمل وجوره و انه منعه من العيد لا يعيد عند أهله ولكن للأسف لم تحضرني وقد رديت هذه الأبيات:

بين الرخاء والشد تمضى سريعات هذى طبوع أيامنا ياعضيدي احد بها صعلوك واحد سعيدي تقديس من يعلم جميع الخفيات مثلك ضميري من غثاها نكيدي يزين وقتى واهتنى واستزيدى لاشك ماريده عليه بعيدى ارجیه رجوی مخلص ما بریدی وبالعيد مثلك لاتحسبك وحيدى ياما عليه فات عيد وعيدي ودوام اقشر يابوشالح شديدي امشي وردد عبرتي في وريدي دنيا شقيه متعبه \_ للعبيدي وسن السيوف وخل رايك سديدي خبير ما تحاج منى وصيات وانته تعرف العلم ما انته بليدي قصيدة تتلكم عن أدب الحوار وأدب الاستماع وما يمثله تجاوز هذه الأداب:

ولاني عن رجال العرف والتمييز قاصرها لها تقدير والامن حضرها ما يقدرها حرام تهرج الهرجة على ناس تشاطرها كما اللي يهرج الهرجه على صم تناظرها اعرف اللي يصونون العوايد ما تغيرها لكن اعلومنا تنصى الرجال اللي تفسرها

أنا ابنشد سعود وناصر الحربي ولد مثال عن الهرجه ليا هرجة وسهجة في حضور رجل لكن أنا حسب عرفي ولو ان العقول اشكال ليا من الرجل سولف ولحدٍ ما عطاه البال ونا مختاركم يا ثنين لوان العلوم أطوال ولا قول إن كل الناس في سلم العرب جهال

قصيدة موقف جمع شاعرنا في احد المجالس ودار بين الحاضرين موضوع المال وتوافره بعض الأحيان مع الشخص وقلته في بعض الأحيان وكان شاعرنا من المتحدثين بهذا الموضوع مما جعل الشاعر صالح بن عبيد القطش الحربي يظن ان أبو غالب في حاجة المال ولم يبدى به. فهم ليس في محله ولكنه فهم وظن كريم من رجل يعرف باب الكرم ويعرف الكرم بابه. مما جعل القطش يرسل لبو غالب ظرف فيه مبلغ من المال ومعه ثلاثة أبيات من الشعر لنقرأ أبيات ظن الكريم ورد تفسيرها.

لا جاك مرسولي معه ظرف مفتوح لولاك يانسل الأكارم من الروح الوقت لمه في بعض الأيام ساموح

اعرف ترى بالظرف مقضاة حاجه ما قلت للمرسول بالظرف فاجه والضيق لابده وراه اندوراجه

فرد عليه أبو غالب بهذه الأبيات بنفس اللحظة التي جاءه بها المرسول:

يحمل جواهر والمضامين تاجه في حال والاحال زاد انحراجه يا راعي الجودا حريب السماجه يا صاحب للطيب بان انتهاجه

خطك وصلني يا بعد كل مشفوح وامسيت صدري يا فتى الجود مشروح احرجتني لا شك يا شيخ مسموح ونا بخير ولا حصل ضيق وشحوح

وهذه قصيده ينصح بها الشاعر أحد أبناءه ويحذره من جلساء السوء وما أكثرهم في هذا الزمن.

وصية من والد ما يغرك وعنده خبر باللي يسسر ويضرك اللي على شيبن الفعايل يجرك تجنبه مسع سيرته لا يفرك في حالة يا جعلها ما تمرك وإلا هبيل حالته ما تسرك ان كان تبغى بالمعالي مقرك من يسلكه بالعز عاش وتحرك شره كثير وبالمشاكل مشرك اصبحت في دار المهانة امبرك خلك نبيسه العقل لانقت حرك كل يبسا يقسول الله درك من والد بالخير وده يبرك

لا يا فهد اسمع وصاتي ونابوك قد جرب الأيام تاجر وصعلوك حاذور من صحبة مريد ومشروك احذر جليس السو لو أنه أخوك كم واحد باسبابهم صار متروك اما بدار دونه الباب مصكوك اتبع طريق ما به أخطار وشكوك درب النقا ما به شوائب ولا شوك ترى زمان اليوم لو كان مبروك ان ما ردعت النفس عن كل داكوك واردع خبيثين الفعايل الياجوك محد يلومك في جفا كل مشكوك هذا الخبر والعلم صادر ومحبوك

قصيدة تحمل تجربة شاعر ونظرة مجرب لزمن اختلفت فيه الاتجاهات وضاعة وتغير اتجاهها:

يا منزل حقوق المطر من سحايبه واجعل لناحظ وثيقة قضايبه يرفع مقام الرجل ويخفى - معايبه لو كان ما يسوى الردى من جلايبه یا مرو ینهی وارمات - نرایبه لو كتر الهومات واتعب ركايبه شاف الخلل بالناس وأيضا قرايبه ما حسبوا ضده وتالي عقايبه اللي جدوده ناقصات - حسابيه وهذا دبور الوقت وأكبر مصايبه والروس صارت من توابع زلايبه واليامعن التفكير تدنى حضايبه الصدق منهاجه ومصدر كتايبه زبن على رب جزيله وهايبه لا شاتم نفسه ولا هو بها يبه لابد ما تقضى ليالى صعايبه ومن لا صبر كاثرات نشايبه عقب العنى ذاق الحلا من كسايبه كم واحد منها تشالع صوايبه

يا الله باللي منك الخوف والرجاء انے ک تدر نا بحسن در تک كما أن الحظ مع طاعة الله معزه كمم رخمة بالحظ شاخ وتعلا حــل محــل مــالك الله هقابه هذا كالم مجرب صادق به صار الرياء للناس سلم وطبيعه ونا اشوف الزود بسافيل الملا بالمال والمنصب صار وا مشايخ زاد وبه الأذناب على روس العرب وقت به العاقل يفكر ويبتحل يقوله اللي قال من عقب تجربه اليامن وقته بعض الأحيان ضده يصبر كما يصبر على الحمل الجمل ولا خير في شتام وقته الياقسي ولا ضيق إلا قافيه الفرج كم واحد جات له على غاية المنى ولا بيتل حملو الليالي وطيبها

وكم واحد لو زمانه يحده لو هو ضعيف الحال نفسه كريمة حيث الكرم بالشخص طبع وغريزه لاشك وقت اليوم كل كرم به وقت يشيب راضع الديد منهجه وختامها منى صلة على النبي

من دون وجهه كاملات نوايبه واليا لفاه الضيف زادت عجايبه وإلا التصنع قاصرات سبايبه حتى العذارى اللي تكدد ذوايبه وعنه البشر غافلات لبايبه عداد ما هبت نسايم هبايبه

قصيدة وجهها أبو غالب إلى أحد أصدقائه والذي طلب منه حاجه لم تكن متوفرة عند ابو غالب مما تسبب في إحراج الشاعر وأوجد الألم في نفسه ومن هذا الألم قال هذه القصيدة التي لا ينظمها إلا كريم وريث كرم.

يا سعود والله من هاك اليوم لليوم لليوم تجلس معي يا سعود والله واتقوم الله يا سعود والله واتقوم الله يا فتى الجود ما قوم هذا ونا ابخبرك بالعلم ملزوم الكل يعطيني معانير واعلوم واصبحت يا خالي مريض ومهموم هذا الخبر وانته فهيم وشغموم تقول عن صاحبك ما فيه مكتوم حتى يعرف أنك بعيد عن اللوم

والحاجة اللي قلتها عاسرتني لو هي بسيطه يالرفيق احرجتني من ناس في لوم الزمن سابقتني في حاجتك يوم أنها واجهتني نصيت فيها ناس مار افشلتني ويقول مي اللي جفتكم جفتني كن الجبال الراسية فوق متني والشك زايل مار نفسي عصتني اشرح له الأسباب والوقت فتني مال للردا عندك مقروحتني

هذه القصيدة قالها أبو غالب شكراً لله الذي أنجاه هو وعائلته من حادث سير الذي حصل لهم:

اللي بسط سبع وقدر بها القوت وما بينهن يسمع ندا خافت الصوت وبمره طلع ذا النون من ظلمت الحوت في سياعة شفنا بها عينة الموت واستاقنا غصب مكاضيم وسكوت عظيم شان وقدرته تسبق الفوت من قلب يومن به ويكفر بطاغوت لو زانت أيامه له أيام مشموب نكباتها تدمر سلاطين وابيوت تجبر مصاب اللي من الوقت مبغوت واجعل ليالينا سعيدات وابخوت

حمدت من يعلم سرايسر عباده ومراده وسبع رفعها في هسواه ومراده اللي فسرج ليوب عقب النكاده رب حمانا من هلاك الإبادة يوم القدر هاجم بكامل عتاده اللي ومسر به صسرفه واستعاده له الثنا والشكر محصي عداده العبد مالله دون ربسه جلاده ما تمضي الأيام دايسم سعاده يا الله يا محيي بغيثه بلاده واصرف مصايب وقتنا مع سواده

هذه القصيدة قالها الشاعر عندما أرادوا أولاده الذهاب إلى التسجيل في كلية الجبيل الصناعية فتذكر أبو غالب أن هناك رجل يمكن أن يساعدهم في ذلك علماً بأنه لم يعرفه إلا في ذكره الطيب في تلك المنطقة. وهذا الرجل هو منصور بن شجاع بن حبيتر. فيقول أبو غالب:

يا عيال حسب الظن روحوا لمنصور لو ما اعرفه بالطيب والفعل مذكور حفید عود بالمیادین لسه دور فوق الأصايل صار له فعل مشهور يوم القبايل بين سابر ومسبور واليوم خير وعيب الا بشار مستور يصيب صدري بعض الأحيان حاشور يا مرو ينهي يعطى العلم والشور وبقيت يا منصور حاير ومقهور هذا الخبر وانته فهيم ودكتور يابن حبيتر لا هبا كل متبور جوك العيال وبالوفاء ما انت معذور واليا بذلت الجهد مشكور مشكور وابغى السموحه كان بالقيل محذور ولا قول قول فيه هفوات واقصور وصلاة ربى عد ماهل شختور

تراه ما يبخل عليكم بجاهه رجل رسم للطيب سير اتجاهه بن حبيتر من رجال الوجاهه نفسه بها على المنايا شراهه يحد خصمه لين تابس اشفاهه كل الأوادم صار فيها نزاهه اليا سمعت علوم خطو الجهاهه لو كان ما يسوى الردي من شياهه من وقتنا اللي حطنا في متاهه رجل خبير ومعك علم ونباهه نبغي الفزع يا عزوتي وانتباهه أجهد لهم في درب عز ورفاهه الأدمى رزقه كفيله إلاهه حيثك خبير في مجال اشتباهه قول بالا معنى يجيبه ملاهه على نبى ما مشى بالسفاهه

هذي قصيدة قال الشاعر أبو غالب تعزية لصديقه منصور بن سرور الهويملي الحربي بعد تعذره عن الحضور لتعزية صديقه منصور وذلك حسب قول القصيدة:

ما جور يا منصور بعد الذي صار لا شك خلك يا فتى الجود صبار واست غفر المولى وكثر بالأذكار زيد الدعاء المأثور للوالد البار هذي وصاتي وانت بالعرف بيطار أقولها من جد ماني – بهذار جاتك تاثيلي تعازي ومعذار

الله يبقيكم ويغفر الشايبك لو حسك الحاسوس بين عجايبك واطلب عسى الجنة مقر لغايبك يمكن تعمه من سبايبك رجل تعلم ما جهل من قرايبك دايم توجه للمراجل ركايبك والله يرحم شايب مات جايبك

وهذه قصيدة قالها أبو غالب عندما طلب منه أحد أصدقائه أن يرد على من قالوا فيه قصيدتين يثنون عليه ولكن هذا الرجل ما يعرف يقصد فطلب من أبو غالب أن يقصد نيابة عنه فقال:

جانى ردود مكملين المواجيب يا مرحبا بخطوطكم بالاصاحيب اهل المواقف بالأمور الأصاعيب يوم أنها ما بين خوف وترهيب عوق الخصيم وللضعيف معازيب هوازن يهوم الملاقا معاطيب هذا ونا أباقول قول بترتيب تركى وعبد الله هل الفعل والطيب واللي فعلته ما سوى فلس تقريب عن واجبي ما ملس العذر وغيب وحنا شبابه خارج الشك والريب من هامنا ذاق العينا والعواقيب هذا الكلام اللي على فعل ومصيب يشهد لنا بالفعل ككل الأجانيب وابغى السموحه كان بالقيل تعقيب

اللي لهم بالطيب صوله وجوله ياهل الوفاء والطيب واهل الرجوله كان الظعن يم الظعن قودوا له مثل القبايل كاسبين البطولة ما هـو بنا اللي قلت كل يقوله ياما خذوا من حملة في سهوله وخص ربع نجبو لى مقوله نعم بهم وخص كل الحموله أقوم في مثله ونفسى خجوله طبع ورثته من رجال سعوا له رجال في كل المواقف زحوله يرجع ذليل ومقصده ما ينوله يوم ان كل يفتخر في فعوله والرب يشهد مع محمد رسوله الكامل الله والعباد اسجدوا له قصيدة حزت بها على المركز الأول في مسابقة صحيفة الرياض على جميع القصائد التي نشرت على مدى عام ونصف وتتحدث عن الربيع والمناظر الخلابة للصحراء

إن كان تبغوني على طول ما ضيق وانسى هموم بالمضماير تروعي وسج رجلي مع نبات الفروعي خلوني اشم الهواء بالصعافيق برض خلا ما به من الناس دوعي يا ما حلا نف الهواء للزماليق الا الطيور مغردات اسجوعي قفر نباته ما وطيبه ولا ذيق شوف الفياض المخضره هو متوعى هذاك كيفي واسمعوا يا مخاليق بالقاع تأثيره سوات الصدوعي برض بها تلقا الزبيدي مفاتيق شمم النسميم الطلق للروح يوعى لاصرت طلق الراس ضمن المطاليق للمرجله والطيب دايم تنوعى مع جملة عيال نشاما مشافيق ماهو من الفرجه ملول وجزوعي الكل منهم ذرب ما فيه تبريق بيدين من خلقه على كل نوعي هذى مناتى والسعد والتوافيق وحب الطبيعه من ركايز طبوعي لاشك اسلى خاطرى بالطواريق-الا عطى نكر الحيا والرجوعي انا بدوی والله ما ارتاح وافیق خطر من الفرحه تذارف دموعي اليا بدأ وقت الحيا زدت تشويق قليل ميز ولا يعرف السنوعى من لا منى ما يعرف العلم ويطيق خضر الفياض اللي سوات الزروعي ماله نصيب بشوف ذيك المغاديق وسط الملازم يطربن السموعي وغدران تسمع له صليل وتصفيق هذا الخبر والعلم صادر بتصديق شهادته من روس كل الجموعي يا عالم في غيب صم الضلوعي يا الله يا فتاح بوب مغاليق لما غزير الماء قلب كل قوعي تسقى وطنا من مزون مساويق على النبي صلوا صلاة الخشوعي وختامها صلوا صلاة بتوثيق

# قصيدة الربيع الثانية

ياطيب جو لفيته ثم غادرته جو يشوق النفوس وعين ناظرته جو نباته زهى باللون واشجرته لو هب صلف الهواء ما ثارت غبرته ريح النفل والخزاما فيه عطرته ما لى جدا ياجماعة كود صورته هو منوت اللي هجوسه هوج وحشرته رجل يسير ونفسه دوم وامرته البر باجاهل بالبرواثمرت ذود مغاتیر کل الزین حاکرته وهنی من هو ظروفه دوم سایرته، ما هو سواتي ظروف الزام قاهرته يومر وينهى وبعض الناس عاسرته هذا كلامي على الأوراق حررته والكامل الله وزود الهرج وخرته

ما بين لغف النفود وبين ساموده والملتهد لا مشى به يفقد لهوده مثله كساها جمال الجو من جوده الا التالعب بنواره وعنقوده يفوق ريحه على البستان ووروده ذكرى وتبقى معى مادمت موجوده ويبغى يبعد عن الهاجوس وحدوده للبر مامور بالروحات والعوده سج القدم في خطاة الروض مع ذوده يخشى عليها الحسد من ناس مقروده اليا نوى مدته ما هي بمحدوده نفسه عن اللي تريده نوب مردوده وهذى ظروف الحياة أحيان مشدوده ابيات شعر منقحها ومنقوده والناس تعشق قليل الهرج عن زوده

قصيدة مشاركة في حفلة فخذ المخاليف من قبيلة حرب التي أقيمت في قصر اليخت في تاريخ ١٤٢٩/٤/١٨.

يالاية بالطيب كلل عرفها والنفس تسما بالشرف من شرفها ربعي وكل أهداف قلبي هدفها من ضامر صدق المشاعر وصفها وازعل اليا ناش المعادي طرفها هاجوس روحي للرفاقة عسفها روحى تتوق اللا بتى من شغفها رب علينا نعمته ماقصـــفها على مساعيها وكلفة كلفها ماطاوعوا غيض النفوس وضعفها اللي تحسد أهلل الموالف ولفها تبين في جبور اللبيال وصلفها أجيال ورثت مجدها من سلفها ونفوس عشاق أهل الوفاء يكتنفها وسعادة تجلى الهموم وعنفها وخيرات نشهدها كثيرة أصنفها في ظـــل حكـــام نعيش بكنفها ولا همهم حذفة ضعيف حذفها

سلام ياروس الرجال العواريف بحضورهم يازين سوق السواليف لى الشرف تشريف حفل المخاليف هذا كلام الصدق ماهوب بتزييف حربی ولا لی عن ربوعی محاریف اليا دعوني جيت من دون تكليف واليوم جت لي بالمني غاية الكيف والشكر للي لم شمل المواليف وارفع تحية للرجال الملاطيف بجهودهم لمو شتات الاطاريف ما تستمع لهروج ناس ملاقيف وهذى سوات أهل الوفا والمواقيف وحفل التعارف مايبي زود تعريف لا شك يأتى له على الجو تلطيف نوع من الفرحة ونشوة وتعطيف والدور هذا دور نعمة وتثقيف وامن وامان ولاش خواف ومخيف تحكم بشرع الله على شذرة السيف

درع البلاد وعز شعبه عن الحيف أل السعود اللي على شعبهم ريف واختامها ياهل الوفاء والمعاريف

لا جدعت بيض العذاري اغدفها حكامنا بالمجد بيض اصحفها ازكى تحيه من ضمير صرفها

وهذه قصيدة قالها الشاعر في أحد الرجال القلائل في هذا الزمن الذي يقفون في وجه الأمور الحسيمة عندما تشتد حبال الوقت وهذا الشخص هو محمد بن مناحي العصيمي العتيبي جزاه الله عنا خير الجزاء يقول أبو غالب:

ودك اليامنه بدالك لزومي تسند على اللي بالشدايد يقومي صميدع للطيب دايم - يهومي شرواك يا محمد زعيم القرومي يابو مناحي جعل عمرك يدومي يا ليت مال يجمعونه رخومي حيثك على شيال التقايل جزومي علم صحيح وبالدليل - محكومي أقول قول صدق مابه وهومي

واخذت تشري بالرجاجيل وتبيع يطلعك لا صعبت عليك المطاليع شهديال حملات تقص المصاريع يا الهوافي المشهور راع المفازيع يا عون من وقته نوى له بترويع بيديك يها راع الوفاء والتسانيع والطيب ضاري له بسن المراضيع ماني من اللي يهرج الهرج ويضيع وامضي على ما قلت بصمه وتوقيع

ابشهره بين الرجاجيل وذيع اللي نشا على السردا والتلاكيع تذكر وتطبع حب الأجواد تطبيع ياللي على ذم النشاما مجاويع راع الدروب الخايبات الاشانيع مار انتهوا ياهل القلوب المواجيع بيا مجمعين الهرج للناس تجميع والطيب ما حاشه قريب المناويع ما يسأتي الا بعد جهد ومراميع يا واحد تخضع لك الخلق وتطبع اللي بهم عن ساعة الضيق تمتيع

لك ما قف يجلي جميع الهمومي ما يجدد المعروف كود الذمومي والا الرجال اهل الوفاء والسلومي ياهيه ياللي تجمعون العلومي محدد لكم منصاع كود الشتومي والناس تعرف كل رجل محشومي ياهل النقيلي بين قوم وقومي من جاد ساد وللصعايب يسومي الطيب صعب ما تناله بيومي يا الله يا منشي حقوق الغيومي تزيد خير أهل الوفاء والعزومي

هذه الأبيات قالها أبو غالب كرد للثناء والجميل للرفيق المخلص في وقت قل فيه هذا النوع من الرجال والسبب طبعاً بعض الذين يخونون الصداقة والعشرة والقصيدة في نومان بن سعود السرباتي يرحمه الله:

الله يكثر خيركم يابو ممدوح احرجتني يا صاحبي مار مسموح ورجل مثل شرواك للطيب مشفوح سبقتني للطيبة قبل ما روح حيثك نجيب وللمواجيب ناطوح يا الله ياللي بالوحي وامر نوح تجعل طريق الخير يارب مفتوح اللي تبين لا حصل ضيق وشحوح هذا كلام اللي نطق صادق البوح وما قل دل وزايد الهرج مسنوح

لا يابعد عفن السجايا الشحوحي ما دام للعليا تحب الطموحي عندي عسزيز وحاسبه مثل روحي لعلها لك بالها اللها والسموحي على الوفاء والطيب دايم لحوحي يصنع سفينه من صفافيح لوحي لهل المواقف كاسبين المدوحي بوجيههم من طيب الأفعال نوحي بالصدق لهل الطيب دايم يبوحي الذوق والمعنى اختصار الشروحي

هذه القصيدة قاتها عندما عرض علي بعض الأصدقاء قصيدته و أخبرته في بعض العيوب الموجوده فيها ولكنه حطت في خاطره وارسل قصيد ثانيه فيها بعض التشره واللوم فقلت هذه القصيدة:

من حر ما توجس تزاید غضبها الله من عين تقل وسطها شب احرق معاليقي وروحي نهبها من هاجس وسط الضماير تسرب وبشرحه واخبر عوارف عربها ابجدده لا شك ما عدد به طب يحمل تشره والزعل به نصبها جانی جواب من رفیق مندب وتعذرب الأمثال واللي كتبها يقول وش بك من قصيدى تعجب لأشك نفسك لا ترود تعبها البيت ما يركب على غير مركب نصيحة تشفى عليال قضيها ابنصحك واعطيك قول مهنب وتندم على ما فات وانته سبيها كف اللغى قدام بالدرب تتشب ون زل قالوا حت روحه نكيها ترى الرجل باسم الرجاجيل يندب حنا نعرف نحاسها من ذهيها وان كان شعرك عند روحك مناسب اترك مجاله وانتبه من عطبها الشعر ما هو لعية فيه تلعب وارميك وسط النار وانته حطبها قدام لا حدك على غير ترغب مبغى الكلام يزيد واخشى نشبها هذا ونا مما جرى صرت متعب وابغى السموحه منك باخر ندبها ترى السلامه يا فتى الجود مكسب و هذه قصيدة قالها أبو غالب في أحد الأشخاص الذي يمتهن الرياء والنفاق ويضحك في وجهك إذا قابلته وينقلب عليك إذا ذهبت من عنده والعياذ بالله من هذه النوعية. ويقول أبو غالب هذه الأبيات ويبدو أن هذا الشخص عرض عليه بعض الخدمات ولكن شاعرنا خبير في بواطن أمور هذا الشخص:

والله اني ما رجيتك وانا محتاجي يا ضعيف العرف ما منهجك منهاجي انت في قلبك مرض من قديم لاجي الحسد والبغض لك ميزة وانتاجي قدم وجهي تفرش الأرض بالديباجي مار لا تشره على العز يا لهلباجي لو عمامك فوق رأسك تحط التاجي اعرف المدخال وقرر المخراجي واحفظ الاسرار ما فرح الهراجي لو خبيث القلب حاول يزيد احراجي

كيف ابرجيع وترجا بليا حاجه السردا والطيب ما يتفق منهاجه في جميع الكون يصعب عليك علاجه من حليب امك مصادر جميع انتاجه وفي غيابي تبدي البغض للهراجه دام تمشي لك على سيرة منعاجه ما خضعت الراس للي يغره تاجه قبل ما شين النوايا يرف احجاجه مخزن الأسرار محكوم في مزلاجه ما فرح بالعلم يبغى يعود ادراجه

#### قصة وأبيات

قصة هذه الأبيات في عام ١٤٢٣ه أيام حرب العراق الأخيرة مررت في نقطة تفتيش بحي النسيم ووجدوا معي مسدس غير مرخص وذهبوا بي إلى التوقيف وكان ضابط الخفر الرائد ناصر فلاح السعدوني ولم يكن بيني وبين هذا الرجل أي معرفه ولكن الطيب يبقى طيب مهما حصل من صعوبات وهذا ما قام به هذا الرجل وليس بغريب على ناصر فلاح السعدوني المطيري ولا على القبيلة التي ينتمي لها أن يقوم بهذا الفعل النبيل وقد ارسلت له هذه الأبيات عبر الجوال:

يا ناصر السعدون نبغى الفزع منك ترى الرجل لمه ما قف حزة الضنك وانا لزومي حاجة مالها - عنك والكلمة اللي قلت من طيب معدنك من عقبها عن الردا قلت لضمنك

حيثك نجيب ومن رجال الفلاحي يبين الياهبا خطات الضياحي ابغاك تعتق يالمطيري سلحي دلت عليك وعني الضيق راحي كلمه وفاء من راس للطيب صاحي

في عام ١٤٢٨هـ وبالتحديد يوم ١٤٢٨/٧/٢٦هـ احتفل الشاعر خلف بن غالب المريخان بزواج ابنيه غالب وفهد وقد اقيمت بهذه المناسبة امسية شعرية احياها عدد من الشعار ولكن نختار للقارئ بعض من ما قيل بهذه المناسبة ومنها أبيات لراعي الحفل الشاعر أبو غالب:

تراحيب نمليها على روس اهاليها وروحي مشاهدكم عن الزاد يكفيها وزاد الفرح حضرة رجاجيل نغليها تعنوا لنا والله بخيره يجازيها ذكرت المزايا والمزايا نسميها يدلك عليها لا تتشدت طاريها احاسيس شعار عليكم تغنيها على العز تبقى دام ما الرب محييها

هلا مرحبا من ضامر ما يعرف الزيف تراكم معازيبي ونا اللي عليكم ضيف حضور الرجال أهل الشرف زادنا تشريف على الرغم من بعد المسافات والتكليف ونا لو بغيت أعرف اهل الوفا تعريف لاشك الرجال الطيبة ما تبي توصيف وجو الفرح يبغى زيادة من التلطيف عسى أيامنا وأيامكم يالرفاقه ريف

أما القصيدة التُألية فهي للأخ مبارك بن شالح ابن منهور الجميلي الحربي:

على الردي واجب رفية يفوته الله الوفاء والطيب لبسوا بشوته ربع مقر الطيب تبني بيوته ربع مقر الطيب تبني بيوته رجل تبين بالشجاعة ثبوته لا شاهده زعلان فضل سكوته وان مات لا يعزوننا عقب موته وقولوا مشي وأخذ وصاتك بكوته الحول مدد موعده في كروته الحيل حصاة بالقليب محلوته يسدا حصاة بالقليب محلوته يسوم الردي مراجله دوب قوته العود وصائي بها طول صوته العود وصائي بها طول صوته

يا حمود شيك لي على الجيب يا حمود جاء الواجب اللي ما عنه عذر وصدود معزة الغالب لها عند ننا شهود جيران ابوي اللي معزتهم تزود عيال شيخ ملتجا كل مضهود عيال شيخ ملتجا كل مضهود كم واحد لو هو بالأفعال معرود والا الردي يا حمود منسي ومفقوم وان قال من خاواه قل مخضر العود وان قال من خاواه قل مخضر العود جت حزة الفكسار والوقت محدود اناضر الساعة ودف القدم زود وصلت بالوقت المحدد هل الجود سلام تسليمه وفاء مالها حدود



#### قصيدة مهداه إلى :

## الأخ / فهد العتيبي (أبو زياد) عندما تقاعد عن العمل

واجب ومن حق الكرام الكرامه وتخص من خص الوفا با هتمامه بقاوينا ثبت مراسى خيامه رجل لفعل الخير عنده جزامه مع الأوايل فاز يحمل وسامه يمشى بدمــه مـن ليالى فطامه ولا جامل اللي مهمل في دوامه عن بعض ناس يدعون الفهامه حتى فرض على الجميع احترامه ولا خير باللي ما يثبت كلامه مانی بحاله جعل ماله سلامه صعب رضاهم كل شخص ومرامه ما ضنتي يلحقك فيهم ملامه هذاك ما به بالعتيبى شهامه عليه من طبع المنافق علامه ساس البلا ساس النجس والرخامه واليا بغيته صار مثل النعامه يجزاك عنا خير يبوم القيامه على النبي عداد ويل الغمامه

يامرحها ترحيب واجب ومقدار ترحيبةٍ تضفى على كل زوار تخص رجل بالوف حط له دار أبو زياد اللي على الطيب مغوار فهد اليا عدوا هل الطيب الأخيار الطيب من صغره على منهجه سار رجل جهوده واضحات للأبشار رجل خبير وعارف بعض الأسرار حط الأمانه بالعمل طبع واشعار أقولها من جد ماني بهذار وأن كان به شخص عمى قلب وايصار يابو زياد الناس غايات واحرار وأنته بذلت الجهد في سر واجهار الا الجمود اللي تمادا بالانكار من يجحد المعروف هابي وغدار وأنا اكره اللي دوم بالهرج ثرثار اللسى لسانمه بالمقفين منشار هذا وانا ارجى منزل الغيث مدرار وختامها صلوا صلاة بتكرار

### هذه القصيدة إهداء إلى سعادة اللواء / عواد بن ثنيان المحمدي الحربي

رجل على حل الصعيبات محمود الله يديمه طول الأيام ماجود وابشهر التنعيم والسعلم ماكود أفعال مثلك مالها حصير وحدود كنى على كسب الوفا منك موعود مستارث طيبك من اعمام وجدود ما كنى الا لابس درع داوود ما يعترض بنحورهم كود مقرود ريف الضعيف اللي من الوقت مضهود تمشى على الكايد لو الدرب مسدود تهون دعوى اللي من الضيم ملهود يلقى الوفاء وبساط الأمجاد ممدود وعادتك عاده من عوايد هل الجود بأحسن كلام وسوقة البن والعود وقول بلا برهان لـو زان مردود اعرفك ما تعطى معانير وصدود معروف ماتحتاج للمدح والزود دون الوطين تقود ضياط وجنود قاف يقيد صادق الفعل بقيود

يوم اكترب حيل الشدايد تنصيت رجل على فعل الجمالات له صيت ابمدحه من غایتی پروم غنیت عواد مهما قلت من قـول وابديت ماخاب ظنى يهوم يهك تعديت و لاهي غريبه منك لو طبت واوفيت عقب الرجال الملي بهم لا تعزويت محامده يوم القشر والمباغيت وانته على طبع الميامين ربيت اليا عنالك في لزومه تعنيت اليا اشتكي لك مشتكي واستعديت ان جاك في مكتبك وإن جاك بالبيت وضيفك اليا شفته نطحته وهليت كم كبش مصلاح نبحته ووفيت هذا الصحيح اللي عليه التثابيت وانا ترانى يوم قررت وانويت صيتك شهر بين الرجال الزناتيت قايد تقود بكل حنكه وتوقيت وفي فعلك الطيب تهيضت وامليت لو الذي بأمره فرق بيض من سود وعندي على قولي براهين وشهود ولاهمني من كان للطيب جاحود أهل النقيلي ما شية كل منقود ماني عل صحبة هل الهرج محدود اهل المواقف لاهبا كل نمرود ياللي تبين بساعة الضيق والكود بصدق المشاعر والنقا قايده قود والمدح باهل الطيب يشكر ومعدود وصلوا على المختار والرب معبود

لاشك طيبك ماحصره كان عديت حيثك نجيب وبالوفاء ما توانيت شهودي اللي فيهم الطيب سويت ما يجحد المعروف كود السرابيت لاشفت واحدهم على طول صديت اصاحب رجال زحول ومناعيت شرواك يا سامر حلوق الشواميت وتم الكلام اللي نظمته وشديت هذا حسب راي وذا اللي توريت وابا اذكر الله كل ما اصبحت وامسيت

هذه قصيدة قالها أبو غالب في حفلة المريخان التي تقام كل عام في أيام أعياد رمضان المبارك وهي تحمل كثيراً من المعاني التي تحض على التكاتف والابتعاد عن الحزازات والتفرقة.

يا تاج راسي بالنهار العبوسي للازمه يحضر جميع الحسوسي اقول قول مثل نقد الفلوسي وما بينكم شيلوا دمار النفوسي ويشرح صدور الحاقدين النجوسي ما أنتم بحاجة درس راع الدروسي اللب عليكم يرسلون العسوسي اللي مداخلهم مداخيل سوسي يحدث خلل في ثابتات الضروسي بفكاركم تلحب طرابا تهوسي يشبع نكد ويدوق مر التعوسي اللي يوسوس بالصحور ويحوسي أهل المواقف بالرمان النحوسي وحنا على راس المعادى ندوسي روس تصادم الميادين روسى إن جات حرب مثل حرب البسوسي وحنا لدقلات السبايا نروسي لاجدعن بيض العذارى اللبوسي يضحك علينا كل خبل بلوسي ما دامكم فوق البسيطة اجلوسي عقب البراد يذوق حر الشموسي

سلام يا ربعى سلام من الراس من خاطر ما صاب راعیه وسواس مانى غشيم بالتماثيل ينداس تسمعوا ما قول في عرف واحساس ترى التباغض يحدث انكاد واتعاس انتم رجال تفهم العلم - بقياس لاشك أحذر من بلا بعض الانجاس اعسوس شر تنشر البغض بالناس والسوس لو إنه ضعيف وينداس وتشيلكم في هرجة ما لها ساس من طاوع اهل الهرج هوجس بهوجاس تحاذروا ما بينكم كل خناس أنتم هل الطولات وأهل التفراس يوم انها ما بين صالى وحماس حنا هل العرفا - واهل شهب الافراس يفرح بنا من حده الظيم والباس يوم الاماره بالهنادي وعباس يشهد أنا التاريخ في كل نوماس واليوم ضعنا بين حاسد وبلاس تكاتفوا قدام تقطيف الانفاس من شذ في نفسه تعومس تعوماس

أهل القشر ماتوا مكاضيم واشراس لي هيم صناديد على السر حراس اقيفوا من الدنيا هجافا ويباس واللي بقا ما بين مرخي ومساس يا الله يا محصي عدد كل الاجناس تلم شمل يضرب اخماس بسداس والدرب واضح دون سابر وعساس

بقلوبهم غل دفين مغموسي سم الأفاعي بالصدور مغروسي على ظهور مبعدات الرموسي يمشي على حد كما حدد موسى يا محيي الاغصان عقب اليبوسي رجالهم تلعب عليه الهجوسي يا عزوتي قدام عيب النكوسي

طلب مني أحد أبنائي قصيدة في مكة المكر مة وذلك بناءً على طلب من أحد المعلمين بالمدرسة فقلت هذه الأبيات:

مكه ذكرها الله بمحكم كتابه الجمل بقاع الأرض واطهر ترابه حبيبة عند النبي والصحابه فيها مقام اللي شريف جنابه اللي على الاصنام شن الحرابه وزمزم بها منها الشفا في شرابه وذاك الجبل يوم النبي التجابيه

مهبط وحي وقبلة اللي يصلون من زارها يصبح من الشر مامون وياعظمها عند الولي خالق الكون ذاك الحنيف المصطفى كان تدرون انهي مجال الشرك واللي يعبدون وبين الصفا والمروه الناس يسعون منها قريب يشوفه اللي يطوفون

هذه القصيدة قلتها اعتذاراً لأحد الأصدقاء الأخ الشيخ غانم بن عبدالله بن مضيان عندما منعتني ظروف العمل من حضور حفل زواج أخيه شاهر

ابعتذر لك يا حصان الاطاليب من صدق لا حيله ولاهي بكانيب انا دوامي مصن كبار العواقيب ورغم الظروف القاسيات الاصاعيب ودي حضرت افراح من تفعل الطيب اهل النقا واهل الوفاء والمواجيب وانا ربيعي شوف غال الاصاحيب واسلم وسلم لي على شاهر الذيب ويطلب لك اللي يعلم السر والغيب واقبل تحيات بها المسك والطيب برسالة تاتيك منى بتهنيب

وعساك تقبل يالرفيق اعتذاري من قلب ماعنده من الشين طاري وانته تعرف العلم تفهم وداري اللي حدني عن هواي ومساري شيوخ الظواهر مبعدين المساري افخر بهم بين القبايل واماري اللي لهم بالقلب قسدر وقاري وقله يبارك لك خلف بسن ضاري يكتب لك التوفيق مصبح وساري وتحمل من العنبر وعود القماري تحمل كلام جد ماهو هذاري

#### قصيدة لا تحتاج إلى تعريف

ياهل العلوم الخايب والاكاذيب ارجال في شدب القفا والعراقيب ياحيف يابعض اللحى والاشانيب يحسب وجوده من حساب الرعابيب خبل تربی بین عجز -محادیب تلقاه مثل ابليس بين الاصاحيب نذل على الغرات يهرف كما الذيب والله يلولا الخوف من عالم الغيب لخص وانعت صاحب العيب بالعيب لاشك في شيمه وحكمه وتهذيب واصبحت حاير بين خطاي وامصيب وقررت اجنب خايب الفعل تجنيب قد قال لافي حكمة مابها ريب مادام من مسكين منطق واساليب والناس قالوا عقب عدة تجاريب الاولم تعطى بليا عواقيب والثالثة منها تشين المشاريب ماللردي ياكسود ضسرب المشاعيب هذاالخبر ووحوه معلن بتعريب

الله يجازيكم بشر ومصيبه نبتت لحاكم في مهانه وخيبه تصبح على بعض الاوادم معيبه يشيل منهن هرج وايضا يجيبه قضا حياته بين نمه وغيبه ما يسمعه باذنيه قام يحكى به وعند المواجه ما يعبر طليبه واخشى من الفتنه بناس قريبه وبينه للناس مثل الضريبه واحسب حساب مدورين الذهيبه وروابع تطري علميه غريبه تجرح ولا تفرح قلوب عطيبه ونويت اطبقها ولوهى تعيبه لجل الرفاقه عفت زود الغايبه من طرد الشذان يفقد صحيبه والثانية نغصب عليها غصيبه والله لحده لين يظهر نحيبه والا السيوف بروس ناس حريبه صدق الكلام الجد مافيه ريبه

# من راس موفي دربت ولاجانيبا بالم وطيب

ويسوق نفسه فوق سوق النجيبه صدري لهم مثل الديار الرحيبه ربعی رضاهم مکسبی واعتنی به اللي على الاقراب حاش المصيبه محد ذكر له فعل كود بنسيبه عيب تلبس به ودنس لعيبه مع الرجال أهل الوفاء والكسيبه من فعل نجل في زمانه بليبه يخبرك عنا قايدين الكتيبه يوم القبايل شيخها تعتزي به لاشان منطوق الوجيه الغضيبه لا صاح صياح الضحى بالجذيبه ضاري ذرا واسناد من ينتخى به لاجاء نهار مثل غروة غبيبه روس على كيد المعادي صليبه وشلف تغيب روح خصم تصيبه اهل المهار الشهب خيل رهيبه والورد صدر مرتوى من قليبه لاثارت الهيجاء وشبة لهيبه تركب وتكسب كل قياً عربيه ومن لاهرج بالصدق ما الله مثيبه اهل العقول الراسخات الليبيه

للمجد يرقا عاليات المراقيب ولانى على ربعى قريب محاضيب انا لهم مثل بليهان وهديب لاضاق صدر الهيس راع العذاريب من شبته واليوم في عارضه شيب وشاذوب يحسب من كبار الشواذيب وبوه قبله ما ذكر له مكاسيب واقفا من الدنيا بكيده ليواهيب وان كان تجهل في حقوق ومناصيب قل منهو اللي يشبه الزير وكليب هذاك غالب ينطح الجمع لاهيب يفرح به اللي يشكي الضيم وامريب وبوه يندب في حصان الاطاليب ، فوق الأصايل يحتمى شمخ النيب وعيال عمه والجدود الاعاريب اهل الرماح اهل السيوف المحاديب وربعه هل العرفا رجال معاطيب شدوا ومدوا والمعازى جناديب وسعد منهم فزعت له الياصيب يوم المراجل والمصالح تتاهيب عملم صحيح ولايبي زود تعقيب وانا عشير اهل الوفاء والمواجيب

اهل المواقف بالليال الشلاهيب من عادة الطيب يرافق هل الطيب ومن لا تبين التشابيب ونا احمد الله لي ضيوف ومعازيب وقال المثل ياهل العقول الملابيب الناس خلقوا السوالف منايب يا الله يالي منك تطلب مطاليب تلد شر مدورين الذواهيب وصلاة ربي عد ذار الهباهيب

حمالة الاثـقال لـوهي صعيبه ومن حسن ذاته له مكانه وهيبه تصعب عليه المرجله في مشيبه في كل ديـره طيب نعتزي به اطعـن وتكفيك المـلا بتحسيبه تجيب علم نوب محـدٍ درى به يا مجيب دعوة داعـي يـدعي به واجـعل ليـاليهم شـداد عصـيبه على النـبي والـه وصحبه بطيبه

#### هذه القصيدة في حفل زواج الاخ العزيز عبد الله حامد العلوي الحربي

من راس رجل يفتخر في ربوعه والهرج بين للذكى من طلوعه ربع فرحهم من فرحسنا ونوعه لفعالهم تشهد نفوس جسزوعه خصيمهم لو طاش ترجف ضلوعه واسعد منهم بالشدايد فروعه صفر يشادن القمر في سطوعه لانب بقلوب السمارين روعسه اليا اعتزوا بالعود تهزم جموعه محد (ن) لحد بالفعل يعلن خضوعه امن وامان وكل شخص بطوعه على الشريعه ساس مصدر فروعه بحكم نزع كل القشر من جذوعه غيث البلاد وبالشدايد دروعه عسى تـوافيـق السعد مع دفوعه يشوف ماير ضيه باول اسبوعه كسب الجمايل والوفاء من طبوعه ماهو حضيبي شوفته طول بوعه اعد نسور والعات شموعه ماخاف من هرجة نقيص يتوعه

سلام يامنخور راسى وتاجه من قلب صادق والتصنع سماجه وانا ابشارك بالفرح وابتهاجه ربع تسوم الطيب لوزاد باجه يوم الزمان وقسوته واعتلاجه بنى على لاصار يهوم المواجه علىظ هور مطيرات العجاجه ياما عليهن فرقوا من لجاجه ركض العدا منهم سريع اهجاجه وكل على حقبه ويحمى مداجه واليوم خير وستر ربى سياجه في ظل حكم ما حصل به عواجة وحكام ساوت شعبها باندماجه أل السعود اهل النفوس الهجاجه والله ببارك لبن حامد زواجه عسى قريسنه غايته مسع مسزاجه ابن الذي بالضيق يضحك حجاجه نطاح للماجوب في كل حاجه ولا قلتها قصدي نفاق ورجاجه هذا كلام اللي يميز خراجه

# قصيدة لها موضوع خاص جداً وتعتبر من القصائد المغلفة

شلها وحولها على بنك الاسرار يصير ولو حمله على منكبه جار يلزمك تاضع في لواحيه مسمار ويلحقك من تركبه ملامه ومعيار يفرح صديقه والعدو فيه يحتار ويعرف نوايا كل مبغض وغدار لو شانت الأيام يافي ولا بار ولهل الوفاء عنده مكانه ومقدار ومن شك يلقا لانشد كل الاخبار ما يختفي علم له الناس حضار يم الخبيث اللي على الشين مغوار ان طاع والا ميسمه داخل النار وقامت له الضعفه تطبل على الطار ضمن الرجال اهل المواقف والأشوار قام يتدرق بالمذاري والاغوار على ضلوع وسطها القلب منهار صوته صليب وله جناحين ماطار ويدرج عيونه صوبها يمين ويسار

ترى الجمل لو هاج ما عض بده وان جات من نذل لسانه يمده الندل ما يترك حستى تلده يقوله اللي ما قرأ الناس سده ويحسب حساب الوقت جزره ومده واهل النقاء معهم على كل شده ويصد عن شوف الوجيه المصده هذى طبوع أبوه قبله وجده وقول بليا فعل كل يرده ويامحتري العلم شيله ووده وقله تری صبری وصل راس حده عى أبس له ثوب ماهو بقده لو صفقوا له زمرته ما نعده العام يسوم المذيب نسابه يحده من زود خوفه قام يضرب بيدّه مثل الذي وسط الخرايب يوده شاف الحرار وقام يصغى بخده

لاجات عوجاء من رفيق توده

وهذي طبوع موسرين الاشده ما تقضي اللازم ولا مستعده واللي سواته محتسينه بعده هذي نذر والا المخايل مسده والغصه اللي ميثل حلقه تسده

بقاوبهم ريبه لـياصـار مـا صار تنطح مصيب وجودهم صوغ الاعذار بكتـاف مـن حبلين واخزام وهجار والخيل قرح وابيض القاع مضمار مبدي بها ياكود من بعد الانذار

قصيدة مهداه إلى الشيخ / محمد بن زيدان بن مطلق الحربي يرحمه الله أحد شيوخ ولد سليم الأجلاء.

الله من فكر تعومس تعوماس اللي مضي مرتاح واحكي مع الناس اسباب مخلوق حياوى وحاس ليته يكلمني من الراس للراس والله دين الحق ياظبي الاطعاس ارضاك ناطابه محاقيد وانجاس يابنت من فازوا على قحص الأفراس أخوان بنا يوم الارياق يباس يوم الحبل ما بين مرخى ومساس على النقا ماهي حيالات وابلاس-أهل الكرم والطيب ساس على ساس هذا الخبر وانت استمع يابو عفاس الحيل حاصل به عقود ولو لاس ابغى وجاه وجاه واحراج لاباس قلة يطاوع دون تعقيد واتعاس يالله ياحفاظ من عقب الياس

والقلب من شين الخبر فيه عله واليوم ما نبخى المضاليق لله شفق عليه وخاطري مقبل له واعطيه علم الصدق من دون خله يللي تبي لمشيه لو هو مذله اللي علينا يعشقون الشكله الطيب فازوا به وهم مدهل له وسعد منهم باللقا فزعة له كم فرقوا ما بين خل وخله راس المعادي بالمهند تمله وعندي على ما قول كل الادله يا مرزبن اللي حاصل له اعضله تكفى يابو عفاس حاول تحله تكفى يابو عفاس حرّج وقله والأترى همى بقى في محله تحفظ عليه صاحب منصح له

# أبيات قلتها في أحد الزملاء عندما مزح في كلمة تقيلة جداً وكان بجواره زميل آخر من قبيلته وأسندت هذه الأبيات إليه .

يابو على بالله شاركني الرأي جتني خطأ من عند حارس وحماي ان ما عطاني حق لاروح شكاي دعوى كبيره من مهرج وحكاي مارانت الأول وأقصر العلم واخطاي وان كان ما لقيت بالك لشكواي جاك الخبر مكتوب خطي بيمناي

باللي بعينك يا العتيبي نظرته على الوفاء والطيب نبتت شجرته على عتيبة والمجال اعتبرته واجهر بصوتي لين علمه نشرته افرح الميا من المجال اختصرته والله لطير يا العتبيبي اغبرته وانته تنفذ ما نويت وضمرته

# هذه قصيدة للأخ سليمان فلاج الهويملي يشكو فيها من أهوال الوقت وقساوته:

سجل وعجل واجتهد بالكتابه من خاطر مشتاق وانهج بابه اللي جمع بين الصخا والحبابه لاجاء منازع للخا والطلابه ولاني يابو غالب خطات القلابه لو ابعدن عني صديقي ركابه والطيب وافعال السرداء ماتشابه ذيب عبوا لعواه كل الذيابه وأنا بدوري شفت مثله احرابه لاهو صفا لابد فيه إنقلابه لو كان بأول شبته سبع غابه والعبد عند الله خطاه وأصوابه

يا كاتب المكتوب نقه عن العيب نويت أنجب من ضميري مناجيب للي تعلا وإعتلا سلم الطيب خلف ابن غالب عطيب المضاريب ماني على عرفه قضيف محاضيب يدي في حبل الصداقه مقاضيب لو غاب له عندي إحقوق ومواجيب أشكي عليك اللي شكا هو له الذيب من هول ماشافه ينط المراقيب شفت الزمان اللي بوسطه عذاريب من شب فيه يشيب ويمالح الشيب هذا كلامي يا نزيه الأساليب

#### الرد على قصيدة سليمان الفلاج

آهلاً هـــلا به عد ممطر سحابه سمى مــن طيره نطق بالاجابه والفكر منى زار حضرة جنابه قلبى نزع منن لجته واشتقابه لا شك وقت اليوم عنى نحابه حرکت جاشی وانتفض کل ما به وخيرت بالأسرار من لا درابه من وقتنا اللي صار هم وكآبه وإلا على الأنذال خيره ضفابه والله لبين ياسليم صوابه وإلا علينا البيض تجدع ثيابه ويقدر الأرزاق واللي نوى به بعض اليشر هو السبب في عذابه واليا وقع عض الأباهيم نابه يبا يذوق اتعاب درب مشابه ذاق الحلا والممر جرب شرابه مدرج المتماد الله مسيعت رحاب ولا راحة ياكود عقب اكتسرابه حتى يموت ويندفن في ترابه اللي خلق خلقه تراه اعتنى به والله عليم بالخطأ والقدايه

يا مرحبا بالخط والفين ترحيب خط الرفيق اللي علومه تعاجيب ساعة قربته زدت شوق وترغيب لو كنت في داري وعندي معازيب ودى على شوفه ولا أبغى مكاتيب يا خال يا منصى كرام الأشانيب حركت في قلبي جروح معاطيب يا خال تشكى في ضميرك لواهيب هم على من يرخى الكيس والجيب لو ينطح بالسيف ولا المشاعيب اما نصفى كالمشاريب لا شك حكمة واحد يعلم الغيب هذا ونا ليه على الوضع تعقيب تلقاه یمشی دون خطه وترتیب من لا يخطط للأمور الأصاعيب يقوله اللي جرب الوقت تجريب بمن وعرق وتطريب ولا ضيقً إلا مردف له رواحيب مار البشر ما تنقضى له مطاليب واللي كتب ما فيه شك ولا ريب هذا مردى يا عريب المجاذيب

# هذه القصيدة تعبر عن موقف صعب فرضه على شخص ما ... والقصيدة تعبر عن نفسها

مانى من اصحاب الوجيه الوسيعه اصراع الأمواج واخشى الهزيعه لافر فرت خايف شاف ريعه بعزوم هومات الرجال الشجيعه والطيب لاهل الطيب سلم وطبيعه والرزق عند اللي يدينه رفيعه مارضى على وجهي تصير الشنيعه ان ماطاوعك الوقت ياسعود طيعه معصوم من عادات ناس وضيعه مايتخذ بعض السوالف ذريعه غذي على حب النقا والشريعه والسر من صدره حشى مايذيعه والناس تعرف قيمته من لميعه نشرى رضاه وقيمته مانبيعه يعطيك علم وخونته لك سريعه لو زين الهرجه وعدد صنيعه دجال ضاري للحيل والخديعه بالقفول المنيعه قفلت بابے

ياسعود انا رجل حياوي وحساس احرجتني وانا بالأبحار غطاس لولا الرجاء في خالق الكون والناس مار اتصبر وادفع الهم والياس من لاصبير ماحاش طوله ونوماس يوجيهنا ناخد والارياق بياس لو اتعرض بابن حواء للافلاس والناس قالوا في قديمات الأرماس والرجل له بين الرجاجيل مجلاس یمشی علی حد کما حد عباس نــور الحيا في منظره تقل نبراس يقصر خطاه ويازن الهرج بقياس وترى المعادن نوعها تبر وانحاس والصاحب الصادق على العين والراس لاشك يعض الناس غادر ودساس حلو كلامه والبلا فيه من ساس يسلويه السافر يلولسك لحولاس واناعن الاشكال هذي بترباس

هذه قصيدة وجهها الشاعر إلى أحد أصدقائه وهو شهيل بن سعود البسيس يرحمه الله ويبدو أن أبو غالب يرتاح كثيراً عند هذا الرجل الطيب الذي أشار إليه في أول بيت من القصيدة

لضاق صدرى لبو سلطان سيرت حيثه من اللي في مداهم تحيرت هو خیرتی من ضمن ربع تخیرت ونا بخيص بالرجاجيل ما حرت من كثر ما سندت معهم وحدرت خاویتهم مع کل درب وکشرت بهل الوفاء من حمد ربى تأثرت يا قل صافيهم ليا احتجت واعسرت كسرت بحسابي معاهم وجبرت رجل ببین اما قفه کان قصرت هذاك هو اللي من الناس عاشرت حيثك على نهج الوفاء ما تغيرت ضيفك اليا شفته نطحته وباشرت حلو النبا لك ميزة يوم فكرت وبيت بنيته للكرم فيه وفرت يا الله عسانى كل ما انوي وقررت من شخصك اللي لا ذكرته تذكرت وايغى السموحة كان بالقيل كبرت

ارتاح لا جيته وينساح بالي روس الرجال متعبين الرجالي وكل على شفه يسوق الرحالي فكري دليلي دون بحث وسوالي عرفت روس ارجال وأيضا سفالي غرب وجنوب وشرق وأيضا شمالي وأهل الردا جنبت عنهم مجالي نسيوك لـو انك رفيق موالى من مية الأشخاص شخص صفالي يرسى كما ترسى رواس الجبالي شرواك يا بن سعود شيخ العيالي لك منزل في قمة المجد عالي باحسن كلم وضحكة ببتهالي غير الخصال الطيبات الجزالي راحة ضيوفه والربوع الغوالي ازور ذيك الدار ما القاه خالى الطيبين أهل الوفاء والكمالي حجم المدايح بالرفيق المثالي

حيثك كفو للي نكرته وحررت عن بعض ما اعرف بالتماثيل عبرت ون زعلوا أهل الغل يا شهيل بادرت واقبل تماثيلٍ لها الفكر حضرت وبطلب الله كل ما اسجد وكبرت

والكامل الخالق عزير الجلالي بالصدق ما زليت واحمي مقالي في حجة تقصر كثير الجدالي حسب اعتقادي ما حصل به ميالي يذريك ربي من صدوف الليالي

#### هذه القصيدة إهداء إلى الأخ العزيز/شهيل بن سعود العلوي الحربي يرحمه الله

بالغصب ما هي يا رفيقي بطاله بارت بوجهی واشلهبت لیاله لا شك وقت اليوم ما به جزاله ميقاف ربع عقبوا بي جماله رد الثناء لهل الثناء في كماله ما رد للطيب ولو راس ماله الطيبه من حظ رجل سعى له موفيك حقك لو تطول المقاله ولا هي غريبه منك راعي شكاله ملحقك لو ركبي سريع جفاله عن المناقد كافلينه كفاله بعض الصعاب اللي صعيب احتماله من طيب فعل اللي تجيه الرساله في منهج أهل الصدق نرسم مجاله اشرح عن الواقع بصدق وبساله وارفع له البيضاء على ما بداله من عرفتي للعلم ما ارضى قباله عن شرهته لو هو شكى لى حواله وفيها من العنير مقاس البياله تحمل كالم جد ما هو حثاله

يا شهيل والله في جنابك تغشلت ما جتنى الدنيا على ما تخيلت ونا وفى كلامى اليا قلت بالغصب نوخني ونا ما تجاهلت الله يساعدني على رد ما نلت اللي لهم ممنون لو قلت كملت والناس قالوا بالمثل لو تمثلت يا شهيل مهما قلت قيلي وفصلت حيثك معى بالطيب فعلاً تعاملت سبقتني للطيب مهما تعاجلت الا بقاف عن عيوبه تكفلت قاف يخلد ماقف فيه ذللت ونا معه بالفكر فعلاً تفاعلت قــول علــ وضبح النقا فيه ما علت من عادتي بالكذب ما قط جاملت واقول للطيب بطيبك تفضلت والا الردى لحضرته ما تنازلت أجزيه بالصدات والله ولا سات واقبل تحيات بها الطيب حملت برسالة عن صوغها ما تخاذلت

# إهداء إلى الأخ/شبهيل سعود الحربي يرحمه الله

باللي عليهن تبعدون المناويل مقدار طيخة متعيين المعاميل ابيات تعجب عاشقين التماثيل امشوا بمان الله جعله تساهيل خط القصيم اللي عدال عن الميل قدام ماقف وادي عله السيل عن مفرق الأسياح حذراك لا تعيل هبط عليه ورص الابنص بالحيل العين ديرة طيبين الأفاعيل بيوتهم للضيف دايم مداهيل مقدار خمسة عشر خطوات بالميل لو اسمها ابالدود ديرة مشاكيل وجهك شمال وظهر موترك لسهيل تشوف ديرة من لقبهم هل الخيل وسعد منهم فزعة له عن الميل حلو نباه ويذبح الكنس الحيل من منطقه من سيرته له دواليل راعى هلا من جد ما هى تهاويل والا التصنع عيب ما به محاصيل

باهل الجيوب اللي تبوج الطروقي تریضوا بالله مین دون عوقی ابتحرف في كالم يلوقي واليا خذيتوا ما كتبته بذوقي اختذوا طريق للمسافر يشوقي والبا وصلتوا حد عرف لهوقي خفض من السرعة وبالك تتوقى اخذ الطريق ولا تجى له رفوقى تمرر دار مكملين الحقوقي اهـــل الكرم يوم الزمان الرهوقي خله بوجهه يا فتي الجود فوقي تجيك بيرة طيبين العموقي اخذ الطريق يمين عجل تسوقي واليا انتهت وانهيت سبع العروقي بنى على عوق الخصيم البيوقي وملفاك رجل للمعالى سبوقي اشهيل للامجاد رجل عشوقي رجل على شوف النشاما شفوقي وهذي صفات اللي بطبعه صدوقي

يا شهيل حب اهل الوفاء في خفوقي واللي سواتك منزله وسط موقي لا يا بعد شين السجايا الطبوقي ليو التماني ينفعن امخلوقي مار التمني ما يفيد محروقي وصلاة ربي عد وبل حقوقي

له في سويداء القلب قدر وتفضيل العالم الله صدق ما هي بقاويل اللي على الأجواد ياخذ مصاويل كان اتمنى قرب شرواك يا شهيل من خلقة الدنيا على مثل ما قيل على الماليل

#### قصيدة الشاعر سعود بن رازن العتيبي في قبيلة حرب

# (المفردات)

لا ساقوا الشعار للقافيه بيت وان وردت الظمر لعين الجبل هيت ونظمتها في عقدها عقب نقيت تطرب لها مسامع الناس لا جيت يفوح عطر ورودها يهوم غنيت ونثرتها لاهل الوفا واهل الصيت اهل المهار ان كان للخيل لزيت كم طامع خلوه عقب الطمع ميت حرب الشجاعه كن فيهم تعزويت حرب السيوف إن كان يالعايل اخطيت حرب الكرم حرب الحرار الشفاليت حرب الحصون المحصنه لا تعليت حرب الأدب لاخذت فا العلم واعطيت حرب الأسود الظارية لا تهقويت حرب الجبال إن كان عن حملك ازريت حرب اهل النخوه إذا اوحوك ناديت واطرف ولد لاجيت له قال حييت وفي هامة النايف بالأمجاد عديت ومن صفوة الأفكار يا حرب مديت

اخنت من بيت القصيد الفرايد لبستها لزحول حرب القلايد وسميتها بالمفردات الجدايد واسمى فرقها عن جميع القصايد بالورد واليشموم والعسود زايد اللي لهم في نجد مجد وعوايد اذا احتمى الموقف يجونك عظايد ما ياخذون إلا وسيع البنايد حرب الشيوخ الشامخه بالشدايد سطواتهم خلت عداهم شرايد حرب العرب والحرب نار ووقايد حرب العطا حرب الفعول الحمايد حرب العقول الراجحة بالفوايد هـقواتهم تـزيد فـوق الـزوايد يروح هم اللي نصاهم بدايد يهون مع وقفاتهم كل كايد ابشر بعزك واعتبرنى سنايد ولى على صيد النوادر عــوايد مدة فخر ماهيب مدة زهايد

هذه القصيدة قالها الشاعر صالح بن عبيد الحربي (حريب الياس) ويبدو أنه أهدى أبو غالب هدية قليله في نظره و هذي من عوائد أهل الكرم حتى ولو أهدى شيء كثير يراه قليل جداً. يقول أبو فهد صالح بن عبيد القطش العلوي الحربى:

ياللي لياجوك النشاما تهلي يا كثر ميزاتك تغيظ المغلي أقبل هدو راع الرصيد المقلي ما هو بقدر لك ولا مدة لي والصده الصده مهي عادة لي حلو النبا والخاطر المسفهلي واعرف ترى صاحبك ما هو من اللي

ما جبت البيبان مجرى وترباس وتبهج صدور اللي يعزك من الناس اللي ملايينه تمنى بهوجاس لكن حريب الياس ما يعرف الياس للواس اعترض لا قدر الله للأفلاس يلقى بهن من حده الوقت نوماس يشفق على تال العمر دوخة الراس

وهذا مرد الشاعر أبو غالب على الشاعر صالح بن عبيد القطش

ياللي كلامه من بداته يدلي الطيب دايسم منهجه ما يرلي يا في اليابار الرفيق المخلي أهل الصداقة بالرخاء والتعلي يا بو فهد يا جعلها لك بحلي الحقتها في ركب بيض من اللي يا الله يا قابل صلاة المصلي أهل المواقف لا هباكل خلي ولا يكسب الطولات رجل يذلي

على وفاه الجم من عرف واحساس راعي وفاء ما هو براعي تملاس لعل يفدونه مخامير – الأنجاس وعند الشدايد عنك تبعد بالأرماس احرجتني يا طيب العرف والساس بياضهن ساطع كما نور نبراس تزيد خير أهل الوفاء اخماس واسداس بوجيههم حازوا عالى كل نوماس ولا يقطع الفرجه مراوي وهلاس

حمل كل شخص في نفسه تقدير واحترام لشخص ما والكل يريد التعبير عن ما يجول في نفسه لكن التعبير يخون الكثيرين ويغني مع القله الشاعر منصور بن سرور التويجري الحربي من هؤلاء القله في هذه القصيدة عبر عما يكن لبو غالب من تقدير واحترام.

سلام احلى من حليب – الجهامي يا تاج راسي يا رفيع المقامي دخيلهم طول المدى ما يظامي يوم أن كل دون حقه يحامي في ساعة فيها تبين الأسامي من ضدهم يحرم عليه المنامي ولا ظن في مدحي لربعي حرامي الطيب وهبة من نشأ بالغمامي ما اضنها توفيه حقه تمامي وعما يكن القلب شح الكلامي

سلام يا ريف الخوي والمسايير خلف خلف من ينطحون الطوابير خلف من ينطحون الطوابير بالطيب والا بالسيوف الشواطير اليا اعتلوا بمعسكرات المسامير مر كاضهم يشبع به السبع والطير ولا قول أنافي باق الاجواد تقصير قلت الصحيح ولا عليه من الغير وبالشيخ ابو غالب ترين التعابير كتبت عما في ضميري تقارير

# ويرد الشاعر / خلف بن غالب المريخان قصيده أقل ما نقول عنها أنها تواضع الكرم أو الكرم المتواضع:

واعداد من زار الحرم بالحرامي وارسل عليه وخصني بالسلامي منصور لا عدوا ارجال احشامي مدري علامه ما وصلني اشمامي بینی وبینك ما یجیبه كتامی تعرف مقاصيدي وغاية مرامي يحسب حسابه للأمور العظامي رجل فهيم ومن رجال فهامي يا الله عسانا دون مدحك نحامي ما كل من هامه يجيب الجسامي والفرق واضح بين ناهل وظامي مصحوب بالعنبر ومسك الختامي اللي حصل بالغصب رغم اهتمامي اخلف مواعيدي وغير نظامي بوّل شهر شوال بعد الصيامي

يا مرحبا عداد ما طار ويسير بكتاب من سخر معانيه تسخير خط الرفيق اللي على الشر والخير لو كان خطك يا عشير المناعير وانا اعرف ان الدريب ما يه عواثير وانته تعرف العلم من دون تفسير حنا نعدك من حساب الشواعير ومدحتني واكثرت بالمدح تكثير الطيب يا منصور دريه عواسير ولا واردات الا يعودن مصادير هذا مردى يا زبون المخاسير وابغاك تسمح لى على كل تأخير واسبابه النسيان يا الله عسى خير والا القصيده جاهزه والتعابير

#### (جيران السعد)

قصيدة قالها أبو غالب عند ما طلب منه أحد أصدقائه أن يقول قصيدة على لسانه في جيرانه وكان هذا الرجل يرقد بالمستشفى التخصصي بالرياض وهو فهد بخيت الحربي يرحمه الله

وسط الرجال الطيبه حط لي دار بالفعل صاروا لى كما الوالد البار بفعالهم بعقولهم تخدم الجار ولا هي غريبه من هاك الربع الاخيار قاله حكيم من حكيمين الاشعار ترى حلا الفزعة على الموقف الحار بالطيب ما الحقهم ولو صار ما صار مانے بجے حاد عماوی ونکار لو بارت الدنيا بالاصحاب ما بار للجرح ضماد وللعظم جبار في ماقفه يرسي كما ضلع سنجار رد الثنا ميزة طويلين الاشبار يا واحد تعلم خفيات الاسرار أمين يا محصى كبيرات وأصغار

الحمد للمعبود يوم اعتنى بي الكل منهم يوم حان المصابي وهذي صفات اهل الوفاء ما تغابى ميقافهم يا بدر خفف عذابي وذكرت قرول من خيار الجوابي بدر الحويفي قال قول صوابي يا بدر جيراني ارجال اصعابي ترفع لهم بيضاء بروس الروابئ واللي على سلم الأجاويد رابي ياقف وميقافه طبيب الصوابي الدا هيا عين ماقيفه كل هابي لا راجى فيها ولانسى محابى يا الله يا منشى حقوق السحابى تشفى مرضنا يا عزيز الجنابي

#### قصيدة الشاعر سعود بن رازن العتيبي في قبيلة حرب

# (المفردات)

لا ساقوا الشعار للقافيه بيت وان وردت الظمر لعين الجبل هيت ونظمتها في عقدها عقب نقيت تطرب لها مسامع الناس لا جيت يفوح عطر ورودها يهوم غنيت ونثرتها لاهل الوفا واهل الصيت اهل المهار ان كان للخيل لزيت كم طامع خلوه عقب الطمع ميت حرب الشجاعه كن فيهم تعزويت حرب السيوف إن كان يالعايل اخطيت حرب الكرم حرب الحرار الشفاليت حرب الحصون المحصنه لا تعليت حرب الأدب لاخذت فا العلم واعطيت حرب الأسود الظارية لا تهقويت حرب الجبال إن كان عن حملك ازريت حرب اهل النخوه إذا اوحوك ناديت واطرف ولد لاجيت له قال حييت وفي هامة النايف بالأمجاد عديت ومن صفوة الأفكار يا حرب مديت

اخنت من بيت القصيد الفرايد لبستها لزحول حرب القلايد وسميتها بالمفردات الجدايد واسمى فرقها عن جميع القصايد بالورد واليشموم والعسود زايد اللي لهم في نجد مجد وعوايد اذا احتمى الموقف يجونك عظايد ما ياخذون إلا وسيع البنايد حرب الشيوخ الشامخه بالشدايد سطواتهم خلت عداهم شرايد حرب العرب والحرب نار ووقايد حرب العطا حرب الفعول الحمايد حرب العقول الراجحة بالفوايد هـقواتهم تـزيد فـوق الـزوايد يروح هم اللي نصاهم بدايد يهون مع وقفاتهم كل كايد ابشر بعزك واعتبرنى سنايد ولى على صيد النوادر عــوايد مدة فخر ماهيب مدة زهايد

#### لقد أعجبت بقصيدة الشاعر سعود بن رازن العتيبي ورديت عليه بهذه القصيدة

يا الوافى المطنوخ جزل الشرايد واسمح لي اسميك للطيب قايد أهل المكارم مبعدين الضهايد طيب ورثته ما شحته شحايد لاجيتهم تنسى جميع اللهايد وزل مزينه الكنب والوسايد زبن الدخيل اللي جرى له نكايد والرب يشهد والضمير المحايد ابديت ماكنه من البود شايد ياليت تكتب عن وفاك الجرايد طبع الرجال ومن خيار العقايد تعرف فعايلنا جميع البدايد أهل القلوب الحاسدات الحقايد وعن الردا ياسعود فيها سدايد الطيب حظ اللي على الطيب رايد لو فاز بن رازن بزین الفراید روض نزلته ما بقى به حصايد عداد هتاف المزون الرعايد

مشكور باللي لادطيب القيل سويت شاعر وعاقل والوفاء به تسميت من غير قاصر بالرجال المناعيت ياسعود بن رازن على الطيب غذيت من روس ربع تحتفي بك اليالفيت على الشبب تقلط بعد ما تقهويت عتبان الشد الرشا كف عفريت لفعولهم عندى جميع التثابيت ومدحك لربعى زادنى شوق وابديت اشید بك وقول یا سعود وفیت لو الوفاء مهما تعبت وتقصيت وحنا شبابه ما بنا قول ياليت أفعال ما تفرح علينا الشواميت اسموعنا للزين دايم مناصيت وقد قيل قبلي ياهل العرف ووحيت هذا كلامي يوم للقاف رديت والله مدری ویش یا سعود خلیت وصلوا على من شتت الشرك تشتيت

#### قصيدة موجهه للشاعر جهيم الذيابي

يابو مشاري لــي لزوم ضروري حيــ ثك نجيب وبالحمايا غيوري ازهمك يا جهيم بصوت جهوري ابغــي وجاهك يالشجيع الجسوري يابو مشاري لك نـفوذ وحضوري سلطان ريف معقديــن الأموري ينفق ويعطي كل شخص معسوري وناحسـب ظــني وكــامل شعوري ارجــي من الله ثم منه الظهوري وابغي السبب في فرحتي مع سروري والطيب تحري به ولانت معسوري الا أن مالــك بالمعــازيب دوري

بحلان وابغي فزعتك يالذيابي من لابة للطيب دايم اتعابي ابغي الفزع من حضرتك يالشبابي في حل موضوع عذابه سطابي عند الأمير اللي مع الشعب طابي ذكره شهر بالخير فوق الروابي مامدته يمناه ماله احسابي يبا يحقق مطابي لا درابي من غبة فيها حصل لي عذابي ياتي على يمناك بأجر وثو ابي يافزعة اللي من غثا الوقت شابي يافزعة اللي من غثا الوقت شابي اقنع وصدر ياعزير الجنابي

#### قصيدة فكاهية

قال لي بعض الأصدقاء أن أكل لحم النيص حلال و هؤلاء الأصدقاء يقومون في رحلة صيد لهذا الحيوان المشوك والغريب بنفس الوقت وأنا لم اقتنع فيه بالبته ولكن هؤلاء الأصدقاء من خيرة الرجال دنيا وديناً وخلقا وبعضهم أئمة مساجد وقد مزحت عليهم في هذه الأبيات:

تريحوا ما عاد للصيد – مقناص أكيد هذا يعتبر صيدكم خاص فتوى من أهل العلم ما هو تخراص الذبح يبغى له تصاريح واخلاص والعذر ما يحسب عن الرجل مخلاص ولا تمنع الشرهات من بعض الأشخاص ولا خير في رجل يحب التملاص حيث أنكم بالطيب وافين واحراص وجيبين صالونين والثالث الشاص وكين تسكن بالمغاور والأقفاص وكل على داره شفاوي ورقاص وان زاد عود للسماجة والانقاص وموج يهابه كل سابح وغواص

ياهل الولع يا مهتوين المقانيص من يوم ضمن الصيد حللتوا النيص يحتاج له فتوى سموحه وترخيص لو كان نعرفكم رجال – مباخيص وان حللوا ذبحه عن الحق ما حيص سمن العذار يقال ما هي مخاليص أنا لكم محقوق دايم وخليص والله لقوم بحقكم دون تنقيص واقنص وخصص لهمن الوقت تخصيص لو كان ما أرغب للجبال المراصيص أنا شمالي وأهم العيص بالعيص والا البحر فيه الجواهر مغاويص

#### قصائد رسائل الجوال

هذه الأبيات أرسلها لي الشيخ ناصر بن متعب بن شليل بن نجم العتيبي رئيس مركز بدائع بن نجم متأثراً في قصيدة الشاعر غازي بن خشمان الغرابي التي رثا بها الفريق بندر بن عمرو بن ناحل لحيث ذكرت هذه القصيدة على الشيخ ناصر اخيه المتوفي قبل بن ناحل بعدة سنوات وقال هذه الأبيات وارسلها على:

لغازي ولد خشمان ماله وصايف الشيخ بن ناحل علومه طرايف ويا خلف الدنيا عنداب وكسايف اخوي ما قالوا من الضد خايف ابن نجم جيشه هزال ونحايف وقله بيوتك غربان ابو نايف

اليوم بيت بالجزيرة قريته ينعي الفريق اللي مع الناس صيته عقب طخم رقمه لغاه ونعيته وذكر عليه رقم شيخ بكيته عقب شليل اللي رثوه ورثيته وبلغ سلامي يا خلف كان جيته

الرد:

لو كان غازي ينتجازا جزيته حرك هموم في ضميرك كميته لاشك لا تحرزن على من رميته اطلب من اللي فرعته لا رجيته رب خلق خلقه وبمره يميته وغازي سلامك يا صله حد بيته

اللي عليك اعاد ذكرى الولايف تضحك وقلبك من خلاجه مهايف وسط اللحود المظلمات اللجايف يغفر ذنوبه من ثقال وخفايف له النفوس معودات نكايف عبر الجهاز ونطقنا بالشفايف

#### باقة معايدة

وهذه أبيات معايده لجميع الأصدقاء الغالين الصاحب اللي يبادلك الكلام المفيد يالله عسى العيد للغالين دايسم يعيد والناس قالوا مثل ماهو علينا جديد والرجل لو هو عن أصحابه بدار بعيد البعد ما هو ببعد الدار والا الوديد

حق ترد الثناء له دوم واتعايده وافراحهم بالحياه الطيبه زايده رفقة هل المعرفه للعارفه فايده ياصل ويرسل ونفسه بالوفاء جايده البعد بعد القلوب اليا أصبحت نايده

#### ومن قصائد الجوال هذه الأبيات:

ومن قصائد الجوال هذه الأبيات التي ارسلتها للأخ العزيز خليل بن هواش السليمي وكان عندهم قصيدة لوالدهم يرحمه الله وقد واعدني بها ولكنه تأخر وكان هواش موجود أن ذاك فقلت هذه الأبيات:

خليل تكفا لا تناسا وصاتي والا تراي اشكيك وارفع شكاتي اللي فعوله بالعدا بيناتي واسمع وسامحني على سو ذاتي

الحاجة اللي منك نطلب من العام للشايب اللي يعطي الحق لا قام له كلمة تردع عنيدين الاخصام يمكن عليك اخطيت يا نسل الأكرام

#### ومن قصائد الجوال أيضاً:

بعض الأوادم ما يقدر مقامك والياجزيته تايه الراي لامك لا تجامله لو هو من أغلا عمامك وإن قال يارجال وش بك علامك وقله نظامي يختلف عن نظامك هذا اهتمامي وانت خال اهتمامك والمنفلج لو كان ينطح كلامك واللي يهمه قيمتك واحترامك

يلقا اتصالك في جهازه ويسهجك عن منهجه يغفل ويطعن بمنهجك ترى المجامل بعض الأحيان يسمجك قل اتصالي بالتلفون يزعجك وعن علتك مالك طبيب يعالجك بسلوبك اللي عند الأصحاب يحرجك لا تحسبنه يا فتى الجود يفلجك والله ما يصبر ليزوم يهرجك

و هذه أبيات معايده أرسلتها للشيخ ناصر بن متعب بن شليل بن نجم رئيس مركز بدائع بن نجم:

يعيد ثم يعيد حالك سعيده وهو مات مثلك للمراجل بعيده شليل جدك للسرايا عقيده يقودهن مع كل درب يريده كسبه خزايز روس ربع عنيده والنصر عند الرب للي – يريده تسج يمي يوم شخصك حفيده

مبروك عيدك بالعتيبي عسى العيد حيثك نجيب ومن رجال صناديد ولا هي غريبه يا شجيع الأواليد مع ساقته عوص النجايب مناكيد ولا ياخذ الرعيان واهل المعاويد على النقا يمشي بليا تصاديد واسلم سلمت وكل ما بغاه واريد

#### (الرد):

مشكور يا مرسال تهانيه بالعيد ومثلك يمدد له بالأيام تمديد جدانك اللي ضربهم بالعباريد ترعا بهم حم الوبر والمفاريد بأمجادهم خلد لك الطيب تخليد والقدر والتقدير عند الأجاويد ونبا نسير دون موعد وتحديد

الله عليكم بالجميلي يعيده لك سيرة بين النشاما فريده بغاراتهم كم صبحوا من بديده من دونها ضاري ومانع عضيده في صفحة التاريخ ما هي جديدة والمعدن الطيب مصفى حديده ويا خلف الموعد صعيب تحديده

وهذه أبيات إهداء واعجاب في كتابة زهران عون الله المطيري وامانته بالكتابه عن جميع القبائل بصدق وموضوعية واخلاص:

یا بو فهد بلغ سلامی لزهران رجل جهوده واضحات للأعیان بکتابته ما خصص خنذف ومطران کل القبایل عند شخصه بمیزان وهذی سوات الرجل لا صار فهمان

تراك عني بالنيابه تنوبي اقولها من صدق ماني كذوبي ولا قدم العتبان والا الحروبي عن الخطأ سكر جميع الدروبي ما يعترض للسب من كل صوبي

وقد رد الكاتب والشاعر زهران عون الله المطيري بهذه الأبيات:

اوصلت يا صالح سلام المريخان قله هلا عداد هتاف الامزان العام مهدي لي من الشعر ديوان واليوم زف الشكر ليه على شأن وقله ترى ما جامل فلان وافلان ولا قول قول الا وللقول برهان

الله يجيرك من جميع الذنوبي وايضا اشكره عداد ذار الهبوبي ديوان شاعر له مقام محسوبي كتابتي عن طيبين السلوبي واهل الوفاء معهم على ما هقوبي وشمس الحقيقة ما تجيها الغيوبي

#### ارسل لي الاخ منصور سرور التويجري الهويملي هذه الأبيات. ويقول:

بارك الله في رجال يسدون اللزوم الذرا ببيوتها عن لواهيب السموم مثل ابو غالب لا ضاق صدري بالهموم ذا خرينه للشدايد عسى عمره يدوم

السعد بوجيهها والفرج قدامها النشاما للجزيله تحث اقدامها كل ضيقه عند بابه يحل اعدامها الثمينه له و ثمنها حياته سامها

#### السرد:

واجبك على سواتي لزوم ومحتوم طيبه في طيب للرديه ما يسوم المعاذير الرخيصه نبيها للرخوم وانت لك حق علينا ومعلوم الرجل مثلك لزومه ملبي ومخدوم حيث مثلك عند مثلي مقدر ومحشوم أه ليت اللي بغيته وفينا به عموم

نفتخر به یا رفیقی ما بین انامها حاجته نشفق علی نیلها واتمامها ساهجین الواجبه والردا بخیامها فارضه رب فرض حجة بحرامها حاجته نافی بها لو تزید اقیامها من رجال بالمعالی ترف اعلامها مار عسرات اللیالی تظیم أکرامها

# قصيدة رثاء بالشاعر الكبير/هواش بن عايد السليمي الحربي يرحمه الله

هز الخفوق وعبرتي سابقت له ليت السموع الصاغيه ما صنعت له ونزل بمنزال وحيدٍ نحت له وثبت قلوب بالحزن ودعت له دستان منطمق العمو للتفت له اليا عصن بعض البشر طاوعت له من هيبته صبعب المعان اخضعت له إن كان نفسه للخطأ سولت له حتى يتوب ويترك الهجو بتله له هيبة ترهب عدو نعت له من قوته من سطوة صاحبت له فلج خصيمه بالكلام وثبت له تختار عن مدفاعنا ما بغت له لـو مات ما كل العيون ذرفت له نقص على ربعه وعين رجت له ما فيه نفس عافها ما اصلحت له محد حياته دايمه عامرت له لوهو من الاجناب عيني بكت له ما ترتهب كان القسا واجهت له اللي صخرها غصب ما صخرت له اللي على فعل الوفاء رافقت له

عدت يا علم لفاني بجوال بغيت احنفه ياهل العرف بالحال قالوا حكيم الشعر من منزله زال يا الله عسى له جنة الخلد منزال مرضى ياحسون مسمن مربطان نقاض صعبات التماثيل فتال يسوقهن سوق المطايا بالاحمال ياما ردع من عنجهين اليا عال بحط بلسانه كوالين واقفال ويروم الحقوق بضربة الكف واسلال سمى ببو عفريت من عقب الأفعال ون جات بالحجه وتثبيت الأقوال ليت المنايا دورت عنه الابدال من ناس تحمل من بطاقات الأحوال ما يفقده كود الحليله والاطفال وعندي خبر بالموت قصاف الآجال من حل لابده عن الدار رحال مار اتحسر لاخذ الموت رجال اللي بهم ستره عن الشمس وظلال وهواش تبكيه المعاني والأمثال مع الرجال اللي لهم قدر واجلال كل النفوس اللي خلق راجعت له مثل الحرار وصيدها دربت له أشبال من ذاك الأسد شابهت له ويغفر ذنوبه في حياة مضت له

سبحان خلاق البشر ربا العال ولا مات من عقب على داره عيال خص اليا صاروا على مثل ما قال الله يبيحه يوم غبات الأهوال

# من قصائد الشاعر الكبير هواش السليمي (أبو عفريت)

يعتبر الشاعر هواش بن عياد السليمي من أكبر شعراء الجزيرة العربية وهو بحق داهية الشعر وعفريت المعنى وهذا اللقب اطلق عليه لقوته الجسمانية ولكن يجب أن يطلق عليه لقوته الشعرية كيف لا وهو القائل:

يا ناشد عن غايتي ما انت مكلوف الا ليا شفت البحر ماه منسوف

راع الرد الا تغصبونه على الطيب

انا اشهد شهادة حق مدح الردى عيب

طلاب سدي مثل طارد ظلاله تراك تاخذ سدنا في كماله

# ويقول أيضا

إلى أن قال:

العبد ماله غير ما الله كتب له مثل الصلاة للى على غير قبله

# ويقول أيضا من قصيدة طويلة

افتر قلبي لون فــر المـزاويـق من قاف شاعر من كنود مغبوني وعوايـد الـدنـيا تظـيم المطـاليق تقلبهم الـدنيا عـلى كـل لـوني ولا كل عبد الله يجي عبد صديق ولا ينـوخذ غيب الدهر بالظنوني وشكواك للرحمـن رب المخاليق واحـد بعـونـه كـل كـايد يهوني الـواحـد الـعالي قــوي المواثيق رحمـن والا النـاس مـا يرحموني النـاس لـو صــلوا صلاة التشاريق ضد الضعيف ومـع طـويل الردوني

والدور جود للحرار المسابيق

وحرم على سرحان لحم الجنوني

أولى قصائد هذا الشاعر العملاق بالشيخ سعود بن ذويخ البشري يرحمه الله شيخ البشاريه من مزينه من حرب.

يامل قلب من نبا اليوم تواق ببجهاد من توقات قلبي الياتاق رئيت عدوي كنها ذوق ترياق سلام من عندي على كل الارناق يابن الشيوخ اللي لها موج صفاق انته زبون اللي عليه الدهر واق يامؤمن الارزاق من عند خلاق

يامن بوجدانه تكون السكينه تحوقة لزيز بالدعو مزعلينه وعوجا ولد عمي ليا نعاج شينه عنبر وهيل وبه من الدورد عينه وعلى الضعافي غيث ودق غشينه وابو اليتيم اليا فقد والدينه واليا عطاكم ماالبشر ما نعينه

#### إلى أن قال:

ياهل الفويلق كل ملاق بواق يذرف لكم دمعه على شان درماق وإن كان طعتوبي وسيعين الأشداق ماذمكم ربعي واهل جمع دفاق للدرج صبابه وللملح دقاق ويوم الزمان اللي مجانينه اطلاق نسوق مع سوقه جملكم الياساق قصاب جنبيه وبالدم فراق وان كان به نصاب للسب مشتاق

حسه طویل وقاصر الله یمینه ویقوم الدنیا علی قبر دینه هذا الخطأ یاهل الفویلق بعینه کان الضعینه نطحوها الضعینه وکل ابلج ثایر براسه قرینه حنا عضودك والدروع الحصینه والیانزلنا عد ترحل قطینه وازعل لیازعلت عوارف مزینه معروف غوج المنتفق حدر قینه

ماني حلاوة فال بلسان فساق وإن قال حقي صاحب البوق ينعاق ارد قاف له مع الناس مصداق عندي خبر وادري راع الحق لحاق

اخلي الفساق يفقد يقينه نعطيه حق عد لو شاهدينه يحيا معه ويورثه وارثينه ومن زل كنه من طوارف جهينه

# إلى أن قال:

ماني مو اخذكم على قضف الاخلاق والا تسابقتوا على سبع شلاق هذا وسلم لي على كل عملاق

من شان رفة عين تكرم مدينه سبع السباع وكلكم عارفينه وصلوا على المختار ياتا بعينه

#### قصيدة للشاعر هواش بن عايد السليمي رحمه الله-

عليك من عندى سلام مثنا والحى فيهم مالحنهم لحنا حلق غراب البين فوقك وغنا وانته منول مابك إلا ضعنا مافيك باغير الذيابة وحنا حنا كمي البولد من يوم كنا حنا هيل الكلمة وهذا وطنا فخرى يكامل قوة ماشحنا ساقو وساق المصوت منهم ومنا ايامـها ارقـاب الركايب تحنا خيل تحيل لك وخيل اطنا جمع وجمل يمشى براي اخوبنا وانا اتنكر دورهسم واتمنا حول محمل الواد شاوى ودنا قدام يمحنك الزمان امتحنا ولا نشوف بيوت وسطك تبنا عاصين دونك والليالي عصنا جنـــا وهــازنا بين ياكلنا يجنا عليك ويمكن انك تجنا

يادار فيك رسوم الاجواد تذكار دار نعرف اديارها عرف خبار ماباس يامدهل عريضات الازوار و لافيك بالوادي من الولد ديار قدام يطلع لابرق الريش منقار وان ساقو الولد الجمل والحسب بار قدام يطلع المجانين حشار ياما نطحنا عنك من جور جيار وسقنا جمل برجس على غير يختار وياما قرينا في مثانيك خطار اول حموك اللي حمو حرمة الجار -هل البيوت اللي لها الجار والكار راحو كحل باكى مواريث الانصار واليوم فيك الكرك سبار سمار ونقريك بالوادي من الولد معذار ممنوع دولي فيك ماناخذ الثار واقبل عذر مالود بالوالد البار وجتنا الطيور اللي يقول ابن عمار وادري بها اضعف جند مار الدهر دار ونزبن بلا جدوى مناصيب وامار وحنا من أول مزبن اللي زبنا

ومن عادة الدنيا لها دور واديار وانشد عداك اللوم ساني مسنا

#### مجارات هواش بن عايد السليمي للشاعر محمد الحداري:

يابوفهد قافسك نصساني بذاتي أنا احسب أن أيامنا مقبلاتي اللي مضى بالقصوة أخذ طراتي واليوم اقوم اليا ارتكيت بعصاتي وخاف من دياتي اليوم ياتي ياقف بضيق ولايجي بسعواني وصح الصديح والحقوني عباتي يبكي بعض ربعي ويبكن بناتي وانا شالوني يم داري حضاتي مرصود ليه سيتي واحسناتي واحسناتي يامن بحكمه سارة الراسياتي الرجي شفاعة سيد الكايناتي اليا وقفوا عندك اعراة احضاتي

غف ان والأيام معها نشاشيب واثر اللياي معط سيات العراقيب واسابق السرحان رؤس الممراقيب شانت مشاريبي وزانت مشاريب وأنا مفلس خالي الكف والجيب ولا تدفعه عني جميع الاصاحيب قليل لين يكماون المطاليب ومن غب هذا يضحكون النحاحيب لقيت ماقدمت مخطيه وامصيب لازيد بالحسنة ولا انقص من العيب يارازق بالجو عكف المخاليب يرجون عفوك بين مسرور ومريب يرجون عفوك بين مسرور ومريب

# من قصائد هذا الشاعر العملاق هذه القصيدة المليئة بالحكم والمعنى الغزير

باهل العرف و المعروف والحصن الصقوله باللحون اللي من الماس والورد معموله لين حضى ياملا ضيقت صدرى فعوله والبغيض اقبال بيتي ينوخ به نلوله وإن نويت زيارته عيت الروح الخجوله يقبل الجابان دله واناماقيل دلوله هو واخوه من الرضاعه بدا بديد وحبوله يدعى بالمجد والجود والكف مغلوله ليه ما علمتنا وانت زيزوم الحموله تنقلون الدلف والدف جددتم سموله كل ما جاء من هاك الناحية قالوا يقوله اشهدان الشعر ينعاف في عرضه وطوله من فضوله حب راس احمق حلقه يغوله لوتدلع وابتسم لامس ريشه طلوله مثل ماقالوا ترى علم ماهو له يهوله واقسم انه غير ياخذ معى صوله وجوله رده الله بعد شيبه على عقل الطفوله وان عصائي ماهو اول شقى عاصبي رسوله وارتفاع النجم ابو ذيل ينبى عن نزوله

ياسلامي عد ماهل وإهمل من غمامه اسمعوا ياقوم مغرم يعير عن غرامه ياوجيه الخير مالي على حضى ملامه يبعد الغالى مثل ماورى شرقه وشامه ولى خليل بالى الله بحبه واحترامه ولى امام خالقه خالقه خلقت نعامه فايت السبعين يرضع خفا ماجاء فطامه اكره اللي ما عرف يوم فطرة من صيامه يبدو انك يامعلم بدت قدمك علامه بالامام انكر ترى ماهذا بشرط الامامة حسبك الله يارفيق لنا يرسل كلامه يوم صبار الشعر الانعام تنسج له وسامه لى رفيق مبتل بالعناد وبالغشامه كل ماجاه العدو جاب بوسه وابتسامه ودى انه للعداسل قفله من حسامه و ان نصحته طش مافي يده ويلبس حزامه حاصل عنده خال واختلف مدري علامه وانصحه وانطاعني صاحبي حب وكرامه وقالوا العراف ساده ولا فيها ملامه

واول الدنيا فرح وآخر الدنيا قيامه وعلم اللي ما عرفنا ترى حنا عمامه والله انا نكره الشر ونحب السلامه وعلم حلم وعلم ثابت مثل طوق الحمامه وشفت جنديا احمر العين يجهلني نظامه وانصحوا جند سمك ساقه الغاوي عامه يلعقون اطراف كفه على ريحة طعامه انصحوهم قبل لا يشبعون من الندامه انجعوا للمطلق اهل العطاء واهل الزعامه وثور عنتر لو شتمناه يرقص له سنامه

وبه نهار يعترض تمتحن فيه الرجوله وكد عرفنا ذبت الناب واليمنى الشتوله وان حربنا حربنا بالعوايد حرب دوله لو يحاول كل واحد يزو له ما يزو له الضماير سود والسن هل المكر معسوله يحسبون اللاش يعطي من امواله نحوله علموهم مال قارون ضعفه ماتنو له كل واحد صوب سره يد لنك اسبوله خلوا اللي ضد جاره قبل تقرع نعوله وصفقت له ضعفت الناس وافراد البغوله

#### وله أيضا :

سلام من صادق لكل الاصاديق ياعزوتي عون الصويتي الياعيق افتر قلب لسون فر المزاويق عوايد الدنيا تضيم المطاليق ولا كل عبدالله يجى عبد صديق وشكواك للرحمين رب المخاليق الواحد العالى متين المواثيق الناس لو صلوا صلاة التشاريق وانته شرهت انبي ورا الصايح اويق تفرقت بالعبد سبل الطواريق والله لو يجديك دمي اليا سيق -حربى مانى صافطك البق والبيق والطيب سندا والردى له عشاشيق ياللي على كسب المدايح مشافيق هيض عليّه من طوال الشواهيق يجوز لحقه من زمانه ملاحيق اسمع عساها بالسعد والتوافيق جنب عن اللقلق وخص العماليق خص الجمال اللي تشيل المعاليق

عداد ماهلت قنوف المزوني صببرى تعدى قدرتى وعذروني من قاف شاعر من كنود مغبوني تقلبهم الدنيا على كل لوني ولا ينوخذ غيب الدهر بالضنوني واحد بعونـــه كل كايــد يهوني رحمن والا الناس مايرحموني ضد الضعيف ومع طويل الردوني وانا يابن قبل امس ناشب بشوني واشوف ضول وله رجاجيل دوني لبيع لك دمي على اول زبوني والا فنونك تختلف عن فنوني وكل ورا خاله يسوق الضعوني اليا تنادوا بينهم بالديوني ذيب على الهجعه يسجر اللحوني وقلبى لجيعان الذيابه حسنوني حدود قدره والمقدر يكسوني اهل القدايم من قديم القـــروني شيب الغوارب ناسعات المتونى وإلا الردي يلذب مثل لذبت الريق بالماقف اللي به تغيب الذهوني

والدور جود للحرار المسابيق وحرّم على سرحان لحم الجنوني

من المراثي التي قيلت بالشاعر العلم هواش السليمي هذه المرثية للشاعر حماد بن مريزيق الحربي

جوى من البارح هبويه عواصيف أخذ مع الهوجاس توقات واقيف لوفت غصن جال تلوفه هواء الصيف بالقاف اخفف من عناء القلب تخفيف لوا سيوفي يا وساع المحاريف اقفت بهم غير الليالي مناكيف من غاب منهم ينفخ الصور ما شيف الله خلق دنيا الفنى للصواديف لا والله اللي راح من عندنا سيف ليا جردوا حدب السيوف المهاديف راعى نقاما هو صديقن على الزيف نمر يشمه طالب الثار ويعيف وليا زعل عدى بروس المشاريف إلا أن أبو ماجد بعيد عن الحيف كلمة نقا ماهى بطفت مرزاهيف

ويطوف بي من سجت الفكر طايف قلبي يلوفه من رزايـاه لايـف هين عليه مييسات الشفايف وإلا الصوايب ما عتبرهن خفايف اللي يهاب حدودهم كل حايف راحوا سلف عسى البقا بالخلايف مغيبتن تطوي عليها الصحايف كم فرقت بصدوفها من ولايف سيفن من حداد السيوف الرهايف له ضربتن تجلا الصدى والحسايف درع حصين وكنز لهل الطرايف ماهو ذليل ولا زهوفن مهايف عن الغبا يشرف على كل نايف عز السلوم الساميات الشرايف ماقلتها راجي ولاني بخايف

من المراثي التي قيلت بالشاعر الكبير سبيل بن سند الحصني هذه المرثية للشاعر حبيب عواد العريمه الحربي

علم لفاني نرح النوم تنزيح البارحه ماهملج الطرف بمراح عن موق عين من كدر موقها فاح وهاجت على قلب العناء غبر الاشباح مافيه حي كامل العقل مرتاح تقفى وتقبل بالخسائر . والأرباح تسقى كدر سم السقطري والاملاح ناح الحمام بخافقي والعزا باح لاشك محد رجع الموت بصياح ماتنطح الابطال قضاب الارواح مرحوم باللي عن حسب حرب نطاح نطاح خيل القوم للحيل نباح مثل البحر مايسبحه كل سباح والا مثل واد الرمه سال واجتاح نجم من السابع على السابعه طاح اللي لبس يوم النقاء تاج ووشاح راح القدر في سيفنا والعوض راح وهبت على قلب الشقاء هوج الارياح اقفى هواء الغربى بغشام وشلاح ماجور ياطرف على بعدهم ناح شدوا عسى منزالهم دار الافراح وعسى البقاء بانجال كساب الامداح وترى العزاء عن ظلمة الحزن مصباح

قصيدة للفارس المشهور ضيف الله بن مفضي الشامي الحربي، والقصيدة بمناسبة هدية من الإمام/ عبد العزيز بن سعود طيب الله ثراه لضيف الله الشامي، والهدية بندق وحزامها، قالها في أحد المعارك تحت لواء الملك/ عبدالعزيز بن سعود طيب الله ثراه في توحيد المملكة في أثناء فتح الملك لحائل.

بندقي مالك على الشامي ملامه وابو تركي اهدالي بندق مع حزامه بندقي بالكون تفرقها علمة براية التوحيد في نروت سنامه كم عقيدن طاح ملحصل مرامه في نهارن كدر الملح وعسامه والشرف والمجد حصلنا وسامه مانهاب الموت ماهي من غشامه متعبين الخيل في جزم وعزامه بحسر ابوتركي بقدره واحترامه للقسا قاسين لو فينا شهامه من نجا منهم تغنم بالسلامه

ون صدقتي في مراميك الوايل ولانخرنا الجهد عن راع الجمايل صيدها بالكون شحصات الاصايل يشهد التاريخ جزلات الفعايل عقب ثار الهيج مع طرحه الوايل مانهاب الموت لو شبت فتايل والوفاء ينقال مع قولن وقايل مانخاف الا الوالي منش المخايل فعلنا معروف من بين القبايل برايت التوحيد منه الظلم زايل كم عدون مؤنسن منا غلايل من فعايلنا وشاهده الدلايل

# من روائع الشعر القديم الشاعر سيلمان بن ناصر بن شريم

يا مرجعه للشرق من عقب تغريب عيا يفيد بها الدواء والتطابيب بين الرجاء والياس والخبث والطيب ما ياصلنه متعبات المناجيب لا شرقت من نجد من غير تجنيب عقب التفرق والبطا والتخاريب سراير تك شف بليا مكاتيب نهار قف بنا على الفطر الشيب شيهانة تفرس بكل المخاليب جربت منه وکل شیء بتجریب فيها لطراد الموده مغاليب يسبق الياجن السبايا جناديب عليه من شغل النصارى كواليب يومسى به النسناس بين النبانيب الين من الديباج دمث المقاضيب في مربع عله من الوسم تشعيب واليوم شمس وفاح طيب على طيب ونا قنيبى بالخفا شقة الجيب لو غترت سود العوارض من الشيب

يا الله يا مجرى القمر من مغيبه تفرج لعين من وجعها - مريبه هذا الها خامس شهر مستصيبه على الذي من دونه أرض تعيبه ليت الهبوب اللي تجيني تجيبه لين انى اقضب مقدمه والتوي به يقرأ لمضموني وانا أقرأ لغيبه اللى على فراق شوفه غصيبه ادعج غنج كنه عيون الربيبه المترف اللي ما يمانع صويبة العين خرسا من طربها غضيبه والراس ذيل اشقر يشعشع سبيبه والخد قنديل الدجا ينسري به وعوده كما البردي ليان رطيبه وملامس ما نشت منها لبيبه وريحه كما ريح النفل في شعيبه ممطور امس وممسي ما وطييه لواهنى الذيب يرفسع قنيبه ما والله اضحى به ونا خاطري به

يا سامع بفراقهم عقب تقريب عطف بلطف واجتماع وترحيب ما افتر دولاب الهوى للطواليب

يا اهل الهوى سود الليالي صعيبه خط بسجلي ما لغيري قري به وصلوا على سيد البرايا طبيبه

#### وله أيضا:

البارحة ما ذاقت النوم عيني واصبحت من غب السهر والونيني صبرت لين الصبر بيلح كنيني شابت عوارض لحيتي قبل حيني من شوف بنيا تجهر الغافليني تبدلت هرج السعرب بالسرطيني رخص الحصان ورخصوا الطيبني وقام الردى يدحم بجنب متيني وقل الرفيق وقلوا الغانميني شان الزمان وشان وجه الضميني والمال صار مع المره والدويني وخليت كفوف مدلهين الحزيني والذيب جاع وكل ثمور بديني وذل الجسور وكل حد السنيني والمرجله نسخت مع المارتيني وقام الردى يحشم مع الحاضريني وصار الصديق اهو العدو البطيني وطرد الهوي بختوا به المفلسيني

هم بتنجيم بفكر بهوداس حسم برمــة مجــرم عنــد حبــاس و لا شفت لى من جملة الصبر نوماس و قنعت من عقب الفوايد بالافلاس تسرفع ذنب وتطمن المتن والراس وقامت تجنس لے علی سبعة أجناس و غلى الحمار وما اشتبه له من الناس وابن الحموله قام بمشي مع الساس وكثر الحسد واهل النمايم والانجاس وتغيرت كل الطابع والالباس والطيب راح وقطعت عنه الارماس واللي تورثهم شعر ساق وحساس والحسر بسرقع وابرق الريش فراس وتكشيف عرض الناس هو سهمة الناس وتعوضوا عنها بخوصه ومكناس والراس ديس وخدم الحر ابا الحاس يشرف عليك ويصبح الصبح بلاس شرابت المصفاة طباخة الفاس وختام قياي ايها السامعيني صلواعلى المختار ماهل رجاس

والآل والأصحاب والتابعيني عد النبات وعد حصحاص الاطعاس

# من قصائد الشاعر الكبير رشيد الزلامي:

يوم كل في لذيذ الكرى راق مثل السراب اللي على البعد لهاق ما شفت مثله يفضح الليل براق لورغبتي ما عاد باقى لها - باق تطيب منها النفس وتضيق الأخلاق متحمل كل المتاعب والإرهاق والرفقة اللي حبلها رمت وارقاق تبينت لي كنها شمس الاشراق وصار الإمل حبر على بيض الأوراق ونظرت له نظرة محب ومشتاق لا كلمة سمعت ولا خاطر ضاق واليا نحرف ما هو على باب الأرزاق من خلقت الدنيا بها جمع وافراق اسوقها مع كل درب وتنساق مانى على جنب معلق بمعلاق لا بارت العمله وشحن الأسواق لا عقرب تلدغ ولا موس حلاق

البارحة يوم الثريا تصويقي وقفت لين الشوف جاله بريقي اخيل برق صوب واد العقيقي عساه يسقى دار ذاك الفريقي وذيك الدير مانى علاها شفيقى قزرت عمری فی بحرها غریقی لين انكشف وجه العدو والصديقي ولا كلفت نفس بما لا تطيقي ونا ليا شفت الجفا من رفيقي قابلت غلطاته بوجه طليقي اعطيه حتى أنه من منامه يفيقي حتى يعرف أنى رفيق - حقيقى يروح في دربه وانا في طريقي على بيبان الفرج ما تضيقي وابعد عن اللي رفقته ما تليقي يا كثر مالى في الدير من صديقي صداقة تبنى بساس وثيقى

# أيضا هذه النادرة لبو جميل ويبدو أنه ضاف له رجل من جماعته لم يوفق في إكرامه وقال هذه القصيدة:

يا هن يابن هن ما والله ارداك وما اردا نصيب اللي من البعد ينصاك التحلق الشارب من الدين ياذاك لا شك وش تكسب بدينك ودنياك لا صار ضيف الله تعطيه علياك الجود ما فقرك والبخل ما أغناك الخاتمه من يوم هذي سواياك تكثر بنا الرديان مثلك وشرواك

وما اردا نصيب اللي يسوي سواتك يبا العشى ويشوف بعض احركاتك تبا تخر المؤمنين بصلاتك لا صار ترك الموجبه من صفاتك باقي علومك خشها في عباتك ولا تحسب انك مت من موت شاتك بالله لا تعطي عسابه بناتك وتروح تشمننا السرجال بشماتك

# وله أيضاً

الوقت يامقسي عناه وعدذابه أحد منه يمكن يعالج صوابه يروح مثل مقيط ما احد درابه بغى يجيب رشاه ورشاه جابه هذا مقيط وقصتي ما تاشبه مقيط صفى في زمانه حسابه ناس بحسون المراجل نهايه ودك بعضهم تربطه في رسابه كم واحد وقت اللزوم تهقابه الصاحب اللي صحبته ضحك نابه لاشاف وجهي قال يامر حيابه و اليانسيني مــثل حضــرة حــنا بـــه وعیب علیته کان طقیت - بابه من خلقت الدنيا تجوع النيابه وتكسب بعز النفس قدر ومهابه

حطاب ليل ولم معاوين وفروع واحد يموت بعلته ملوت جربوع لاحبل يرقابه ولا صوت مسموع من عالى الطفه ضرب به على القوع اسباب وقت وكل قصه لها نوع وانا بلشت بوقت طامع ومطموع وهيه عليهم كنها حبة الكوع تصبح وتمسى فوق راسه بكرسوع واليا نصيته غير الطبع بطبوع يبيني ابقى له على الدوم مزروع وان غبت ينساني على راس الأسبوع انساه جعله دونه الخط مقطوع لـوانـي امسى بالخلا ميت جوع بس المهم تعيش والراس مرفوع وتمشى على ختط سليم ومشروع

### هذه القصيدة للأخ مبارك بن شالح ابن مناور الجميلي الحربي:

يا حمود شيك لي على الجيب يا حمود جاء الواجب اللي ما عنه عذر وصدود معزة الغالب لها عندنا شهود جيران ابوي اللي معزتهم تزود عيال شيخ ملتجا كل مضهود كم واحد لو هو بالأفعال معدود والا الردي يا حمود منسي ومفقود وان قال من خاواه قل مخضر العود وان قال من خاواه قل مخضر العود اناضر الساعة ودف القدم زود وصلت بالوقت المحدد هل الجود مسلام تسليمه وفاء مالها حدود

عاير كفاراته وغير زيوته يوم الردي واجب رفيقه يفوته اهل الوفاء والطيب لبسوا بشوته ربع مقر الطيب تبني - بيوته رجل تبين بالشجاعة ثبوته لا شاهده زعلان فضل سكوته وان مات لا يعزوننا عقب موته وقولوا مشي وأخذ وصاتك بكوته وحوت البحر وسطه تكفل بقوته الحال حده وعده في كروته يشدا حصاة بالقليب محلوته يوم الردي مراجله دوب قوته العود وصائي بها طول صوته العود وصائي بها طول صوته

الشاعر عبد الله محمد النوشان له الكثير من القصائد لم أحصل منها إلا على هذه القصيدة الجزله.

فی قدرته وامره یزید اعتباری من سنة الله ماجزعت وتهربت ارجيه يقبل توبتى واعتداري عساه يغفر لي الياخطيت واذنبت ماهو ردا میر جانی اجباری شيبت انا يالربع بالحيل شيبت من الرجوم العاليه والصحاري ماودى اشيب وانا مابعد تبت ينسيني انسواع الشقا والطسواري ومد النظر في عالى الرجم لا ارقبت وشوف الفجوع الواسعه والخباري البر لاجيته نشطت وتشببت وشوف الحلال اللي يمين ويساري وشمة ذعاذيع الهبايب مع النبت القا الزبيدي بالشفا والمذاري واليا نزلت مين المراقيب للخبت شبيت رمث والمعاميل قربت وسویت ما یطرد عمس کل ساری واخترت من سوق الحساله امباري اشقر يجى نوقه على ماتطلبت جابو وجبت اللي يزيد اعتباري في حظرة اللي نشدوني وجاوبت لا مستمع منهم ولاني بقاري ومن لا يعرفون الثلاثاء من السبت

### من قصائد الشاعر صقر النصافي الرشيدي

ولا انتي على العادة بنثر الدموعي والا نكرتي ماغدا من ربوعي حدر الثرى ماعد فيهم رجوعي صارت منازلهم عداب اللشوعي ابريت ما يفتح مفالج ضلوعي جريت ما يفتح مفالج ضلوعي عروس عشق ومعجبتها الدفوعي لا طاب لي يوم خبت له اسبوعي واخسر السبلا فيها ومنها يروعي وناس تجيهم بالكدر والفجوعي وفحولها صاروا تبوع التبوعي

اليوم ياعيني عالمك ترفين الما يبي يلفيك علم ماهو زين الماس غالين ياكثر ماندكر من الناس غالين راحوا مراح منه ماهم ملفين الله على وقت مضى قبل هالحين اليا ذكرته والمخاليق غافين يوم وقتي مقبل يا ادعج العين واليوم وقتي صار بين اليهاهين دنيا نبي منها عدال الموازين تضحك لناس بالفرح مستمرين وصارت بها سود المقانع شياهين

# قصيدة أكثر من رائعة للشاعر الشاب محمد سمير الهويملي الحربي

واخترت من النيسان دفع رباعي اسج رجلى بالفياض الوساعي شوف الفياض المخضره هو متاعى يبعد عن القلب المشقى الوجاعي يعطيك في جو الخيال اندفاعي واخترت عن ممشى الطمان الرفاعي يابعد فرقه عـن براد الصناعي ذرب حكيم بالمواقف شجاعي نمشى بريف ضافى باتساعى وبنيت عنن لفح الشمال الشراعي كيف النشاما يجعل الراس واعى فنجالها يبعد عماس وصداعي يروق مع زين القصيد استماعي وكل برايه حر مابه نزاعي

شریت لی موتر عقب ما تبهذلت أبى ليا من ضاق صدري وصملت ابعد واخفف من هموم تحملت ليا جيت قفر ماوطيبه وحولت بازهار ريفه لجلست وتاملت ومشيت في جيو لطيف وتجولت شمت هـ واها غير مهما تخيلت ووليت للطاره رفيقي ووكلت وعن الوعر يسم الصداوي تحولت ويوم اقبل الممسى للاغراض نزلت وشبيت نـــاري للاوانـــي وكملت برية عــن ماحوي السوق فضلت وعقب التعب زان الحديث وتعللت هذا هواي وغايتي كل ما قلت

ارسل عمرو بن خلف بن ناحل هذه القصيدة على الشاعر مسلط بن ثويني الزغيبي الحربي يشكي من أحوال بعض الناس عندما رأى بعض التغيرات في عاداتهم وشاف أيضاً غفلة الناس ونسيانهم لبعضهم حتى ذوي القربى نسوا بعضهم والاصدقاء والجماعه لم يسأل أحدهم عن الآخر فحز هذا في نفس الشاعر عمرو بن خلف بن ناحل وقال هذه القصيدة:

يراكب اللي مثل وصف الغزالي ربدا نعام وشافت الزول زالي شيهانة صادت متوع العيالي تلفي عالى مسلط كريم السبالي يابو محمد وين هاك الرجالي لو الله الا دليبدن اللهالي اقفن ولا خال للأجواد تالي غلب على الطيب رجال سفالي عوابهم يشدا حليب المالي اليوم لا تامن ولو كنت غالي

مثل البدن فزه ورزه ورمه مثل البدن فزه ورزه ورمه (بزوی عدن)(۱) عقب الزمل مستلمه وقت العشاء لعیالها مستهمه وقله تری کنی غریق بجمه اهل الشکاله والجزاله وذمه ما تدمح الزله ولا أحد پدمه الا قلیل وکل شخص بیمه مشاورین معلقات الأزمه مستوی العسل واتلاه طبه وسمه ما تدمح الزله ولا أحد پدمه ما تدمح الزله ولا أحد پدمه

<sup>(</sup>١) البزوى: الأرنب

#### وعندما وصلت القصيدة للشاعر مسلط بن تويني رد هذه القصيدة:

يطيع ركابه على كل \_ يمه يراكب اللي للعصا ما يوالي يغذى على ثنتين حيل هجالي متخيرينه مسن ضرايب جمالي الياعطا مع جر هدى السهالي يا عــمرو هــون لا يصيبك هبالي اللي تشير اليه كله ببالي بذتهم الدنيا وغبر الليالي حتى الخوي لو صرت وياه خالى والضيف لامنه عن الناس زالي والجار عند الجار ما هو بغالي من عقب ما هو مخشره للعيالي اليوم يا عمرو حنرا تسالي

كل جرى مجراه واشتال هممه ما بين أبوه وفيه شارات لمه اجلاع نيب شاف والريح شمه عصرك تنحى وانتحا ما أنت يمه خص كلامك كل شخص بيمه كل جرى مجراه واشتال همه ماتًا منه لو شفت فوقه معمه يصبح على دار المعازيب دمه والباطري طاريه عوّد يذمه واليابكي ورعه على الصدر ضمه ياما جرى بـــه من أمور مهمه عندما قصد الشاعر الكبير ناصر بن ضيدان الزغيبي قصيدته المشهورة والتي بطنها بلغز محير انظر الطبعة الأولى من كتابنا (ص ١١١) وقد عارضوه كثيرا من الشعراء من قبيلة حرب ومن بينهم الشيخ عمرو بن خلف بن ناحل الذي يقول:

يا راكب حررٍ خفاف مواطيه ابوه هرش للصحيدي مربيه من عندنا يسرح وناصر مماسيه ثم انشده عن حادث فيه وجاني قعودي بالخبر من مناصيه يا ناصر إن العلم حاديه باديه ان كان تقوى الصبر فالصبر يبريه كم واحد قلبه وجتيع يلهيه يشوف ما يبغض بعينه يباريه

فوقه دلال زيسن ودويسرعيني وام القعود الزين فاطر ارديني (۱) لو هو بسافل نجد طلق اليميني هو قل والإصار همزة لعيني جاني سريع وجاب علم رصيني تركه ولا تركة حد الحاجيتيني والا ببيت عبيد والله يعيني(٢) كما تلهي الخود خطو الجنيني يضحك ويكنز بالضماير ونيني

 <sup>(</sup>١) رديني بن مشلوط الهويلي الحربي أمير الهوامله من مزينة
(٢) من المسلم ال

<sup>(</sup>٢) عبيد بن علي الرشيدالذي يقول: أضرب على الكايد لا صرت بحلان إلخ ..

# ومن ضمن الشعار الذين ردوا على ناصر بن ضيدان الزغيبي ابن عمه الشاعر مسلط بن ثويني والذي حل اللغز المحيّر حيث قال:

يامل قلب ضيق الصدر راعيه عمال مشغول بهمه وطاريه لا لاح لــه مرقـاب وده يعديه ما هـوب لا قيــله صديق يصافيه يراكب حر زهـــي اللبس راعيه لولا الرسن صكة اضروسه لواحيه يشبه لفرخ بين اللوح داعيه يافي لبن ضيدان حيثه يافيه تبشر بفن جال يشب النظر فيه مع كبش مصلاح بفرقه مربية عطه نصيحة من نصح له وحاميه ليت الردا وسم على وجه راعيه فطنتنى شيء ونا قبل ناسيه كمل جوابى وصرفه يم واليه متكفل بالعبد من حين ينشيه والرزق عند مسير العبد مجريه والدين مانا خذ ندور الشرف فيه

لولاي اعذل به عن المستحيني الا لياصكوا بـــه الغـانميني وان قلت هذا الدرب حطه يميني ولا ضنتى بالراي صفيوا ثنيني مامون قطاع الفيافي هجيني وعقب على كوره عياب ببيني لا صف جندانه بعد حومتيني ابو محمد من هل الغانميني وسوالف يطرب لها السامعيني وقم الرباع امتجرينه سنينى عن دقة في مجلس الخايبيني اللي يدق بغيبة الغافليني وانته غديث لهم قلبي عويني اللي سعى بك وانت ماء مهيني لما يرده لاسف ل السافليني محيى الفياض البالسيه بالغشيني الا نسدد به خلول تبيني

والدين. مانا خذ ندور الشرف فيه الا نسدد به خلول تبيني حنا سبب جمعه وهمه وطاريه لو يجزي المعذار ما كان ديني الدين دين وعند حسن الرجا فيه لا صار للطلاب رب ضميني رب كريم اخير من يلتجا فيه والله مع المديون والمعسريني

وقد أجابهم جميعاً الشاعر الكبير ناصر بن ضيدان الزغيبي الحربي بقصيدته المشهورة انظر (ص ١١٣) من الطبعة الأولى الجزء الأول.

#### نصيحة مسلط بن ثويني الزغيبي الحربي لإبنه

ولا عاد تأخذ من جنابي وناسه شوفك ربيع القلب يغدى عماسه متخير منيسبك من طيب ساسه لابد من يوم يعزيك ياسه يورثك من درب الردى والخساسه وبعيد الياجت حصاجته والتماسه يشرف على غيبك وعنده سياسه خلك معه شط عصميق غطاسه وباده بفنجال يطير عماسه وارضه ليا كظم خطاة الهداسه طيب ما بين عزمه وباسه ترى البناخي للرجل عز راسه لو تزعله ياتيك من شان باسه اياك وايا اللي بعرقه دناسه لا تنظر لميناه ناظر لساسه

وراك يا ابنى كن شوفى يقزيك ونا مرادي يوم انا اجلس وحاكيك من يوم اخذت امك وانا يا ابنى ارجيك ان كان تسمعنى فأنا ودي أوصيك احذر رفيق لو ضحك لك يغويك يمهالك الدنيا بهرجه يمانيك والثاني اللي لا هرج لك يماليك جازه من المعذار شيء يكافيك ورحب بضيفك حين ينزل محاجيك اضحك بوجهه حين يبدأ يحاكيك لا طاب خيمك لو قان مواشيك واسمع جوابي لا تحاقر ابنا خيك تراه ما والله لضدك يخليك و ان كان من يعض الهواجيس طاريك لا لا حلك قصر مبانيه تدعيك

هناك الكثير من الناس من يخلط بين قصيدتين الأولى للشاعر محمد ابن مهلهل الشعلان والثانية للشاعر قضيب بن سلامه الشمري رداً على محمد بن مهلهل وإليكم القصيدتين. يقول بن مهلهل:

مسة حبال مهاوزات الاظله الشاوري يبري عن الكبد عله جزنا عن التنباك والتتن ـ كله تلقاه مـ جدوع علـ ي جال دله الأدمي مصـ لوح نف سه يدله حتى السفيه من العرب جايزله عقد البلش غير انت ما احد يحله عليه من بعض الرفاقه ممله تغيرت دن يبك ياف اطن له والصلح من راع الغنم ما حصل له سيفي لمن داور دخيلي نسله ما ينقعد لك في حضون المذله

الله من قلب همومه تمسه طس السبيل من الشقر اللون طسه لولاه يجلي علتي يوم امصه من كيس قرم ضاري ما يدسه لمو عندنا من غيب الأيام رسه ولي عجوز كل حي تعسه يا الله يا اللي كل صوت تحسه تفرج لمن مثلي زمانه يرسه البوم يفرس والقهد صار بسه سبع الخلا كيف الضواين تجسه شيت دون اللي خصيمه ينسه لا صار حقك من سلاحك تدسه

# الرد من قضيب بن عايد الشمري:

ياراكب اللي كثر الأدلاج مسه لبن مهلهل يا في الجود نصه ونجر يصوت المسابير حسه انصح رفيقك والردا لا يهسه الهرج ما بين الملا لا يقصه وان شفت ضول الناس بالك تعسه وان جاك عيال عنيد بحسه الدرج بالمشقاص والملح رصه وخص العديم بمشه الزور خصه لا ثور المثلوت وانباج حسه والتين ما يبريد الطيب صطله يطسه واللي يريد الطيب صطله يطسه

يشدا ظليم هاوز العصير ظيله يدعيك ضوح النار في ربعة له بديوان قرم دايم ما تمله عن الخطايا يا في ي الجود قله تسرى تراديده على الكبد عله لا جنبك شر المخاليق خله عي عوج والحق عيا يدله لما يضيق الملح في مضنكله وحقق لها المنظار في نتفة له ينجال عن كبدك صدا كل عله لا صار ما راس المعادي تمله من حلوة زيين نماها مشله

هذا حسب ما رواه لي بعض كبار السن من منطقة الجوف وقد ذكر ها مؤلف ديوان شعراء من الجوف في كتابه ص ٤٤٤ – ٤٤٥.

# قصيدة الشاعر مريبد العدوان العنزي:

الله من قلب تزايد عذابه با الله طلبتك يا سريع الإجابه با الله يرزق وانت فتاح بابه النوم ساس اللوم بان الردا به واللي بيا الطولات يتعب اركابه الذيب ما يرقد ورزقه نهابه يحمد مصابيح السرى من سرابه تغاروا المرقاب مثل الذيابه الله على اللي يروم مرسوا حقابه قالوا هـ ذيك البل دونه حرابه الله يلوم اللي بخالمه خنابه يوم انطاق مثل الرعد من سحابه من كل مسلوب يوكد صــوابه كثرت مناجيهم وصارت طالبه وثور عقيد القوم ثميم عمدابه

والعين عيت تقبل النوم وتريح تفتح لنـــا بــاب الفرج بالمفاتيح با خالق قوت البدو والفلاليح وعين تبا الطولات نومه شلافيح والرزق بطوال الخطى ياهل الفيح بيحث عن الغرات حول المصاليح بالليل الأظلم والنسمايم مدابيح وتقابلوا مثل المدار المفاليح يشدا قطاة وردوها الجوابيح وقالوا جنبها عاشقيسن الطماميح لاجت هروج القوم عنها تصافيح بيدين عوران العيون الذوابيح بصنع الفرنج موميات المطاويح وجنك كما ذود لحوضه مراويح لهم على عوص النجايب مشاويح

الشاعر عيد بن مربح الرشيدي شاعر علم من أعلام الشعراء الكبار ولكن لم أحصل على قصائد هذا الشاعر الفحل ولكني اعتمد على حفظ بعض قصائده. هناك قصيدة اشتهرت بين الكثير من الناس عندما كان الشاعر عيد يشتغل بالسيارات الكبار وبالتحديد أيام حرب العراق وإيران وكان يعمل في سيارته الخاصة مع الذياب. فقال هذه القصيدة:

يا لمور خذ نمرة الخامس من اليمنى مسا فيه وقفه وحنا ما تفاهمنا ولا تشكي الضيم وحنا الوقت ضايمنا البارحة مسع ثلاث أيام ما نمنا عز الله انسا من الدنيا – تعلمنا اليا ادبرت شدنا يرخي محازمنا واليا اقبلت خصمنا يقضي لوازمنا الله يجسيب الرفيق اللي يعلمنا ولولاه في بيت جدانه (امطمنا)

تحتر تبرد ترى الاخلاق خربانه ما دام ميقوع ما عقبت قلبانه ودليل ضيمه علينا بان برهانه ومكينتك تشتغل والعين سهرانه درس صعيب على التلميذ نسيانه نروي بدلو ضيع ماه شقانه صداقته تستحل بيوت عدوانه ابنشده عن غريب وحال عربانه يا وسع صدري عليه ابيت جدانه مار البلا شوفت الديّان ديّانه

أيضاً له هذه القصيدة التي تعتبر من أجمل القصائد التي سمعتها لهذا الشاعر الكبير:

ديرة فيها تربيت يوم اني صغير اعطنى وصفة علاجه ترى وضعى خطير والتجارب عرفتني على الشي الكثير والغراب اليابغيت المس الورده يطير واستفدت من الرغاء واستفدت من الهدير ولا خسرت الا معرفة عديمين الضمير ابتعد لا مبتعد شيء في حقى كبير مالى الا الصبر واهل الصبر توعد بخير يفرح العطشان شوفه يحسب انه غدير كم عزيز ذله الوقت بضيافة حقير بس انا اللي طبق الدرس قدام المدير حط قبری بین عنتر وبن عمه زهیر ويارث الأرواح الإله الأول والأخير واخرتها الموت والقبر وحساب عسير يا الهي من عذابك برحمتك استجير

با علاوی نجد علك مراديم السحاب يا طبيب النفس وشو علاج الاكتئاب عشت في غربة حقايق وفي وضع اغتراب شفت ناس ترسم الورده على صدر الغراب واستفدت من الذيابه ومن نبح الكلاب ولا كسبت الا معرفة عزيزين الجناب اقترب لا مقترب شين بعض الاقتراب يا سؤالي كل ما طرحك ما القالك جواب وصف خلان الرخامثل ضحضاح السراب الردي لو هو ولد عم لا تحسب له حساب الدروس انواع تطبيق والا انتساب يا غريب ان مت شيلني اليا هاك الهضاب ون عسرك الوقت نطلع ونرجع للتراب أول الدنيا طرب وأوسط الدنيا عذاب يا جزيل الملك يا كافل رزق الغياب

#### من قصائد الشاعر الكبير عبد الله بن عبد الرحمن اللويحان

البارحة ما هملج الطرف بنعاس لا باس يا عيني على السهر لا باس عني قطع شوف المواصل له ارماس اللي مضى يا خذ جوابي من الراس العشرة اللي ما توثق على ساس يا ونتي منها المعاليق يباس صبرت صبر صابني منه وساس على وليف حال من دونه الياس من يتبع المقفي مرده للافلاس مني مجار بخير يا ضبي الاطعاس مني مجار بخير يا ضبي الاطعاس وصلاة ربي عصد ما هب نسناس وصلاة ربي عصد ما هب نسناس

ما غاب من نجم عيوني تخيله على عشير فات ما القي – مثيله ولا في يدي من ناعس الطرف حيله واليوم لا عاني ونا – ما عني له تطيح لو صارت حصون طويله صبري قضى ما باقي إلا قليله صبر له النفس العزيزه ذليله والياس طيب القاوب العليله مثل الذي بالقيظ يدفق صميله الله يعديها بستر وجميله لا تحسب الدنيا بهلها طويله واللي يصودك لا تصب الدنيا بهلها طويله واللي يصودك لا تصور بديله عليه واللي يصودك لا تصور بديله

#### وله أيضا هذه الأبيات

أقول فعال الجميل يسود ومن شح في جاهه وبذل ماله اليا صار يدركها ولا يفتخر بها يفخر بجدان تحت غايب الثرا ما كل ما لود يجي مثل والده حشى ما خص بها من الناس واحد الشكر بها اهال الثان والقساء نطاحة الواجب على اللين والقساء

والطيب ماله بالرجال حدود عده مع اللي باللحود رقود عن البيض جنب للخصال السود وهو عن سنعهم معطي اصدود شتان ما بين الردى والجود والشاهد الله والعباد شهود اللي لهم فعل الجميل يعود عسى لهم كال الليالي سعود

# من قصائد برمر فحم لا في المري

# سيل حدر مع وادي غير وادية

شيء تحير به العقول الفهامي ادور الخيرات شرق وشامي واليوم ابا انشد عنه مانيب كامي مدري حلال ماه والاحرامي وش حله يا مفسرين الحلامي نبا الدليل اللي عليه الكلامي يمشى به التايه بليل ظلامي ويشرب قراح الماء ليا صار ظامى انه حرام ومنه زود الأثامي وشربه على الضامى يزيد الهيامي تدك به مثل الجراد التهامي تل الرشا من فوق هدف المقامي شاف الهوايل واختلاف الاسامي يعوم في بحر مـن الهم طامي یزید همه یوم کا ینامی وقت يشيب من بسن الفطامي الغيم يقاب فسيه عج وكتامي ماسيل الغبرا زعوج الجهامي اعطيك ما ينفعك وافهم مرامي خله عسى شامخ طويله هدامي

شى بقلبى ياملا حايس فيه مخفيه بفوادى ولاودى ابديه احترت به ماشفت شيء يحاليه سيلِ حدر مع وادي غير واديه كانه حلال وجايز شرب صافيه هاتوا تفاصيله وهاتو معانيه نبى دليل يفهم الدرب ماشيه يمشى به التايه ويقدى مواطيه لاشك هجسى يوم خلا مما شيه احرم من الزقسوم مره وحاليه الله من قلب همومه تقزیه من ما جرى قامت تتله مشاحيه روابع قامت تصييه وتخطيه مايسمع الداعى لياقام يسدعيه ماينتبه للى بصوته يناديه يشوف وقت ماعرفنا تـواليه هـذا زمان كـاثرات بالاويه يابعد شرب الماء على كبد راجيه انبيك يامن كلمة الحق ترضيه قصر يذلك لاتقابل مبانيه يودع مبانيه الطويله رجامي شيد على الخيبه قليل الرحامي انا اشهد انك ميت القاب عامي ارفع مقامك ياعزيز المقامي ويلحقك من تركبت رفيقك ملامي يلزمك مثل الوالدين الحشامي شبل على هرج يقوله يحامى ويسبق على فعل الفضيلة شمامي عدواه تسطى باللحم والعظامي ودرب العطب يرث عليك اللكامي وتلقى عن الدار البغيضه مقامي ولا تقبل الذله نفوس الكرامي ادخل على منزل فروض الصيامي الموت عند الذل امان وسلامي والذل يجفل منه قلب العصامي ولولاه ماصاب الهدف كل رامي

خله عسى ما صاب اغادير يفنيه لوزان مدخاله وطالت حواميه وحي يصوريك المنذله وتغليه مــن لايـودك لاتوده وترجيه ارفع مقامك عن عدوك وتوذيه حصق الرفيق وواجبه لاتخليه اختر عزيز الجار والحق يعطيه مادك به عرق المذله وطاريه ومن قارب الاجرب بالامراض يعديه درب السلامه بينات مصماشيه ابعد وقلبك نازح البعد يشفيه الذل مروت حايمات ضرواميه عن مقعد بالذل عينك تراعيه يرضي، المذله من تربت هقاويه والعبدله رب عن الناس يغنيه

## انا على ذكراك

يامرحبا ياللي على البعد ناديت جاوبت باسماك العزيزه ولبيت انا الذي لك بالموده تلاجيت وقليت وتفتحن از هور قلبي وهليت للقلب ياوضاح الانياب تايت بسفك الدموع وبالتجلد تلهيت إلى بكت عيني ذكرتك وونيت وان غبت يامظونون عيني وصديت اكره إلى قفيت وافرح إلى جيت ياما لشوفك ياحبيبي تعينيت ان شفت غيرك صدت النفس واغضيت ان شفت غيرك صدت النفس واغضيت النفس واغضيت النفس واغضيت اللي فرض حجة البيت

ومية هالامني والاخرى قافتها وروحي لروح كالهوى رايامتها روح تبي روح وهي مالكتها وعيني تراعي عشقة عاشقتها وردون توبي عبرتي غرقتها فاحت وعبرات بصدري حدتها وبنياي من فرقاك ضاقت سعتها قلت الفراق وغيبتك مغضبتها وعندك خبر نفس تعرف اشفقتها وكم خطوة للقاك رجلي خطتها ومواجسي فرحاتنا ماناستها وهواجسي فرحاتنا ماخلفتها ان العهود اسنينا ماخلفتها

## الحر يجزع يوم توطا حدوده

مرقا العلاخطر عسير صعوده والبيت ماييني بليا عمروده والحر يجزع يوم توطأ حدوده لهوده ولا بشتكي من لاتضره والوقت شفنا كل بيضه وسوده والغيم لو تسمع صواعق رعوده يامدورين الطيب قيسو عدوده والناس بارض الله تراهم شهوده والنذل حيالت الردى ماتكوده عين المراجل قاصرات زنوده الخيل ما تشكى مضاريب عوده يعيش في دنياه همه رقوده لاعل رحمة خالقه ماتعوده هذا زمان هايبات فهوده واشوف لي رجل يعدد جدوده كلت من الماطا رواسي حيوده والنيص حط لهامة الراس خوده ماكن شيء في زمانه يكوده

مايط لعه من لا تجلد على الكود والحيف يزعل من عن الحق مردود وتشرهه نفسه على الطيب والزود ان شاف جور الحيف والعدل مفقود وشفنا نهاره مع لياليه مضهود لا ممطر وبل ولاهوب مربود والطيب عبد بين الاجواد مارود وحق بلافعل على الرجل مجدود واليابغا الطولات مايدرك الجود طير العشا يصبر على كل منقود وبالقيض ماركب النضا مثل صاهود ولانفضنه قرح الخيل والقود وعساه مع زمرة هل النار بخلود والناس نادو عنتره باسم مسعود لو ان ابوه وجده اضعف من الدود والبوم شــاش ولابسِ درع داوود المذله له طوابير وجنود عقب شاهد بها الدنيا سلامات وركود

وحتى الغراب اليوم يفخر بجوده والفار بذراعه قطع كل بالود والشري والحرمل تباهت وروده وقامت تشيل غصونه الماس وعقود

ياحسين زانت له ليالي سعوده وصدق حياه بزايد الوبل ورعود

## اخترت بعد الدار عن قرب الانجاس

وقالو غريب وقلت بارض بعيده بعدت عن بعض الملا وتعيده والبعد عن شوف المكاره يفيده عن دار هـم نلـقى ديـار جديده واطرب لشوف اطيورها وتغريده وايامها عندي جنان سعيده ومافات من ساعات عمري يعيده ويريح عن قلب الشقا ما يكيده دقات عود عند سمعى فريده قات الهضايم بالضماير مجيده اقام وسط القلب وابطى شديده ولاجت لي الدنيا على مانريده وعنه اختفت كل العتاوم الوكيده اللي يلطخ دم الاجواد بيده ومن فيض جوده ما يمد الزهيده بصبر على كود الأمور الشديده يتعب على كل العلوم الحميده حب بقلبي له قصور مشيده غابات ورد في زهور نضيده

قالو وحيد وقلت ماعندى اوناس ابعدت مابى شوف ناس من الناس مطاوع قلبي على كل الاجناس اخترت بعد الدار عن قرب الانجاس في وسط نجد اثبع هوا كل نسناس اعشق ليالي نجد لو انها ادماس شمى لعشب رياضها يقعد الراس شوف الزهر يبعد عناكل هوجاس وحس الرعد في رايح المزن رجاس وان قال لى بعض المخاليق لاباس الله من هم بالاضلاع غطاس فكرت بالدنيا بتقدير واحساس اللي نبي تقطعت عنه الأرماس القلب يبغض كل غادر وبلاس واحب من يتحب على كل نوماس اللي ليا كانت والارياق يباس وللنفس عن طرق المثاليم حباس واحب نجد وكل حبى على ساس عندى وعرها مع سهلها والاطعاس

برياضها محلا هدد كل قرناس عدل المناكب لابرق السريش دواس ياحلو هداته على الجول غلاس اجرد عديم لهايش الخرب فرّاس أيام عجات الهدد كلها اوناس

ان شاف حفان الحباري يصيده ماناش في مخالاب كفه يجيده ينحر كثيره ويتعدى الفريده والطايره لو ترتفع ماتكيده ياحاو بالخد البياح تهديده

## الراس مايفزع الى صار مقطوع

واثر العجاجة مقتفيها عجاجه وبدا يغاب النور عقب انبلاجه وصار الخطر من راكبين الحداجه الله بعيدل لمنسته بانسفراهه ويصعب عليه إلى تعطم علاجه نخاف من سيبل يريد ارتهاجه و پخط در ب مایجی به عراجه ان عاب ساسه ماتفیدك براجه وللحى ماقالوشف الميت ناجه والصبح بين ينعرف بانفجاجه ونفسه لها في كل الايسام حاجه والكل منهم قام يرفع حجاجه و لادوجو بالحصر بيصوم المواجه ان صار لافسواه المدفاع لجاجه ينقص مقامه عقب فعل السماجه بعزم حديد الصلب ذابه وعاجه وشفنا الفهد والنبب يتلى نعاجه خيّل عليه وضيقت به فجاجه

فات العجاج وقلت بالخير متبوع بالعين شفنا الحيف والعدل مرفوع والعد علينا العدل من حية الكوع وعن الوطاغيث السما صار ممنوع قولوليو فيصل ترى الشرمزروع لايترك الدنيا بلاشبوح وطلوع لازم يحط الحبل مثنى ومربوع والقصر لو انه من الصلب مصنوع والراس مايفزع الى صار مقطوع والبيض مالبسن من الطاس ودروع ولاحي الا يعرف الشتبع والجوع اشوف ناس زادو الخبث بطبوع ماجربوا غارات طامع ومطموع في ساعة فيها الصعب يهتدي طوع وكم واحد في ماقف الطيب مشلوع كم واحد يصعد للأفلاك بطلوع لقيت ناس مالقي لاصلها قوع عزاه باقلب مع ذب ومل قوع

وبيني وبين الناس مثل الزراجه لاشك من ربعه يشوف الحراجه وللطيب والله فزته وابتهاجه

ناس على نوع وقلبي على نوع قلب صعب حرف الوفا فيه مطبوع من مانشوف بناظر العين مفجوع

#### يااشد الغراف

عقب النداوي صار طير الرخم باز وقمنا نشوف الحيف بالفرد واجواز حطولهم مع سلم الغصدر منقاز خلط الحلال بنية البعني ماجاز ياناشد العراف بارقام والسغاز اهال الردا يسقونك الصبر بالقاز الجار ياطونه على غير ماجاز وإلى رخص سعرك مع الربع تمتاز عدوهم عن شرهم وسط الاحراز هبيت ياطير على الصيد ماهاز

واستفرس الفيوم واستذيب النيص من اسفل النقره إلى وادي العيص والعدل ماتلقاه ناس منا قيص ولاينبني مجدد يعوج المخاليص اعطيك عن بعض المخاليق تبخيص لوانت جار عندهم قدرك أرخيص وطي الحوافر يقتفيها مفاريص وإليا غلى سعرك يبيعونك ارخيص وعلى الصديق يوردون المشاقيص وفي حلة الجيران يلقى مقانيص

# غنيت ماقصدي طرب في حياتي

لاشك من دورات الأيام غنبت غنا و انا غنيت مثله وونيت ونامريض القلب لواني اخفيت واشرب قراح وكن شربي من الزيت ياعز راسى شفت الاجرام وغضيت لوهو ند هنى رافع الصوت مااوحيت وإلى نشدني واحد عنه صديت وناجى اللي مالغيره تبرجيت وحيد بالدنيا واصارع عفاريت والحقت مع عبرات صدرى تناهيت وإلى زعلت من الخطا قالوا اخطيت وحلقت بالافكار ثم استلجيت حيف يفتت بسرة القلب تفتيت يميت حي وباللحد بيزعل الميت

غنیت ماقصدی طرب فی حیاتی وجاوبت ورقا الراعبي عن سكاتي نشدتني عن حالتي يا شفاتي اضحك وونات الحشا موجعاتي وبالعين ياخال نشوف الجناتي واغيب كني محرم بالصلاتي محد يعرف جروحي الخافياتي اصد وابغض ناقلين الوشاتي ماأظن به حي يسوي سواتي وذكرت دور أيامنا الماضياتي ياكثر ما شفنا من العابياتي وطاحت عن الكتفين فجة عباتي وفکرت فی شی جری لی ووفاتی من جور هوله زلزل الراسياتي

#### حار قلبي

حسار قلبي مادريت جي سادريت اردّه ماقويت ضاع قالبي مااشتكيت في المياني المونحيت بعدت بالقالب وشريت بعدت بالقالب وشريت اعذروني وان بكيت الناب وسيت العجب ما وحيايت العجب ما وحيايت والله أناني ما الليت والله أناني ما الليت الماليات الماليات

#### قلب صفق

وعين تهل دموعتها من ولعها ان خایات عینی خیال تبعها يمشى مماشيها ويتبع سنعها مجنون ليلي خاضها ما قطعها هامن غياب نوح الأول ذرعها بسود تعالى شان رب صنعها ومعها عمل هاروت سحر نشعها ولوطرفهن شاهد لرضوى صدعها ومنها جميع هموم قلبى نزعها وليا طلبته حاجة مامنعها ونفسى عن الهسه شرفها ردعها ونفس الرخيص بسومة الرخص بعها لاهايب منها ولا اخسسى فزعها واطلع جبال ترهق اللسي طلعها

قلب صفق من بين محنى الأضلاع بغيت اعذل القلب لاشك ماطاع قلب لها في كل الأحوال مطواع ترميه ببحور طويلات ووساع ماللقدم والقلب والعين رداع منهن بليت بجادل توجع أوجاع سود نظرهن يودع القلب ينلاع لوجا نظر هن فوق صم الصفاماع الجادل اللي ذكرها بالملاشاع وان ضرّني بالحب ماهوب قطاع ولاني على ما يجرح العرض طماع اللي مشي لك شبرقم وامش لـــه باع الزين من دونه رواصيد وسباع انا بعون الله على الكود بتاع

#### اقفوا عن الدنياهل الخيل والقود

ومن ونة للقلب جاحت وقدت باليتها عن مغلق الصدر صدت على الضمايي بالهضايم تحدت ان قلت قفت عودت لى وردت وجاحت خفايا ضامرى واستجدت ودنیای مالت عنن سنعها ولدت على السهر كـــل الليالي تحدت وحى تبى فرقاه ما فيه لدت وقالوا ضعون اهل المروات مدت وبفعالهم عمسين الاريا تقدت من يوم عنه اسلاف الاجواد شدت اللي فضايلهم على الناس بدت وهمل المهار اللي علمي الضد كدت ليت الليالي السود عنهم تعدت ياليتها باهل المروه تحدت عقبه تبوع عامت واستهدت ونفوسهم عن كل عليا تردت وعين الفضيلة جنبت واستردت ان ماتعشت عرضها له تغدت ووجيههم ما قيل بالجود ندت

قلت آه من صبر صبرته على الكود ونة عتب ونة غضب مالها حدود لوهمی بحید ذوبت کل جلمود قامت تعرض لى بالايام والسود ان قلت هانت بالحشاجابت الزود وزادت جروح القلب بجروح ولهود والعين كن بسنونها ملح بارود تسهر وبعض الناس هجاع ورقود ونشدت ياتركي عن اللي بهم جود العدل من شدو مع الناس مفقود منزالهم خال تصافق به النود اقفوا عن الدنيا هل الخيل والقود هل الفعول ولبسهم صنع داوود عصمان الاريا مشرعة كل مجرود الناس بالايام طارد ومطرود وطير الفلاح اللي عن الصيد مردود اشوف ناس عندها الحقد ماجود العدل في ساحاتهم صبار مفقود مايرفعون النفس عن كل منقود تعطى عن العليا محاريف وصدود

## حي جرح قلبي

جرح الهوى يا عمير ماحد يداويه ياعمير انا جرحى من العام شاكيه حي جرح قلبي ونجض مكاويه قل له يعف ولا يعذّب مصافيه إن غاب دايم كن عيني تراعيه القلب من جور المحبه يباريه عليه جسمي باري الحب باريه بالعلم هو همي وبالحلم اناجيه باليتنى مانقت مره وحاليه ابعدت وابعد وانتحا القلب يتليه مایرعوی الی بصوته بنادیه اللى سلب مكنون عقلى وأنا اغليه لوصحت له بالصوت ماهوب موصيه من أول قلبي مهينه وعاصيه

غير الذي دماه ماله مداوي باقصى الضمير بثومة القلب هاوي قل له بحـق الحـب باعـمير يـاوى إن كان قلبه مثل قلبي شفاوي وان شفت غيره صرت مثل العماوي وعقيه بوسط الناس كنى خلاوى الله لحد ياعمير هو ويش ناوي وعليه اجاوب بالدجى كل عاوى وش جابنی لولا أن هذی بلاوی والياس جند حبال قلب الرجاوي وعزى لقلب ضيعته الهقاوي عليه يطويني من الود طاوي وكثر التوجد مايجيب المناوى وطعته على ماراد واصبحت غاوى

#### ان دك به هاجوس

أرحم لروح في مخاطر دركها اللي رفع سبع ثقال وسمكها روحي تبيك وجورحبك ملكها وكم حاجةٍ تلزم على يه وتركها وراحة شماله في يمينه فركها كمايداور للكواكب فلكها حبك ستبي قلب وروحي شبكها هاك النظير اللي دموعه سفكها كنه يلوج بموق عيني حسكها وخلیت نفسی فی مخاطر درکها وأبواب عفوك عرش رجلى سلكها وعقدة حبال الهجر عجل فككها والهجر والحرمان فيهن هلكها ومتى محابيلي تصيدك شركها وطبيت بغياب ظللم حلكها ياللي تبيع الروح في معتركها الى تتازت بالنشاما رمكها والياس روحه بالضماير حشكها اكبر خطر هجم عملي ومسكها وخالك مصادير الجزيره حبكها حمرى طهارتها والحد فتكها

يازين والله مانبي كود حسناك بجاه من صور جبينك وسواك أن ترحم اللي ما يبي كود لاماك همه من الدنيا تزعلك ورضاك أن دك به هاجوس ذكرك تمناك وقلبه يدور وينتحى يم مرباك ياغالى دايم على البال ذكراك ليتك تشوف اللي إلى حل طرياك أنا إلى مننى تذكرت فرقاك وانا الحزين وعذبتني سواياك أنا دخيل ولاجيا داخل حماك ارحم عسى يازين يرحمك مولاك -الروح لــو أنــي بعيد تمناك مدرى متى الايام تسمح بلاماك رميتني يازين بحياض الادراك يابو هلا في ساعة الضيق ابنخاك انخاك ياللي تسفك الدم يمناك افزع لمفجوع على البعد ناداك ان ما فزعت لغالى الروح تفداك الطيب والله من مقرك ومجناك المملكة عذرا تنور بالأفلاك

## اللي سبائي بالهوى فارع الطول

والا الحماط وخالطه شوك حاذي ويدق به من جاير الحب هاذي اللي قسم مكنون عقلي فلاذي مالي سوى مضنون عيني ملاذي وعيوني الثنتين هاذي وهاذي شوفه مرام النفس للروح غاذي حي لنون العين دايم محاذي وعنده سبب موتي وعنده نقاذي ان رشني من فيض دمعه رذاذي يحس من جور الموده مواذي مانيب عن مجمول الأوصاف جاذي مانيب عن مجمول الأوصاف جاذي مانيب عن مجمول الأوصاف جاذي مانيب عن مجمول الموده المهاذي

البارحه لـكـن بالـعيـن سمـلول اسـهر وقلـبي بالهـواجيس مدهول يـدك بـه حـب تعـظم لمجمول ان قلت وان كان أبقول افديـه بالـروح العزيزه ومانول اشفـق علـيه وخاطري فيه مشغول اللي سباني بالهوى فارع الطول ان غاب عني يصبح القلـب مذهول ان مـت باسبابه فـانـا عـز مقـتول راع الهوى قلـبه مـن الحب مشلول لوحـال مـن دونـه صناديد وفحول أجيه ماأسـمع قـول عـاذل لمـعذول

# قلبي نهبته

الله يبيحك لو توطيت بدماي يللي من أجل أرضاك ترخص مناياي بلائمن بامورد الخد برضاي وذنبك بقتلي والرضا منك مداي واصبح مقره خالياً من حناياي وصفقت باليمنى على كف يسراي يبي حماك وفر من داخل حماي على طريقك تسرع الرجل بخطاي لو هو قريب وغالياً من دناياي وانت الوحيد وغاية القلب ومناي وانت النذى تعلم بسري ومنهاي ونور بشكات الزهر عقب الاذواي اسمك وترجمته على القلب بسماي نورك بحندس مظلم الليل قمراي

باقاتل من غير ننب جنيته والله لمشى لك على ما بغيته لو انت تطابني فوادي عطيته شرفك عن عيب ينوشه حميته القلب من بين الضماير خنيته قلبي نهبته عنوة ماشريته ان جيت أرده بالحشا ما قويته واللي عناني عن غرامك عصيته إلى عنل صديت عنه ونهيته ومعروفك اللبي نالنبي ما نسيته وانت الذي خافي ضميري كويته وانت الذي زرع بقلبي سقيته وكتب على قلبى كتبته قريته ووعدك لوانه بليل نصيته

#### سود الليالي

وعزى لمن بيض العذاري كونه الله عملي وقت مضي فات باحسين ياحسين وين اللي بشوف يسلين عليه من بعد النيا تذرف العين سود الليالي تلحق البين بالبين العام عام الصود عام المحبين واليوم أهل مضنون عيني بعيدين الله لحد ما فيه حي يعزين والحقتها تسحين ونه وتسعين ونات من هو طاح بين المثارين فرسان ربعه عن مطيحه مقفين من فوق قب كهن الشياهين بغي المنير وجو هل الخيل عجلين وطبو عليه وسدو الدين بالدين

اللي جعاته الضماير مضنه والقلب ونات المسشا يوجعنه ومابيضنه بالمصوده محصنه لوفيه نيران على القلب جنه وسود الليالي عن دياري حدثه وعلى زمان فات جريت ونه من عقب ماهي بالحشا مستكنه وخيال تعدنه وخيال وطنه وفرسان ضده شاهرين الاسنه في حــومة الميدان تشا وحنه والخيل اعاقين نيته واعجلنه والخيل ف وقه كظ من بالاعنه

## أن سلمهت بعيونها

منازل كن الرياح عصفتها كن السنين الموحشات سهجتها عيني بعد طول الفراق عرفتها عين مشاهي ودها خالفتها وقت رماها والمصايب رمتها روحه بذلها لولهه ما رخصتها أخذ من الجمّا العنود ارقبتها كن المغزال أم الغزيل غنتها كن المغزال أم الغزيل غنتها ان سلهمت بعيونها واطرقتها يصناي بالكف الشمالي اصفقتها نفس مخاليب الفراق أبعدتها عن ماتوده بالفراق أبعدتها

ماعاد يلقى عقب اهلها علامات ولاعاد فيها للمقيمين لاحدات وتذكرت وقت مضى فايت فات وصائف لها في بعض الأيام ميلات بافراق من يضحك ولوقلت له هات يتبع حسناته علينا حسانات وبه من حلاياها عيون ولفتات وكنه يجريهن عليها قرابات العفو مالي من خطرها سلامات العفو مالي من خطرها سلامات ولحسرتي ضيعت روحي وحاجات ولحسرتي ضيعت روحي وحاجات تاهت بها ما بين الأحيا والأموات الأميار شه والمقادير عجلات الأميار شه والمقادير عجلات

قصيدة يقال أنها للأمير محمد الأحمد السديري وأنا لم أعثر عليها في دواوينه وسبق أن استفسرت عنها عبر جريدة الجزيرة من خلال مدارات شعبية وقد أفادني الأخ الحميدي حمد الحربي بأنها للأمير محمد الأحمد السديري وقد كررت البحث عنها مرة أخرى ولم أجدها ولجزالة هذه القصيدة حبيت أن أنشرها والله ولى التوفيق

ياحسين لا تطلب من النذل حاجه اللي عن الطولات يرخي احجاجه للصيد منا غذوا عيال الدجاجه بعدك عن الاندال فيه انفراجه لقيت خبل كل هرجه سماجه

لو انت بقصى ساعة الضيق محتاج من خلقته ماعلقوا فوقه التاج وحمر البقر مالبسوها بالاسراج وعند الولي مفتاح بيبان الافراج ويشيل نفس كبر ابانات وسواج

إلى أن قال:

اشرب قراح الماء وجنب هماجه ان زاد وراده يزيد ارتهاجه الدر بالبيداء وسيع مداجه

ورد على عد مثل عد هداج ون قل ورده قام يلطم بالامواج ون حسه الحاسوس فوق الهواء راج

#### قصائد الشاعر الكبير عايض بن شجاع الشلوي يرحمه الله

الله كان قالوا لك ترانا بني عم وإن قلت ذا درب السنع قال لك سم اللي يصوب الصوب قبل اتكلم لو هو من الصعير وهـــمام ودهم مالــه ضمير ولا مالزيم تارم وان قل مالــه حملك جملة الهم مار انتبه لا عسن خفاياك يعلم يكفيك شوف العين والخافي اعظم تراه دايم جمع الاندال يهزم ولا حسبو للطيب والمدح والندم واللي قنص بالبوم والتبع يندم والثوب ما يصلح لباسه بالاكم بعطيك اشارات الوفاء بالمقدم وإن جاك من ظيم النزمن ظيم ساهم قرم لحزات الصعيبات سلم والا القلوب العمى مسا تنتعلم كم واحد عقب الحلاجرع السم وكم من مباني شامنخات تهدم

باعنك ما كال الرفاقه رفاقه ترى الرفيق الله يشيل الوساقه ر فيقى الواقف على عظم ساقه هذا الرفيق اللے بملك الصداقه والا الردي يظهر رداه ونفاقه ان زاد ماله شال كلل الحماقه العفن اذا امنته على السرباقه ادنات ما خرب مزاجه وعاقه ابعد عنه مادام تقوى فراقه ناس يحطون الرزا لــه عشـاقه باعنك ما حطيت معهم علاقه البيت ما يصلح بليا ارواقه والرجل تنفع قومته وانطلاقه شوفه عزيز وشوفته لك شفاقه رفقة وفاء ماهى برفقة ملاقه اوصى بها أهل الفهم واهل الحذاقه ولاحديامن وقته عن الاصطفاقه وكم واحمد منها تشالع أفلاقه

منها يجوز العبد يطلب عتاقه من من يحل الكود ويفرج الهم يارب ما للعبد قدره وطاقه الابفضلك يالعظيم المعظم

## هذه أيضاً نصيحة جعلها الله في ميزان أعماله:

بغيت انصح رفيقي المواقف والنصيحة ذوق ترى من يطلب الحقين المعالم عليه حقوق ردي العرف صدره ما يخليه الزعل والضوق عجايب كيف معتق ما يبرق في خطأ معتوق القينا با بهم من يم بيا ن السنع مغلوق تعينا مع رجال ما تعرف العذب والمطروق

يجنب واحد ماله جمل عنده ولا نا قه وترى العربان لو طال المدى للحق لحاقه ولو طالة سنينه بالرخا ما طالة أشوا قه تحاموا وأصبحوا قدم الملا بالشين سباقه يخلون السنع والشين جايينه على فاقه يضيع الطيب معهم والردى مرغوب وشفاقه

## هذه أيضاً نصيحة جعلها الله في ميزان أعماله:

بديت بالخلاق قبل أتكلم عساه يفر جها لينا فارج الهم اللي عن أسررار المخاليق يعلم اللے یے طوف بکعبته کل مسلم واللي تكل رزقه على الناس يندم الناس ما تنفعك لو هم بنى عم كم من صبياً بالمراجل تقدم حزام الرفيق اليا أرتخا كل محزم ناس تجازي فاعل الطيب بالذم بحق أية الكرسى وطاها ومريم أرزاقنا عيند العظيم المعظم رب السماء رب الوطا لا ومرتم أحصى البحر والبر وأنشاء به أمم رب الخايل اللي مقامه بزمزم رب الفلق رب الصمد مجري الدم يا خالق المولود من نطفه ودم رب العرب رب النتصارى والأعجم يا باسط بالدار خيرات ونعم سبحان من بيديه الأرزاق تقسم

أشكى عليه مصيبتى وأستعينه اللي لــه المخلوق يرفع يدينه المقتدر مجرى بنوح السفينه و يفرح ليا زار الحرم والمدينه أخطاء وضيع منتهاه ويقينه وصيحتك قدام الأراذل غبينه اليوم كـــل الـلى فـــعل منكرينه تجاهيلو فعيله وهم خابرينه الله يجزاهم بفرقا الضعينه وجاه الذي ما يحد ل النوم عينه ما هي بمن عند الوجيه المتينه يوم القيامه قبضته في يمينه والكل منهم له كلام ورطينه اللي بنا هاك الركون الأمينه اللي جميع الخلق بين أصبعينه يحس بالهرجه وهدو بربعينه جميع ما يشهي البشر هو ضمينه يا عالم بالسسر زيسنه وشسينه ياصل ويقطع عالسيات يدينه

#### إلى ان قال:

يا مخرج يونس من البحر الأظلم يا مهلك من شيت بالريح واليم جتهم عصا موسى حنيش لها فم وخاب العنيد اللي بالأوهام يزعم اللي كـــتابه فـــي شماله يحاكم يارب المـــكلم والأبكم يارب تغفر لي ذنوبي وترحم وختام قولى عــد من زار وأحرم

من بطن حوت ما درى عنه وينه ويا مفرق فرعون مع مشركينه ويا مفرق فرعون مع مشركينه وقضت على سحر لهم صانعينه ومن أعترف بالله رجع له بحينه ويفوز من صار الكتاب بيمينه أنت الذي تعلم خفايا الضغينه جميع مجهد في صلوا على المبعوث ومجاورينه

#### نصيحه من النصائح الجميلة لشاعرنا الكبير

ما كل من قال لك قول على صح ولا كل من تبدي له النصح ينصح ولا كل من تبذل له الجهد يسمح ولا كل من حاول طريق بينجح ولا كل فايت بالمعاليق يجرح ولا كل من يعرض على النفس يصلح و لا كل من حاول على الذبح يذبح ولا كلل شراي وبياع يربح ولا كل مداح على الحق يمدح ولا كل من يقدر على الطرح يطرح ولا كل منهو يشتهي المزح يمزح ولا كل واحد للقرابات يسمح ولا كل صياد ليا راد يسرح الصيد عـن دربــه يولى وينزح يرجع تقلبه الهواجيس ما أمرح ولا يكسب الطولات والمال من شح كم واحد غره سراب بصحصح كم واحد في غمرة الجهل يمرح الطيب واجد والردى غيره أرجح وإن مال وقتك وإنهزع لا توحوح

كم كلمة تهرج على غير روحى ولا كل من قال النصيحة نصوحي ولا كل من يطري السموحه سموحى كم مرة يصعب عليه النجوحي بعض الفوايت منه تبرى الجروحي ولا كل نفسس للمعالى طموحى به ساعة ينبح خطاة الذبوحي كم مرة عنه المرابح تزوحي ولا كــل واحــد يستحق المدوحي لابد يظهر المصطارح طروحي ولا كمل مرزاح يعرف المزوحي وأنا لـــز لات الرفــاقه دموحي يمكن يفوتونه قنوص سروحى ويبقى يطرد له حماماً بدوحى وأما الحمام بروس دوحه ينوحي الموت ما جنب خطاة الشحوحي وقت العواصف ما يفيد السبوحي سود الليالي يطوعن المروحي الخيير يقبل والبندامه تروحي

لابد كل إنا المحمد الله بنضح كل إناه بحسب رايه نضوحي قلته وأنا ما أحب أطول ولا أشرح لو نكمل المعنى تطول الشروحي

#### وله أيضاً

ما كيل من قيال المثايل فعلها ولا تنبدى الشكوى على غير أهلها ولا كل من عمر بيوت نزلها ولا كل من هام المراجل فتلها وجبالها ماهيى بتشبه سهلها ولا يستوى عقبانها مع حجلها ولا يشبه الحنضل لصافى عسلها وشخوص القبايل ما تساوى سفلها والذيب مايصلح يخاوي تعطها و لا حد يميت النفس قدام اجلها والناس دايم مـــا تخلي جـدلها دنياك ما يدري بها اللي جهلها والنفس عالجها بحرزة - زعلها واطلب من المعبود يصلح عملها وصلاة ربى عد ماطر هلها

ولا كل من شال التفق صار تفاق ولا ينزرع زرع على جال مطراق ولا كل طير لبرق البريش لحاق ولا كل من شد الدركسون سواق ولا كل سيف بالمحاظير فتاق ولا كل رجال على الطيب مشفاق والرمث ما يصلح على الهجن معلاق مابين جمع صفوفهم شت وافراق ولا كل من يحكي لك القول صداق نفس الفتى والرزق في كف خلاق والكاميل الله والمراجل بالأوفاق مرر عدال ومر فيها تصلفاق بصير على الشد وتحسين الأخلاق في ساعة لا التفت الساق بالساق على نبينا عدمالاح براق

## ومن قصائد غالب السراح:

الله قصار الخطا يا خليفه ياونتي ونة معيد ضعيفه من قبل ما حنا ذراها وريفه لسو البكا ينفع بكينا منيفه اليوم قسب الصور عندي طريفه واليوم يا حطاب ما به حسيفه ما طعت شوري يوم انا بالسقيفه انا الشهد أن عبيد جانا بحيفه البوق عند عبيد ماهو طريفه

من عقب ماهي طايلات إخطانا على بيلد خابرينه ورانا(١) على بيلد خابرينه ورانا(١) اليوم صارت تحت وطية عدانا الغرسة اللي فرعوا به عدانا من قبل ما ناكل مذانب احلانا هذا جيزاء ميا تستحقه لحانا انت تقول إهينا وانيا اقول هانا وانا اشهد انه سلطة مين سمانا متسلح باليبوق حيتي رميانا

<sup>(</sup>١) المعيد : هي السانية من الإبل

#### ومن قصائد خلف بن ضلعان الحربي

جضت مریض یوم یکوی پجوضی عزاه ياقلب من الهم جضي بير خالا فيها لحاله يخوضي وعقب الشرف والعز سيق مغموضي وفرع احزامه وكذبن النقوضني ويبى يسنوض وعاجز لاينوضى وتم الحساب وشاف برق ينوضى وأرجوك ياربى لحالى تعوضى وعند النوايب يرفضون معروضي افتل لهم وأنقض صعيب النقوضى وان كان نسيو كل شيء محفوظي مافيهم اللي صب دلوه بحوضى واليوم بانت لى شواري البغوضي والحرر عن دار المهونة ينوضى ولاتازن الدنيكا جناح البعوضي والقصر الطرقي يتم الفروضي

أو جضت اللي لأزرق الجم خضي أو جضت اللي طاح والجيش فضي أو جضت اللي شاف ذوده يلظي أو جضت اللي فوقه الحمل شضي أو جضت اللي عضبه الغلث عضي اقضى الأيام مبروتقضي ناس يمضمون الدهر بالتمضي وان جاء نهار فيه فتل وقضى أرضى الزعلان منهم تسرضى ويوم امرست محالتي يامفضى واللي مضي كل لقربي يحضي ياعين عنهم ياملا الشين غضى والبحد للنفس العزيزه يفضى وياما تيمانا وياما نوضي

# قصيدة محمد ناصر القرن موجهه الى الشاعر صالح بن عبيد القطش العلوي الحربي

بالقطش لو فكرت في فايت فات مالمتنى يصوم اسهر الليل مابات متذكر ربع لنا راحوا اشتات مغير ذكر اهم عي بيض صفحات مشوبها ما بين رحل وحولات عاشوا بها يتوم المصادر قليلات هیهات یا وقت لنا فات هیهات ماکنهم رکبوا علی کــل عجلات وماكنهم دنوا نجور لها اصوات وماكنهم شنوا على القوم صولات وماكنهم بنوا بيوت جميلات وماكنهم مدوا وراحوا مسافات وماكنهم جابوا صيان املات وماكنهم عدوا بروس المنيفات وماكنهم ذاقوا عزاير وويلات وتغيرت من عقبهم كل الأوقات وهذا الذي جرح على القلب بالذات مريت ديرتهم والاقدام عجلات اذكر مأثر طيب الصيت لومات

يوم الليالي بين ميل وعدالي ودوج بالسدنيا جنوب وشمالي قفت بهم بقعا وغبر الليالي وقبورهم تبنى عليها الرمالي يتلون براق تشاعل إشعالي يتلهم طيب الأهل والخوالي يوم الدلى هي والرشا والمحالي وصالوا وحالوا بين غالي وغالي يجذب صداها طيبين العيالي وصارت غنايمهم ابكار إجالالي يلقا برفتها النزا والظلالي وردو على عد قراح ازلالي ماحسبوا لجنيهها والريالي عقب الغروب يخيلون الخيالي مر هجاد ومرزة بالمفالي وتبدلت بعد المشروق المزوالي اخبار قوم فعلهم راس مالي وقمت اتذكر وش مضيى وش بقالي واشفق على طرياه في كل حالى

علم يسولف به قديم لتالي ترجيع شي فايت منن هبالي اطاعلي أرضكل أبوها هيالي يضحك علينا لبسينا للعقالي احد يحر الصوت واحد يلالي يق ول هدذا من عصور الهلالي يشوف نفيسه من رجال المعالى شرع لنا من يومه أذن بلالي ابعد حرامه وابتدا بالحلالي وحنا لها نرسى رواس الجبالي تاريخ ربحى ثابت لايزالي وارسلتها لك يا كريم السبالي ابى الإجابة منك بعد السؤالي وتدرى على ما قيل في شف بالي تقدير منى للرفيق الموالي

وارتاح لاجابوا لذكراه سجات ولا ادري إن الوقت ذا فيه ميلات بالقطش عشت أيام حزن وحسرات صرنا ضحايا سلم غربى وعادات صبار التقدم والتطور بموضبات يضحك ليا جبت العلوم القديمات ماكنه إلا عايش بالولايات وحينا تطورنا بحفظ الصلوات سنية نبي نذكره بالتحيات ويوم المراجل والظروف الصعيبات في ساعة قدم العدا ما بها افلات يالقطش هاض القلب ثم جن الابيات ودي بعلمك يا زبون الونيات يوم انت تفهمنى برمز الإشارات وختامها من رايح المسك باقات

# رد الشاعر صالح بن عبيد القطش على قصيدة الشاعر محمد بن ناصر العلوي الحربي

ماهيض الشعار روس الطويلات ما غرد القمري على غصون لدنات ماحنت مرزون الوسوم الثقيلات أهلاً بمن نجب بيوت عذيات لو انها ترفض رموز الحضارات يا محمد اقرأ رسالتي عشر مرات وجهة نظر ، تعرف للأنظار وجهات والناس كلَّ له واسائل وغايات ومن لا يقلب المقابيل صفحات وقت بكيته كان به شفت ميزات فيه المعرب مابين حوفه وغارات ماللمعوفي عنتدهم من سلامات وأن امحلوا ضاقت فجوج وسيعات وان قيضوا وردوا عدود طويلات وان شحت الامواه مااطولك ساعات وقت مضى يا قل فيه الوناسات وقت على وجه الرجل له علامات إلا بهم من جابر الوقت ضدات فقر وجهل وامراض واظروف صعبات وان صح لى توضيح بعض العبارات

ليا أرقبوهن طالبين التسالي وحزن له المولع ولا اوحاه سالي ما ربّ حت ريضانها والسهالي شوارد ماحل فيها اختلالي وتشحع الماضي بكل الحوالي وان ما عجبتك إحذر تثير الجدالي تصيب تخطى للله الكمالي ولا كل ماينراد سهل المنالي ماطيبه ييسعد كل هلة هلالي انا به أشوف الشقاء والنكالي دب الدهر مايامنون القتالي اليا طلب الراعي على راس عالى وأحالت البل وأهل الضين تالي وثار المقاشر عند سقيا الحلالي كل لغرافه يهز الحبالي وقل التربع بين صفر الدلالي وان شفت حال المشتقى لاتسالى يصفق بهم جوره على كل جالي يعوضهم معطى العطايا الجزالي قدام زلسة واحسد مسايبالي لوتذكر الحسني بطريا مجالي جوف الملافظ سم واللفظ حالي واللي مشاها اليوم رجل مثالي هـــى ور ثــنا من طبيين الرجـالي اللي عن سلوم العرب بانحلالي ويبدلون اتبيابهم بالبيدالي شرحت عنها في بـــداية مقالي وكل على دريه يسشد الرحسالي ياطيب الرفق له شحيح الوصالي ما احير اللي بالجــواب احترالي في فضل وقت اليوم عن وقت زالي وعلم ورفاهيه تحت ظل والي ضد افتراق الصف والإنعزالي وزرنا الفضا بالحال والاتصالي ونعمه عساها ما يجيها الزوالي ياطيب السرفقه شحيح الوصالي

تر فض سمو عي محتوى بعض الاصوات بعض العرب له باللغي عشر ليات أقول بالماضي سجايا حصميدات مالى عليها ملاحظه واعتراضات تغيض كــــل مروجـــين الدعايات اما السنين المرمسات الشحيحات وقد قيل لك شوفه وللناس شوفات هذا وانا ماارسلت بمك ملامات لأشك مثلك ما اقدر أجزاه بسكات وارى من الماجوب توضيح واثبات حنا نعيش اليوم بأمن وملذات منهج هل السنه و (مفرد) جماعات وعشنا التطور في جميع المجالات قفزة حضارية علوم وصناعات تمت ولك وافر واعز التحيات أرسل الشاعر صالح بن عبيد القطش الحربي هذه القصيدة التي تعتبر من القصائد الجزله إلى الشاعر القدير مليح سامر الشاطري المطيري

هاضت خواطر خاطري والعين عيت لاتبات وابحرت في ليل الدجى مع الخواطر خذوهات لن كانت الصوغه لرجل ميز ته جل الصفات ابتجهد وارسل له اللي يعجبه علم ثبات واشرح له اللي حسنى بالمقبلات المقفيات لو اعترض للذكريات يطول شرح الذكريات حربت في سيف الامل ياسي و خليته شتات قام الورق ينبت على جذع مشارف للممات و هذا الامل يامليح السامر كما الماء للنبات

جبت القلم والبوك والتفكير ركز قوته وليا اعترض قاف المنى في رحلتي ما افوته بمقابله بمروته بمقابله بمروته ان ما لحقت اللي سبق فاللى قعد متفوته بنات سلمى مثلها سون كما اللي سوته لكنها من موقفي فلت كتاب وطوته وشرحت موجز حالتي للي تنومس خوته يوم انقطع عنه السري جته المزون وروته يحيى الموات بعكس ياس كل حي يموته

#### رد الشاعر مليح الشاطري

حاطتبي الأفكار وسري يا النجوم الساريات أبالدرق بالسيف عن مسرح ظهور الصافنات يا الله لعلى الصادرات يعادلن الواردات الصوغة اللي منك تاج وطعمها سكرنبات السمحلي آخذ طول حلقي منك يانهر الفرات اهواية الحلال يوم إن الحبال معقدات دام الأمل موجود حطالياس جوف المهملات العرق يمشى بالثرى لو الغصون ميبسات مشغول مع عود عياله بالعدد كثر البنات وشلون يطلع من وضع جوف الحلاق المبهمات أنا أشهد أنك للوفي عنوان رمز الطايلات أن صابها توفيق من رب معيش الكائنات

أسري وسرّي من بدا يرم الهدف في جوته الفارس اللي هيبته قلب الشجيع تموته واللي حصل له رأس ماله بالبضاعة منوته أحلى من اللي يحمل الماء والبرد في نوته عطشان من نقع الصفا اللي تيهتني حروته ومن حل لازم يكتشف مقصد يدينٍ لوته وترى الدليلة يفتهم لو الأوادم غوته واليا روى غصن الظمأ ترجع عليه طروته طبعه مجافيني لكن أنا رضيت أجفوته يبحث عن الموجود لو نار التجافي كوته المجد يا بن عبيد منزالٍ سكنت بذروته وأن أفردت كبوت جوادٍ ما تعيبه كبوته وأن أفردت كبوت جوادٍ ما تعيبه كبوته

القهرس

8	الموضو
	المقدمة
تعريف بالديوان	قصيدة ال
المؤلف	نبذه عن
بيد الله بن تحيت	معركة ء
عرب	معجزات
	سابقة بالن
س أحجاب بن نحيت	
	صبور وا
على الصلاة	حرصه
جاب وأولاده وأحفاده	 الشيخ أد
، بن ناحل	
ے بن شمیلان	قصيدة فر
	قصبة كر،
ئىي الذيب	
فرس مجول ج دهيم	
لي بن ساير المطيري	
ب حجرف النويبي	
ب حجرف الذويبي	
مد العلوي الحربي	
خ محمد بن زیدان	
رة جحيش السرحان و جحيش السرحان	
به ناقة الشمالي	
اعة وكرم	·
اضي القصاد	
يبعي وجيرانه الوريك	
د بن فهید	
لكريم الغزي	
يل بن قويد	
لة السهول	
شيخ بن جزاء في معركة الحناكية	قصيدة اله

رقم الصفحة	الموضوع
٤٧	قصيدة عبدالله بن سعود البيضائي في ناصر بن فهيد الشمري
٤٨	اعتذار وتنبية
٤٩	قصيدة الشيخ مسلط بن شعيفان ابواثنين
٥١	قصائد المؤلف ومراسلاته
04	ياسيدي حلفت واقسم بربي
07	سلام يامير الوفاء يامنبع الجود
00	سلام يامنجي من الضيم منضام
٥٧	يوم الوطن
٥٨	مجاراة الامير بدر بن محسن
09	مجاراة الامير عبدالعزيز (السامر)
٦.	سلام ياهل الطيب واهل الشهامة
7.7	إهداء ونصيحة
7 £	قصيدة تحكي عن واقع الشعر
70	قصيدة نصيحة
44	شكوى لغير الله يقين فلسها
٦٧	قال الذي ياخذ من القيل مالاق
7.9	عسى الله يبارك
٧٠	مل قاب کل ما قلت یبغی یستریح
٧١	وقلبي اللي له زمانين مخطوف
٧٣	الا ووجودي وجد من طاوع الجهال
٧٤	الايامل عين كل ما يقبل سواد الليل
Yo	قصيدة بالشعر والشعراء
YY	انا اتعجب يوم انظر حال بعض البشر
YA	هاجوس قلبي كل يوم يهزة
٧٩	الله من قلب همومة تغثة
۸۰	عز الله انك يالجميلي تجملت
A1	هذي طبوع ايامنا ياعضيدي
۸۲	انا بنشد سعود وناصر الحربي
۸۳	قصيدة موقف
Λź	لا يافهد اسمع وصاتي ونابوك

رقم الصفحة	الموضوع
۸٥	يالله ياللي منك الخوف والرجاء
AY	ياسعود والله من هاك اليوم لليوم
۸۸	حمدت من يعلم سراير عباده
۸٩	ياعيال حسب الظن روحوا لمنصور
٩.	ماجور يامنصور بعد الذي صار
٩١	جاني ردود مكملين المواجيب
97	قصيدة الربيع
٩٣	قصيدة الربيع الثانية
9 £	سلام ياروس الرجال العواريف
90	ودك ليامنه بدالك لمزومي
9 V	آلله يكتر خيركم يابو ممدوح
٩٨	الله من عين ثقل وسطها شب
99	والله اني ما رجيتك ونا محتاجي
1	قصنة وابيات
1+1	هلا مرحبا من ضامرما يعرف الزيف
1.7	قصيدة مبارك بن شالح الحربي
1.5	قصيدة أبو زياد
1 + £	يوم اكترب حبل الشدائد تنصيت
1.7	سلام ياربعي سلام من الراس
1.4	مكه نكر هاالله في كتابه
1.9	ابعتذرك ياحصان الاطاليب
11.	ياهل العلوم الخايبه والاكانيب
117	سلام يامذخور راسي وتاجه
112	الأجات عوجه من رفيق توده
117	الله من فكر تعومس تعوماس
117	يابو علي شاركني الرأي
114	ياكاتب المكتوب نقه عن العيب
119	يحائب المحتوب نعه على العيب يامر حبا بالخط و الفين ترحيب
17.	
171	ياسعود انا رجل حياوي وحساس لا ضاق صدري لبو سلطان سيرت

الموضوع	رقم الصفحة
باشهيل والله في جدايك تقشلت	175
باهل الجيوب	175
سلطان خبرني عن أحوال شايبك	177
ياللي لياجوك النشاما	177
ياللي كلامه من بداته يدلي	177
سلام بامن له معزة وتقدير	174
يامرحبا عداد ما طار ويسير	179
جيران السعد	14.
المفردات	171
مشكور ياللي لطيب القيل سويت	144
يابو مشاري	177
ياهل الولع يامهتوين المقانيص	١٣٤
قصائد رسائل الجوال	100
لاعدت ياعلم لفاني بجوال	128
قصائد ابو عفریت	150
يادار فيك رسوم للاجواد	144
مجاراة هواش للحداري	10.
ياسلامي عد ماهل واهمل من غمامه	101
سلام من صادق لكل الإصاديق	107
مرثية حماد مريزيق بهواش	100
مرثية حبيب العريمه في سبيل	107
قصيدة ضيف الله الشامي	104
من روائع الشعر القديم	101
قصيدة الشاعر رشيد الزلامي	177
قصيدة الشاعر حمد النوشان	177
قصيدة الشاعر صقر النصافي	177
قصيدة عمرو بن ناحل	179
قصيدة مسلط بن ثويني	14.
رد عمرو بن ناحل على ناصر الزغيبي	171
رد مسلط بن ثويني على ناصر الزغيبي رد مسلط بن ثويني على ناصر الزغيبي	177

موضوع	رقم الصفحة
صيحة مسلط بن تويني لابنه	148
صيدة محمد بن مهلهل الشعلان	140
د قضیب بن عاید علی بن مهلهل	١٧٦
صيدة مريبد العدوان	177
صيدة عيد بن مربح	144
صيدة عيد بن مربح	179
صيدة الشاعر عبدالله بن لويحان	1.4.
صيدة الشاعر عبدالله بن لويحان	141
صائد الامير محمد الأحمد السديري	144
صائد الشاعر عايض بن شجاع الشلوي	۲.۳
صيدة غالب السراح راع الجوف	711
صيدة الشاعر محمد ناصر القرن	717
د صالح بن عبید القطش	710
صيدة الشاعر صالح عبيد الحربي	717
صيدة مليح سامر الشاطري	711

المرجع	القصة
الرواة الثقات من كبار السن	قصة معركة عبيد الله بن نحيت
رواية أحفاده	الرمحا فرس مجول بن دهيم
رواية الكثير من جماعته وذكره بن فهيد في بعض مطبوعاته، وإبراهيم اليوسف في قصة وأبيات	قصة محمد العلوي مع بن صويط
رواية أحفاده ومنهم محسن بن الحميدي بن حجاب	قصص حجاب بن نحیت
الكثير من الرواة الشهورين وشهادة حمود بن عبيد الرشيد بالقصيدة المذكورة	قصة كرم خلف بن ناحل
بعض الرواة الثقات وقد ذكرت في جريدة البلاد عام 1421ه	قصة كرم بن مبيريك
كتاب فهد اللارك من شيم العرب ورواها حفيده عبيد فرحان بن سعيد	قصة معشي الذيب
الشيخ محمد بن زيدان بن مطلق يرحمه الله	قصة وقصيدة فرج بن شميلان السليمي
رواية الثقات من كبار السن وإشارة بعض الكتاب لها	قصة حجرف الذويبي
الكثير من الرواة والكثير من الكتاب ومدونة في كتاب شعراء من الجوف	قصة دعوة جحيش السرحاني على أبنائه
رواية كبار السن من الدواسر وكتب عنها في جريدة الرياض	قصة الهدية ناقة الشمالي الدوسري
رواية الكثير من كبار السن من عنزه وذكرها بن عبار في أحد دواوينه	قصة شجاعة وكرم راضي القصاد
ديوان منديل بن فهيد	قصة كرم محمد بن فهيد راع العين
شهادة ساكر الخمشي ورميح الخمشي	كرم بن غزي راع النسف





خلف بن غالب بن مرینخان الحرببی

## قصيدة التعريف بالديوان

يحمل بطياته فعول قدايم بالصدق تنطق ما تحب الظلايم من عقبهم باقي شهود وعلايم وموثقة عن زود هرج ولوايم يحفظ سوالفهم بكتب وقسايم ويصير مصدر للفعول العظايم إلا الذي قلبه عن العلم نايم ولا هو من اللي يعشقون العنايم ويحسب من النيام لو كان قايم ويحسب من النيام لو كان قايم بهيمة من ضمن ذيك البهايم

هذا كتابي ياهـــل العـــرف واقروه افعال من زيــن الأقــاويل قـــالوه صالوا وجالوا وابيض العلم حطوه قصة قصيدة ما بـها قول مشبوه ولـهم عــلى مثلي لـزوم ومشروه ويخبر غشيم يسمع العلم ويتوه ولا حط قول غالب الناس ما ووحوه ما قــول لا عاقل ولا قول مسفوه ومن يجـهل الماضي بلا شك مزلوه وقبلي رجال العرف بالاسم سموه